يا عمال العالم اتحدوا

صوت العمال

صحيفة اسبوعية عمالية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

١٢ صفحة — الخميس ٢٢ فبراير ١٩٩٠م الموافق ٢٧ رجب ١٤١٠هـ العدد ٩٤٥ السنة الثانية والعشرين — ٥٠ فلسا ٢ ريالات

يعزز دور الطبقة العاملة اليمنية وحركتها النقابية في الدفاع عن الثورة اليمنية وتنفيذ الخطة الخمسية وتحقيق الوحدة اليمنية

ستظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي .. هدف الاقلام الشريفة وستظل الكلمة ركيكة المعنى مجزأة الحرف اذا لم تكن من اجل الشعب .

عبدالفتاح اسماعيل

إضاءة

إذا الشعب يوماً أراد الحياة
فلا بدّ أن يستجيب القدر
ولا بدّ لليل أن ينجلي
ولا بدّ للقيد أن ينكسر

ابو القاسم الشابي

● التأكيد على إنجاز هياكل أجور العاملين وحل قضاياهم ● تطبيق لوائح وانظمة العمل ● تنشيط العمل النقابي القاعدي ● تطوير العلاقة بين النقابات والإدارات

اجتماع مشترك بين مجلس الوزراء وقيادة الاتحاد العام لنقابات

اتخذ مجلس الوزراء في اجتماعه المشترك مع السكرتارية العامة للاتحاد العام للنقابات ، عدد من الاجراءات والتدابير التنفيذيه لقرارات الدورة التاسعة عشرة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني وكلف الوزارات والاجهزة المعنيه متابعة تطبيقها .

هذا وكان مجلس الوزراء ، الذي بدأ اعماله يوم الاحد الماضي ، برئاسة الاخ د . باسين سعيد نعمان عضو المكتب السياسي رئيس مجلس الوزراء ، قد وقف امام عدد من القضايا الهامه واتخذ ازائها عدد من القرارات كما جرى في جلسة يوم أمس الاول المشتركة مع السكرتارية العامة للاتحاد العام للنقابات استعراض قرارات اللجنة المركزية في دورتها الاخيرة وقرارات المجلس بشان زيادة الاجور والمرتبات واعداد نظام هيكل أجور الاداريين وانجاز هياكل أجور المهن المتشابهة والخصوصية ، كما جرت مناقشة اشكال وسبل تطوير العلاقات بين النقابات والادارات باتجاه

(التتمة ص ٣)

كلمة صوت العمال

قرارات هامة تحتاج تنفيذاً أخلاقياً وسريعاً

قراءة متأنية للبلاغ الصحفي الصادر عن اختتام أعمال دورة لجنة الحزب الاشتراكي اليمني المركزيه تبرز أمامنا نتائج مهمة وقضايا بالغة الاثر في تحديد ملامح الغد الافضل . فاقرار وثيقة برنامج الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي الشامل باعتباره كبرنامج متكامل للحزب في المرحلة القادمة والبدء باتخاذ خطوات عمليه وتنفيذية في ضوئها وبالذات مايتعلق بقرار زيادة الاجور وتوفير الاستقرار السكني للمواطنين والتأكيد على الاسراع في صياغة قانون الحيازات الزراعيه واقرار دراسة تمليك العاملين نسبة من رأسمال المؤسسات والشركات والسير باتجاه تحقيق الادارة الذاتية فيها وكذا التأكيد على ضرورة اصدار قانون تشجيع الاستثمار بما يؤمن مساهمة رأسمال الوطني والعربي والأجنبي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبناء الاقتصاد الوطني، وتأكيدها على ضرورة إصدار قانوني السياحة والمنطقة الحرة وتكليف الحكومة باحداث اصلاح كامل في هيكل الضرائب .

هذه القضايا الهامة على الصعيد الاقتصادي يضاف اليها تلك القضايا المرتبطة بالجانب السياسي المتعلقة بتعميق الديمقراطية في المجتمع واقرار مبدأ الفصل بين السلطات في هيئة الدولة وانشاء هيئة دستورية في البلاد مهمتها صيانة الدستور وتثبيت القانون والنظام إضافة الى اقرار اتجاهات عمل الاحزاب وتكليفها للمعنيين سرعة دراسة القانون في ضوء هذه الاتجاهات وصولاً للمناقشة مع القوى الوطنيه والديمقراطية والجماهير اليمنية عامة قبل اقراره إضافة إلى اقرار لجنة الحزب الاشتراكي اليمني الخاصة أسس رد الاعتبار وتكليفها المعنيين باتخاذ التدابير العملية السريعة لرد الاعتبار لكل من تنطبق عليه تلك الأسس.. وتأكيدها على أهمية أصدار قانون العفو العام الشامل وكذا اقرارها مبدأ الاستقلالية الكامله للنقابات والمنظمات الجماهيرية ... إعادة صياغة قانون النقابات والمنظمات الجماهيرية ولوائحها بما يعمق أكثر من طابعها الديمقراطي وتأثيرها ونفوذها بين صفوف الجماهير .

على صعيد الثقافة والاعلام كان تأكيد اللجنة المركزية على مواصلة الجهود لبعث الثقافة الوطنيه وتطويرها وخلق الوعي الوحدوي الوطني بين صفوف الجماهير وتعميق الديمقراطية عبر وسائل الاعلام وفتح المجال للرأي والرأي الآخر وتأمين انتشار وسائل الاعلام في عموم الساحة اليمنية والخارج والاسراع في إصدار قانون الصحافة والمطبوعات والتأكيد ايضا على ضرورة تعديل نظام التعليم والمناهج والمقررات والوسائل الدراسية بما يتفق وخصائصنا الوطنية ومنجزات العلم والثقافة العربية والانسانية ..

كل ذلك اضافة الى بقية القرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية تضع جماهير شعبنا اليمني أمام مسؤولية تاريخية هامة حيث لابد من مشاركة كل الشعب وكل القوى الخيرة في اليمن في انجاز هذه المهام باعتبارها مهام لايمكن فصلها عن جملة المهام والخطوات التي تعتمل من اجل تحقيق الوحدة اليمنية وتوفير شروط طيبة لانجازها وتواصلها الخير.

ومن الأهمية بمكان هنا التأكيد على ضرورة ان يستوعب المعنيون بتنفيذ هذه المهام ، ان الناس يتابعون ويراقبون وفي انتظار ان يلمسوا هذه القرارات تتجسد امامهم وعلى الواقع ولن يقبلوا المبررات والاعذار ونخص بالذكر هنا مايتعلق بقضية تحسين أوضاع العمال والشغيلة المعيشية إذ لابد من الاسراع في تقييمات العاملين وانجاز هياكل اجورهم بل واقرارها وبدء تنفيذها في فرصة قريبة لاتتعدى الايام.. ونفس الشيء يمكن التأكيد عليه هنا وهو مايتعلق بالاستقرار السكني للعاملين وعلى المعنيين بهذا الأمر وقف الاهتمام بعملية توزيع الاراضي لمن يدفع اكثر والمزاد والاساليب غير الطيبة التي بدأت تثير الجدل بين الناس والانتقال الى الاهتمام بحاجيات العمال والموظفين والكوادر من الاراضي وبدء تأجيرها وتوزيعها لهم وبدون ابطاء وعلى مجلس الوزراء وقيادة الحركة النقابية متابعة التنفيذ الصحيح والخلاق لهذه القرارات .

لقد اتخذت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني قرارات واضحة وعلى الجهات المعنية بدء خطوات التنفيذ .. والمناسبة الطيبة هنا أن يعقد في الخامس والعشرين من الشهر الحالي مجلس الشعب الاعلى دورته ولاشك ان العديد من الخطوات التشريعية المتعلقة بهذه القضايا سيتم الوقوف امامها وسيتم بالتالي صدور القرارات اللازمة بشأنها .

اذ نحيي نتائج الدورة الـ ١٩ للجنة الحزب الاشتراكي اليمني المركزية نأمل ان يلمس الناس نتائجها على الواقع دون ابطاء وتأخير ولن يقبل الناس بقاء اي قرار في الادراج وعلى العمال والشغيلة وكل الطيبين متابعة التنفيذ وحماية تنفيذ القرارات بشكل صحيح وخلاق .

الوحدة ثورة يمنية ثالثة والدفاع عنها واجب

محمد سعيد عبدالله (محسن)

عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية

ظلت قضيه الوحدة اليمنية قضية جوهرية وهاجس من هموم الشعب اليمني وحركته الوطنيه والديمقراطيه وهدفاً من اهدافها عبرت عنه في مختلف وثائقها ونظالتها واعتبرته من الاهداف المقدسة حيث ان تلك الملاحم البطولية للشعب اليمني شمالا وجنوبا لم تكن في يوم من الايام منفصله في الشمال عن الجنوب والعكس تماما ولهذا فقد هب جميع المواطنين اليمنيين شمالا وجنوبا للدفاع عن ثورة ٢٦ سبتمبر ٦٢ والذي كان من اهدافها الاساسية اعادة الوحدة اليمنيه .

وبقيام ثورة ١٤ اكتوبر ٦٣ هب اليمنيين لدعمها ومساندتها شمالاً وجنوباً للانخراط في الثورة والنضال ضد الاستعمار والسلاطين وعملائهم وضد الملكيين الذين هربوا من الشمال الى الجنوب للتآمر على جمهوريه سبتمبر . وهكذا فقد كانت الحركه الوطنية والديمقراطية اليمنية منذ بداية الثلاثينات تعتبر الوحدة هدفا من اهدافها الوطنيه ، فاليمنيون صنعوا سبتمبر واكتوبر ودافعوا عنهما وعن منجزاتهما وقدموا قوافل من الشهداء من اجل الدفاع عن الثورة اليمنيه وتحقيق أهدافها وناضل الشعب اليمني في الشمال والجنوب بكل فئاته وطبقاته من اجل ان تكون اليمن حره ومستقله وهم اليوم يعملون من اجل اعادة وحدة الوطن .

لقد شهد الوطن اليمني كله منذ تفجر ثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالده في الشطر الشمالي من الوطن واستقلال الشطر الجنوبي في الثلاثين من نوفمبر احداثا مأساوية وصراعات سياسية مؤلمة ادت الى حروب اهليه بين ابناء الوطن الواحد بعضها بفعل داخلي والبعض الآخر بفعل خارجي طامح مزقت وحدتهم الوطنيه ودمرت طاقات الوطن الاقتصاديه واضعفت امكانياته في التطور والنمو الحضاري المعاصر ووضعت الانسان اليمني في اسفل درجات سلم التطور والحضاره الانسانيه المعاصرة .

غير ان القيادات السياسية في الشطرين قد ادركت تماما انه قد حان الوقت للبحث عن بدائل اخرى تضع حدا للعنف والحروب الاهلية وسفك الدماء وتوقف اهدار الطاقات البشريه والماديه لتوجهها في خدمة الانسان وتطور الوطن اليمني وتنهي حالة التمزق والاغتراب للانسان اليمني وتحقق له عزته وكرامته وللوطن اليمني قوته وشموخه وسيادته فوجدت في وحدة الوطن اليمني الهدف الذي يحقق كل هذه الطموحات وجاء اتفاق عدن التاريخي في الثلاثين من نوفمبر ليضع الجميع قيادات وجماهير في الطريق السليم نحو الغايات المنشودة

لم تحض قضية الوحدة في اي وقت من الاوقات بهذا القدر من الاهتمام والجديه على الصعيدين الرسمي والشعبي المحلي والعربي والدولي فقد خرجت من مجال التنظير والتكتيك الى مجال الفعل والممارسة وتحولت من حلم الى واقع واصبحت ملكا للشعب اليمني صانعها وبانيها وحاميها ولم يعد بمقدور السياسيين بمختلف اتجاهاتهم وانتماءاتهم السياسيه التراجع عنها وعن اتفاق ٣٠ نوفمبر ٨٩ الذي دخل التاريخ باسم «اتفاق عدن التاريخي» واكتسب أهمية التاريخية ، فما الذي حدث حتى تأخذ الوحدة اليمنيه هذا المنحى الايجابي في تفكير القيادات السياسية في الشطرين وخلفهما كل الخيرين من اليمن وتشهد الساحة اليمنية هذا التسارع في الاحداث في اتجاه تحقيق هذا الحلم وهذا العشق اليماني.

ان الوحدة في مسارها التاريخي من خلال الاتفاقيات التي بدأت في اكتوبر ٧٢ وكما بينت الاحداث المتلاحقه هي هم وشاغل رئيسي لابناء اليمن من جهة ولاعدائها من جهة اخرى والذين ماقتئو اثاره المتاعب والعراقيل والتآمر والدسائس في طريق الوحدة عندما يشعرون بتقدم اليمنيين تجاه قضية الوحدة وهذا ماأكدته ويؤكده التاريخ المعاصر والاحداث والوقائع والاثمان الباهضة والكبيرة التي دفعها اليمنيون من اجل وحدة وطنهم الحر والمستقبل المزدهر والفاتح

(التتمة ص ٥)

جار الله عمر يتوجه إلى صنعاء

● علمت (صوت العمال) ان جار الله عمر السكرتير الاول لحزب الوحدة الشعبية اليمني قد توجه يوم أمس الى صنعاء برفقه الاخوة حسين الهمزه وعبدالواحد المرادي وسلطان احمد عمر ومحمد الشيباني .

السكرتارية العامة للاتحاد تشيد بقرارات اللجنة المركزية وتؤكد على تلمس هموم العمال

● أشادت السكرتارية العامة للاتحاد العام للنقابات بالقرارات الحيوية الهامة التي خرجت بها الدورة التاسعة عشرة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني مؤكدة على ضرورة وضع الخطوات العملية السريعة لتنفيذها .

وأقرت السكرتارية في اجتماعها الدوري الذي عقدته يوم السبت الماضي ، برئاسة الاخ راجح صالح ناجي عضو اللجنة المركزية السكرتير العام للاتحاد النزول الى مختلف الاطر النقابية لاطلاعها على هذه القرارات وتلمس هموم العمال المختلفه وحلها في حينها.

لقاء موسع بين السكرتارية العامة للاتحاد والنقابات العامة والمجالس العمالية في محافظات عدن ولحج وأبين

● صوت العمال - خاص

خرج اللقاء الموسع الذي عقد يوم أمس الاول بين السكرتارية العامة للاتحاد العام للنقابات ، وسكرتاريات النقابات العامة والمجالس العمالية ، في محافظات عدن ولحج وأبين برئاسة الاخ راجح صالح ناجي عضو اللجنة المركزية ، السكرتير العام للاتحاد بنتائج واستخلاصات أكدت على أهمية استكمال هياكل أجور العاملين في المرافق التي لم تجر فيها التقييمات في ضوء قرار مجلس الوزراء وحصر تلك المرافق وتكليف النقابات العامة والمجالس العمالية بعدد من المهام وفي مقدمتها النزول الميداني الى

(التتمة ص ٦)

لجنة صياغة وثائق توحيد الحركة النقابية تختتم اعمالها في صنعاء

● صوت العمال - خاص

انتهت في صنعاء اعمال لجنة صياغة النظام الاساسي للاتحاد العام النقابي الموحد والنظام الداخلي الموحد للنقابات العامه، وفي تصريح خص به (صوت العمال) قال الاخ فيصل محمد عبدالله سكرتير المجلس المركزي قال ان اللجنة قد انتهت من أعمالها بصياغة مشروعين للنظام الاساسي للاتحاد العام النقابي

(التتمة ص ٦)

اعضاء اللجنة التحضيرية لنقابة المهن التعليمية في صنعاء يصلون عدن

● صوت العمال - خاص

وصل يوم امس الى عدن اعضاء اللجنة التحضيرية لنقابة المهن التعليمية في صنعاء وذلك لغرض الاطلاع على تجربة لنقابة المهن التعليمية في عدن في مجال

(التتمة ص ١١)

وزير الثقافة والاعلام يؤكد على تلبية مطالب عمال المؤسسة العامة للسينما

صوت العمال - خاص

● أفاد الاخ علي سلام فارع سكرتير الشئون التنظيمية في نقابة الطباعة والثقافة والاعلام . أن لقاء الاخ د محمد أحمد جرهم وزير الثقافة والاعلام ، بعمال المؤسسة العامة للسينما الذين

(التتمة ص ٥)

التأكيد على انجاز هياكل الأجور للعاملين في قطاع البناء والانشاءات

● صوت العمال - خاص

تواصل السكرتارية العامة لنقابة عمال البناء والانشاءات نزولها الى مرافق العمل والانتاج في قطاع البناء والانشاءات وعقد اللقاءات الموسعة مع لجانها النقابية وذلك لمتابعة تنفيذ درجات العاملين وحل همومهم المتعلقه بالعمل .

وفي تصريح خص به الصحيفة ، أفاد الاخ محمد عثمان حمادي سكرتير عام النقابة انه

(التتمة ص ٩)

نزول ميداني الى مرافق قطاع التجارة والمصارف والاعمال المالية لمناقشة هموم العاملين

● صوت العمال - خاص

ضمن برنامج النزول لسكرتارية نقابة عمال التجارة والمصارف ، فقد تم خلال هذا الاسبوع النزول الى الخزانة العامة ووزارة المالية

(التتمة ص ٩)

«صوت العمال» تدعو الى حماية المستهلكين من ارتفاع الاسعار في شمال الوطن

يعاني المواطنون في شمال الوطن من ارتفاع اسعار العديد من المواد الغذائية وبوجه خاص السكر والالبان وبعض السلع الاخرى .

وقد تسلمت الصحيفة العديد

(التتمة ص ١١)

وزير الثروة السمكية يترأس اجتماعاً مشتركاً بين قيادة مؤسسة الاصطياد ونقابة الأسماك

● صوت العمال - خاص

قام الاخ سالم جبران عضو المكتب السياسي المرشح ، وزير الثروة السمكية برفقة الاخ محسن عمر يحيى سكرتير الدائرة التنظيمية للنقابة عمال الاسماك وعدد من المسؤولين في الوزارة يوم أمس الاول بالنزول الميداني الى المؤسسة اليمنيه للاصطياد، حيث التقى بالعمال والموظفين في المؤسسة وأستمع الى همومهم ومشاكلهم خاصة بعد أن شهدت المؤسسة اضرابا عمالياً الاسبوع قبل الماضي .

وقد رد الاخ الوزير على جملة الهموم والملاحظات والاراء التي طرحها العمال ، حيث أكد على حل قضايا العمال اولا بأول .

وعلى صعيد آخر تراس الاخ

(التتمة ص ٣)

اتفاقية تعاون بين نقابتي عمال الطباعة في بلادنا وسوريا

● صوت العمال - خاص

عاد يوم الاحد الماضي قادما من طرابلس عاصمة الجماهيرية الليبية ، الاخ راشد محمد ابراهيم

(التتمة ص ٩)

ادخال باصات جديدة لتلبية حاجة المواطنين في النقل السريع

● صوت العمال - خاص

عملت المؤسسة العامة للنقل البري مؤخراً على فتح خط ثابت بالنقل السريع عبر طريق الجسر

(التتمة ص ٨)

اللجنة التحضيرية للتجمع الوحدوي اليمني تختتم اعمالها في صنعاء وتصدر بلاغاً وبياناً عن نتائج اعمالها

صوت العمال - خاص

اختتمت اللجنة التحضيرية للتجمع الوحدوي اليمني ، دورتها الاولى في صنعاء، برئاسة محمد عبده نعمان، عن الدورة ببيان وبلاغ عن نتائجها .. حيث أشار البلاغ الى أنه قد تم في هذا الاجتماع وضع مهام اللجنة التحضيرية حتى المؤتمر العام والمتمثل في اعداد وثائق التجمع وفحص طلبات العضوية وتشكيل لجان المناطق ووضع خطة عمل وبرنامج تنفيذي للجنة التحضيرية ولجان المناطق وتجهيز الوثائق وتحديد مكان وموعد المؤتمر العام وأصدار نشرة باسم التجمع والمصدر المالي للتجمع .

وحدد البلاغ أسماء اللجان لتنفيذ هذه المهام كما أشار الى قرارات اللجنة التحضيرية بصدد أصدار نشرة مؤقته باسم التجمع حتى الحصول على ترخيص رسمي بأصدار الصحيفة ، وكذا إنزال استمارة العضوية ابتداء من ٢٦ فبراير الجاري والشروع في تشكيل لجان المناطق ابتداء من اول مارس القادم .

وفيما يلي ننشر اسماء اللجان الفرعية والسكرتارية العامة التي انتخبتها اللجنة التحضيرية لقيادة نشاط التجمع حتى انعقاد المؤتمر .

● لجنة الوثائق والنظام الداخلي :

(التتمة ص ٤)

شملان
ماء معدني طبيعي نقي

الأولى لصناعة المياه المعدنية صنعاء ت.ع.ي

عمال في صنعاء.. وأحاديث عن الوحدة وأهمية تشكيل النقابات في كل موقع عمل (١)

لقاءات / عمر باوزير

اهميه توحيد الحركة النقابيه اليمنيه شمالا وجنوبا على طريق قيام دولة الوحدة ، وفي أطار اللقاءات والاتفاقات الوحدويه بين قيادتي الحركة النقابية لقيام كيان نقابي موحد ، واهميه توسيع النقابات في كل من قطاع الدوله والقطاع الخاص والمختلط أجرت الصحيفة عدد من اللقاءات مع عدد من العمال النقابيين في شركة الطيران اليمنيه ، ومصنع الغزل والنسيج في صنعاء . فالى هذه اللقاءات :

● عزيز الباروت الادارة المالية بشركة الطيران اليمنيه

يقول : الشعب اليمني يتطلع الى توحيد النظامين السياسيين في دولة واحدة لان الشعب والارض اليمنيه واحده .

والخطوات التي بدات في أطار التوحيد تعطي الامل لجماهير الشعب في الشطرين بان المرحلة جديه وأن الحلم سيتحقق عما قريب .

وبالنسبة لتوحيد الحركة النقابية بلاشك انها ستكون من العوامل الهامه التي ستساعد على التعجيل بقيام دولة الوحده نظرا لما للطبقة العامله من اهميةودور نضالي في مسار حركة الثورة اليمنيه منذ بدايتها حتى الان . وكذلك لانتشارها في شتى القطاعات المختلفه وهنا يأتي دور الطبقة العامله في نشر الوعي الوحدوي صفوف أوسع الجماهير .

ونحن نعتبر ماتحقق على طريق وحدة الحركة النقابية مكسبا كبيرا على الطبقة العاملة الحفاظ عليه وتنميته للوصول الى تحقيق دولة الوحدة .

وعن تشكيل النقابات في كل مواقع العمل والانتاج قال أن المنتج لقيام الحركة النقابية العالمية يجد أن قيامها بدأ بتضحيات كبيرة جدا من قبل العاملين حيث استشهد عدد منهم وزج الكثير منهم في السجون ، ومن هنا نتعرف على أهمية قيام هذه الحركة لان أرباب العمل دائما لايرتاحون لوجود مثل هذه الحركات بالرغم من أن الطبقة العاملة تسعى الى زيادة الانتاج والمطالبة بحقوقها ، ولكننا والحمد لله في اليمن .

وفي ظل السياسة الديمقراطيه التي تنتهجها حكومتنا الرشيده تمكنا من ايجاد الحركة النقابية بالطرق الديمقراطية والسلمية .. وعليه يجب على كل اعضاء الحركة النقابية الحفاظ على هذا المكسب حتى نتمكن من الوصول الى الاهداف المرسومة لهذه الحركة النقابية الموحدة ، حتى لاتفقد اهميتها ، وذلك بالالتزام بتشكيل النقابات في كل مواقع العمل والانتاج ، ولاشك أنها ستقوم بدور بارز بالتأثير على العمال في زيادة الانتاج لكن هذا بحاجه الى تفهم ارباب العمل . ومنح العاملين حقوقهم القانونيه ، وتمكينهم من تشكيل نقاباتهم ، والتي بلاشك ستعود على المنشاة أو المرفق بالخير وزيادة الانتاج وتقديم افضل الخدمات .

● زينب الرياشي الشئون الادارية شركة الطيران اليمنيه

قالت : أولا لاأستطيع أن اعبر عن شعوري الفياض بقيام الوحده اليمنيه التي ستنتهي للابد هذا جنوبي وهذا شمالي تجسيدا لوحدة الشعب والارض اليمنيه، وانتظر اعلان دولة الوحدة بفارغ الصبر ، فالتشطير يذكرنا بأيام الامام والاستعمار البريطاني الذي جزأ شعبنا .

وتأتي أهمية توحيد الحركة النقابية في هذا السياق تجسيدا للعمل الوحدوي المتمثل حاليا بين قيادتي الشطرين ، خاصه وأن الحركة النقابية والطبقة العاملة اليمنيه قد لعبت دورا كبيرا في الدفاع عن الثورةاليمنيه وحمايتها وقدم العمال الكثير من التضحيات ، وسقط الكثير منهم على درب الثورة سواء في الشمال أو الجنوب ، وهذا التوحيد يعتبر مكسبا للطبقة العاملة وحركتها النقابية وتجسيدا لاهداف سبتمبر واكتوبر .

وعن اهمية تشكيل النقابات في مواقع العمل والانتاج قالت أرى ضرورة تشكيل النقابات في كل المواقع باعتبار ذلك سياجا للدفاع عن حقوق العمال والمحافظة عليها وفي نفس الوقت توعية العمال ثقافيا وتاهيليا واقتصاديا من خلال أطرهم النقابية .

● الاخ أحمد اللبني أمين عام نقابة الخطوط الجوية اليمنيه .

من ضمن الخطوات الوحدوية التي تتم حاليا ، توحيد العمل النقابي في شطري الوطن وقد اتخذ أتحادنا في الشطر الشمالي واتحاد النقابات في الجنوب خطوات جادة في مجال دمج الاتحادين ، كما حددت الفترة الزمنيه لتحقيق ذلك . وبكتسب توحيد الحركة النقابيه أهميه كبيره . بتظافر جهود قيادتي الاتحادين والقاعده النقابية في الشطرين لتحقيق طموحات العاملين في الوطن اليمني الواحد .

ومما لاشك فيه ان الحركه النقابيه في الشطر الجنوبي . قد سبقتنا كثيرا في تجربة العمل النقابي ، وبالتالي فالاستفاده من خبراتهم مطلوبه . خاصه فيما تحقق من انجازات ومكاسب والتي نرى أن نعم في شطرنا الشمالي اي في كل اليمن الموحد .

وعن تشكيل النقابات في كل مواقع العمل والانتاج . قال لقد وفرت لنا ثورة ٢٦ سبتمبر الكثير من الطموحات التي كنا نتطلع لها ، وذلك باصدار العديد من القوانين التي تحافظ على حقوق العمال . واقتصر دورنا في النقابات حاليا على الزام الجهات المعنيه على تنفيذ تلك القوانين التي تكفل للعامل الحرية والمعيشة الشريفه ، كما أنه من خلال تواجد النقابات في المنشات والشركات المختلفه تعمل النقابات جاهده على رفع الانتاج وتحسين ظروف العمل حتى يستطيع العمال تادية اعمالهم في ظروف مناسبة وبذلك نرى أهمية تشكيل النقابات في كل مواقع العمل والانتاج لما لذلك من ضروره في ان تصان وتحمي حقوق العمال .

● الاخ عبدالله يحي الوزير من الشئون الاداريه شركة الطيران اليمنيه قال :

أن توحيد الحركة النقابيه في الشطرين يعتبر رافدا قويا يعزز من سير وقدرات العمل النقابي في ظل دولة اليمن الموحد كما يعزز أيضا مدى الاستفادة من الخبرات الطويله التي خاضها عمالنا في الشطر الجنوبي من بين أوساط العمال ، وهذا ماتفتقر اليه جماهيرنا العماليه في الشطر الشمالي . نتيجة للتخلف الذي عانا منه العمال في الماضي وهذا ان دل على شيء فانما يدل على الامل الكبير الذي يضعه العامل في النقابة وسيعتز ذلك بتوحيد نقابات العمال في الشطرين حيث سيكون لها الثقل الكبير في اداء دورها الفعال .

● الاخ مظهر أحمد حمود السروري مهندس كهربائي معدات ثقيله . طيران ارضية . اليمنيه:

نحن نشعر بارتياح لتوحيد حركتنا النقابية اليمنيه على طريق توحيد اليمن وقيام دولة الوحده .. فبوحدتنا نتعزز قوتنا ويرتفع صوتنا من اجل اليمن .

فتوحيد الحركة النقابية يعتبر مكسبا للعمال ، وتحقيق لهدف من أهداف ثورتنا اليمنيه (سبتمبر واكتوبر) .

وعن اهميه النقابات في كل موقع انتاج قال نعتبر ذلك مهما وضروريا . لانه بوجود النقابة تحل مشاكل العمال ، اضافة تحسين اوضاعهم وتحسس مشاكلهم .. ونتمنى أن تعمم النقابات في كل مواقع العمل والانتاج .

● الاخ منور محمد احمد مهندس طيران اليمنيه قال :

تبرز اهمية توحيد العمل النقابي الموحد لتجسيد الدور العمالي النضالي في الدفاع عن الثوره اليمنيه ومكتسباتها .. ولقد كانت الحركة العماليه في طليعة القوى المدافعة عن ثورتي سبتمبر واكتوبر وواصلت النضال من اجل تحقيق الهدف المنشود . اعاده توحيد الوطن اليمني .

كما تبرز أهمية توحيد الحركة النقابية في الساحة اليمنيه ذلك لانه بتوحيد طاقات القوى العامله يمكن أن تعطي وضوحا في الرؤى والاهداف لما من شانه الوصول بالحركة النقابية اليمنيه الى مصاف الحركات النقابية الفاعله ، ولكي تسهم حركتنا النقابية الموحده بالدفع بحركة التنمية الوطنية المنشوده في جميع المجالات الانتاجية والخدمية .

وباسمي واصالة عن زملائي في المهنه نرحب بالتقاء الحركة النقابية اليمنيه أملين أن يكون هذا العام تتويجا لقيام الكيان النقابي الواحد الموحد .

عن أهمية تشكيل النقابات في كل موقع العمل قال : ارى أن الاهمية تبرز من خلال الاهتمام بالعامل نفسه ، وتفهم متطلباته ودراسه اوضاعة والسعى الى تاهيله ليصبح كادرا مؤهلا وواع لدى أهمية عمله ، وليكون عنصرا فعالا في المجتمع يتاثر ويؤثر فيه من خلال عمله .. وبهذا نامل من كل اخواننا في المهنه الالتقاء والتشاور لما من شانه خدمة العامل والوطن .

● الاخ محمد سالم العزاني ادارة التخطيط المركزي اليمنيه

لاشك ان توحيد الحركة النقابية من الامور المهمة بالنسبة للحركة النقابية اليمنيه حيث أن هذا المنجز سوف يساعد على أظهار الحركة النقابية اليمنيه على المستويين الداخلي والخارجي ونحن ننظر الى هذا العمل بمنظار تفاؤلي لانه سيؤدي الى توحيد العمل النقابي والذي من المفروض أنه يأخذ الامور الواقعيه لمسار الثورة اليمنيه (سبتمبر وأكتوبر) وبالاسس الديمقراطية الصحيحة، اي الاخذ والاحتفاظ بالجوانب الايجابية للعمل النقابي سواء كان في تجربة العمل النقابي شمالا او جنوبا .

وعن تشكيل النقابات في كل موقع عمل قال عندنا في الشمال شكلت نقابات في مرافق مختلفه وتؤدي عملها بشكل ايجابي ، ساعد الى حد كبير في حماية حقوق العاملين والدفاع عن حقوقهم ونتمنى خلال الفترة القادمة أن يتم توسيع العمل النقابي في المواقع التي لم يدخلها بعد .

كما لانتسى أن توحيد العمل النقابي يعتبر شكلا من أشكال المساعده لقيام دولة الوحدة التي تم الاتفاق عليها بين قيادتي الشطرين .

يتبع

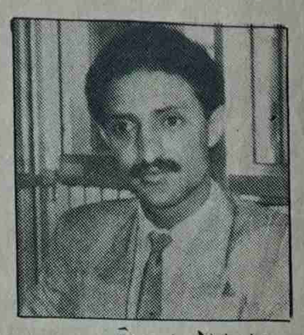
عزيز الباروت

زينب الرياشي

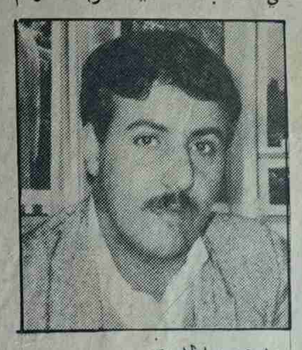
احمد اللبني

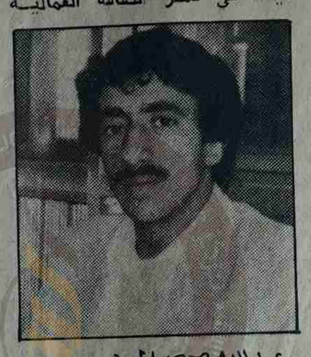
عبدالله يحي الوزير

مظهر احمد حمود السروري

على طريق الاحتفال باليوم الوطني :

شمولية التكريم للمعلمين اليمنيين النموذجيين تجسيد لوحدة الانتماء والهدف والمصير

عبدالجبار سلام

سيحتفل المعلمون اليمنيون في عموم الوطن اليمني في الثالث من مارس القادم ١٩٩٠م باليوم الوطني للمعلم اليمني . وهو وطني تربوي ونقابي وحضاري ارست تقاليده النقابه العامه للمهن التعليمية في شطرنا الجنوبي ابتداء من العام الدراسي ١٩٨٩م . حيث جرى الاحتفاء به لاول مره في تاريخ وطننا اليمني وكرم فيه مجموعة من المعلمين اليمنيين النموذجين من مختلف محافظات الشطر الجنوبي من الوطن اضافة الى معلمين نموذجين من المعلمين العرب وباعتباره كان اول احتفال تكريمي من نوع جديد ترسمه النقابة فقد حرصنا ايضا على تكريم الرعيل الاول من مؤسسي وقياديي نقابة المعلمين سابقا النقابة العامه للمهن التعليمية حاضرا .

وجدير بنا أن نشير الى ان احتفالنا باليوم الوطني للمعلم اليمني في هذا العام يكتسب أهمية خاصه واستثنائيه كونه يأتي في ظل المساعي والخطوات الوحدوية المباركة ووسط مظاهر الافراح الكبرى التي يعيشها شعبنا اليمني على طريق تحقيق وحدة الارض والانسان اليمني كما انه يتميز عن سابقه كونه سيشتمل على تكريم عدد من المعلمين اليمنيين النموذجين على مستوى عموم الوطن اليمني ،وهذه الخطوه المباركة التي بادرت بها نقابتنا والمتمثله بتحقيق شموليه التكريم للمعلمين اليمنيين النموذجين على مستوى الوطن اليمني الواحد في احتفالنا هذا العام يكسب هذا الحدث عمقا وطنيا كبيرا يأتي تجسيدا لوحدة الانتماء، والهدف والمصير ،ويعكس مدى التقدير والاحترام والوفاء الذي يكنه المجتمع للجهود المخلصه التي يبذلها المعلم اليمني لصالح اجياله وابنائه ولازدهار الوطن .

لقد أولت السكرتارية العامه للنقابة اهتمامها الخاص لجعل الاحتفال باليوم الوطني للمعلم اليمني لهذا العام اكثر دقة وتنظيما وأعدادا وأظهاره بمستوى يليق باهمية دور المعلم اليمني وقدسيه رسالته نحو مجتمعه ووطنه .. ومن هذا المنطلق حرصنا على البدء منذ وقت مبكر بالتحضيرات اللازمة لهذا الاحتفال وجرى التنسيق اللازم مع القيادات التربوية في شطري الوطن ، وتم أعداد التصورات العملية لبرامج التحضير والاحتفال بهذا الحدث الوطني وتعميم ذلك على كافة اللجان النقابية ومجالس الفروع والقيادات التربوية في جميع المحافظات ، كما تم أنشاء أستمارات المرشحين للتكريم وأسس أختيارهم الى عموم المدارس والرياض والمعاهد والكليات عبر لجانها النقابية القاعدية التي ستتولى بنفسها ومن خلال التشاور مع الادارات التعليمية أختيار مرشحيها من المعلمين الجديرين بالتكريم وحمل وسام ولقب المعلم اليمني النموذجي . وبهذا الحق الممنوح للجان النقابية القاعديه نشعر باننا قد تخلصنا تماما من الاسلوب المركزي الذي ساد عملية ترشيح المعلمين النموذجين المكرمين في العام الماضي .

ولنا كلمة أخيره نوكد فيها على اهمية الدور الكبير الذي تنتظره من وسائل الاعلام المختلفه والقائمين عليها في تغطية مظاهر التحضير والاحتفال باليوم الوطني للمعلم اليمني بالمظهر اللائق بمكانة المعلم ودوره في حياة مجتمعنا وانعكاس ذلك على تطور وازدهار الوطن اليمني الحبيب .

اللجنة النقابية في مؤسسة الملح تعقب ومصدرنا يفيد بمحاولة العمال في الاضراب

بينما يلي تنشر الصحيفة التعقيب التالي التي وصلها من اللجنة النقابية في المؤسسة العامة للملح والتي تنفي فيه مانشرته الصحيفة في خبر لها عن أضراب عمال المؤسسة .. وايمانا بحرية الرأي الاخر ننشر التعقيب مع تنويهنا بأن مصدر الصحيفة قد أتصل بالمؤسسة وكان التأكيد بأن العمال قد حاولوا التوقف عن العمل مطالبين بحقوقهم ومن ثم عادوا بعد ذلك ، وجرى أطلاعهم يوم الاربعاء الماضي على الاجراءات التي قامت بها الادارة والنقابة بالتنسيق مع وزارة الصناعة والتجارة والتموين للبدء بتنفيذ هيكل الاجور .

اللجنة النقابية في المؤسسة العامة للملح تنفي

بالرغم من أدراكنا لاحقية طبقتنا العاملة متى مارأت ذلك في أن تعبر عن مطالبها الاساسية علانيه وبشكل صريح في ظل واقع الديمقراطية التي تعتمل اليوم في مجتمعنا اليمني بقيادة حزبنا الاشتراكي اليمني .. الا أن صحيفة «صوت العمال» في عددها (٩٤٣) الصادر في ١٥ فبراير ٩٠م وفي صدر صفحتها الاولى تحت عنوان «اضرابات عمالية في عدد من المرافق بمحافظة عدن» قد أوردت أن عمال مؤسسة الملح اضربوا عن العمل يوم الاربعاء، وتم نزول الوزير وعدد من المسئولين .

اننا كلجنة نقابية منتخبه من قبل عمال المؤسسة العامه للملح ننفي صحة هذا الخبر الوارد في الصحيفة ، وعلى تقدير العاملين البواسل لمسئوليتهم تجاه رفع انتاجية العمل وزيادة الانتاج وبذل الجهود من الجهود لرفع وتحسين مستوى معيشتهم ونجدها فرصه نطالب الحكومة والجهات المعنية بضرورة انتشال الوضع الاقتصادية المتردية التي تعاني المؤسسة والمتمثله في انتهاء وسائل الانتاج وتخلفها وعلى سبيل المثال سيارات الانتاج المتهالكه منذ زمن وحتى تتمكن من تنفيذ الخطة الانتاجية وزيادة الانتاج وتحسين مستوى معيشة العاملين ، وتجنبا للتوتر النهائي عن العمل .

ونود أن نؤكد بأن يوم الاربعاء المذكور قد شهد لقاءا موسعا له قيادة المؤسسة للقاء بالعاملين لاطلاعهم على الاجراءات التي اتخذت بالتنسيق مع وزارة الصناعة والتجارة والتموين للبدء في أعداد هيكل خاص للاجور بديلا عن الهيكل المعمول به حاليا والذي لايستوعب طبيعة جهود العاملين ومستوى معيشتهم وتم هذا الاجتماع تم تبادل وجهات النظر ونأخذ ملاحظات العاملين .

ولذا نرجوا مستقبلا التأكد من صحة الاخبار التي ترفع عن المؤسسة ، وهذا ماعودتنا عليه الصحيفة .. كما نوجه لكم الدعوة لاجراء تحقيق صحفي لمعرفة الظروف القاسية لعمال المؤسسة .. لنثق من نشركم لردنا هذا ..

مع تقديرنا لكم .

سكرتير اللجنة النقابية
المؤسسة العامة للملح

رسالة السلامة

مشاهد خطيرة

عوض عباد علي — مفتش ومدرب سلامة مهنية وحريق

ماأكثر المشاهد الخطيرة التي نعايشها في حياتنا اليوميه لو انني تطرقت اليها كامله لكتبت عنها المجلدات ، مشاهد نراها في الملاعب والملاهي ..على الطرقات وعلى شواطئنا الجميله في المدارس والمستشفيات في كل مكان .. مشاهد تنطوي على اخطار عظام ارى اننا لو سكتنا عنها واهملنا معالجتها فلا بد ان تحين لحظة خاطفه لتخطف ارواحا قد تكون عزيزة علينا فلوبنا .. مشاهد يجب علينا التامل في كيفية ازاله اشباح الخطر عنها حتى لانبكي تسويفنا واغفالنا مكافحتها .

١ - المواصلات :

ان مسئولية ارباب الاعمال هي توفير سبل مامونة لنقل العمال من والى مقرات اعمالهم وقد لفت نظري مشهدا فيه تجاوزت بعض المرافق هذه المسئوليه فقد خصصت سيارات نقل كبيره لهذا الغرض ولاضير في ذلك اذا توفرت في هذه السيارات الشروط المناسبه واهمها :

(أ) - وسيلة للصعود اليها والنزول منها .

(ب) - مقاعد مناسبة للركاب (ج) - حماية كافيه تؤمن سلامتهم عند الطوارئ ..ولكنها للاسف الشديد تفتقر الى هذه الشروط الاساسيه وهي مخالفه لقواعد السلامه الراميه الى الحفاظ على سلامه الركاب. فالعمال وماأكثر عددهم على ظهر كل سياره يصعدون الى ظهرها بالتسلق على الاطارات وتراهم بعد ذلك يجلسون القرفصا. ومنهم من يجلس على جانبيها واخرون يظلون واقفين كمن ينتظر دوره عند شبابيك التذاكر في دور السينما ويذهب البعض منهم بعيدا في تصرفاتهم فيتسلى بالمزاح العضلي وسيارتهم التي تقلهم في سباق مع الحادث . ترى ماذا يمكن ان يحدث لهؤلا، ولاشيء يمنع سقوطهم اذا فرمل السائق بقوة فجاء لشيء ما اعترض طريقه .. ساترك الجواب لك عزيزي القارىء لترد به على هذا التساؤل .

ان للعامل على صاحب العمل حق يجب الايفاء به ويتلخص هذا الحق في اتخاذ الحيطه والحذر بالقدر المعقول والعملي للمحافظة على صحته وسلامته.

٢ - ناقلات البترول : -

الطرقات في العاصمة ضيقه ومواصفاتها لاتتناسب واحجام السيارات واعدادها المتزايده وعصرنا هو السرعه واكثر المؤمنين بهذا العصر هم سائقو ناقلات الزيت الخام والمشتقات البتروليه والكل فرسباق مستمر مع كوارث وشيكه الوقوع لاطاقة لنا بها بل والبعض قد وقعت وكانت لبعضها ضحايا . ان ماتراه اليوم هو عكس ماالفناه بالامس فقد عهدنا السيارات الصغيره تتخطى النقالات وسيارات النقل الاخرى اما اليوم فالعكس هو الصحيح والناقلة تسابق الرياح وتتخطى حتى السيارات الصغيره مثل بجوت ٥٠٥ والمرسيدس ٢٥٠ . ان في هذا لايه غايه في الغرابة ، هل يحرك كسائق انه يحمل فوخزان سيارته كمية من الوقود تكفي لاحراق مدينه . ماذا يكون العمل لو تعرضت ناقله لحادثه في الحسوه مثلا حيث تخترقها طريق هذه الناقلات .. ان النجده لاطفائها لن تصل اليها الا وقد ازفت ساعة تناثرها اشلاء متطايرة .. زد على ذلك محابس مياه مكافحة الحرائق في الطريق (ان وجدت) فهي لاتكفي لاطفاء كوخ خشبي وغالبيتها متباعده وتقع بين تالف موجود او مفقود لازال البحث عنه جاريا . لقد تعرضت مثل هذه الناقلات لحوادث ولكن شيئا لم يحدث و «مش كل مرة تسلم الجره» .

٣ - محطات تعبئة الوقود

لن اتحدث عن الخدمة الممتازه فيها !! فهذا بعيد كل البعد عن مجال رسالتي ولكنني سأتطرق الى الاحتياطات الموجوده فيها لمنع الحرائق .. مطفئات لونها يدل على انها صالحة لمكافحة حرائق السوائل .. اعلانات تحذيريه كتبت على لوحات حمراء وبخط ابيض غاية في الوضوح يسر الناظرين وباللغة العربية تمنع التدخين وتطالب بوقف المحرك واطفاء الاضواء .. اجراءات وقائية سليمة ١٠٠٪ الكل يحترمها بل ويجب ان يحترمها الا انه في احدى المحطات لفت نظري وقوف عامل فيها على بعد خطوات من المضخه الفات قد غطى جزءا من غينه والسيجارة في فمه .. ماأحسن هذا المنظر كم وددت لو انني كنت احمل لحظتها الة تصوير ..

تساؤل اخر .. المطفئات موجودة وهذا اجراء وقائي اخر ولكن هل تم اختيارها لمعرفة صلاحيتها .. لم ارى عليها مايشير الى ذلك .. هل تدرب العاملون على كيفية استخدامها ام انها (زينه) .. الحرائق لاترحم والوقت لازال مواتيا لازاله شبحها عن هذه المحطات.

٤ - الشريجة الصغرى :

اسم من الاسماء المشهورة هذه الايام يتردد كثيرا على الالسنه .. الكل يمتدح هذا الاسم حتى ان الكثير وقد وجد فيه مبتغاه .. زائره يرى «ابو ولد» و «فلاش» و «سيلفكرين» والكثير الكثير من السلع المؤسف لمه هو ان المرء لايرى فيه الاسماك واللحوم .. هذا الموقع يذكرني بسوق الاحد «سندى ماركت» في لندن ولكن مع بعض الفوارق الهامه .. لقد حظي هذا السوق بالمكان المناسب وروعيت فيه اختيار المكان وسلامة المترددين عليه من الحوادث لاسيما حوادث السيارات .. ثم النظام في عرض السلع .. اما الشريجه الصغرى فقد افتقرت الى هذا .. زوارها كثيرون وهم اما مشتري اومتفسح اوممن له مارب اخرى .. امتدت رقعتها فاحتلت جانبي الطريق الممتده من جوله روضة ١١ فبراير حتى كادت تصل ضريح ولي الله الصالح الشيخ عثمان (العثماني) ثم انكمش حجمها قليلا حتى بات لايفرقه عن حديقه الحيوانات (كما كانت تدعى سابقا) الا باردات .. الطريق تخترقها وقد اصبحت غايه في الخطوره وعلى السائق ان يكون فيها يقظا وان يتحلى بصبر ايوب فالعوائق فيها كثيرة .. عربات تجرها جمال واخرى تجرها الحمير واطفال يمرقون من بين السيارات او «الدكاكين المتنقله» اذا جاز لي التعبير ومشاة في قلب الطريق «وانت ياسائق عليك بالصبر» وعليك تفتح عينيك حتى لاتدوس نفسا .. اما النظافة فلا تحدث .

شيء جميل ان يجد المرء في السوق ماكان يلهث ويجد في البحث عنه ولكن الا يوجد بديل لهذا الموقع ، وهل تمتد يد التنظيم وحسن الترتيب لايجاد مايمكن بواسطته توفير الحمايه من الحوادث لرواد هذه الشريجه المصغرة .

نرجو قبل فوات الاوان مشاهد خطيره .

الى الملتقى مع ماتبقي من

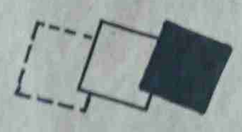

على طريق الوحدة اليمنية

د. احمد قائد الصاعدي
جامعة عدن

لنكتب ومايكتب ،حول الديمقراطيه ، يخيل الي ان هذا لم يعد بقادر – على الكتابة – على انياتي بجديد في هذا الميدان . ومع ذلك مايكتب ومايطرح ، هذه الايام ، في بقاع كثيرة من العالم ، حول التعدديه وضروراتها ، اجدني مترددا في الاقدام على مغامرة الكتابة في هذا الموضوع . ومع يقيني بان ممارسة الديمقراطيه ، اي ما يتصل بها من نطاق القول الى حيز الفعل ، هي وحدها التي ستاتي بالجديد ... ان الذي يشعر المرء ازاءه بالاقدام على الكتابة ، بانه وقع في دائرة التكرار الممل قد قيلت مرارا من قبل، لن يعالج موضوعا يكتنفه الغموض والابهام . مع يقيني انني اجد نفسي مسوقا للحديث عن الديمقراطيه وضروريه – على مافي هذا من تكرار – لاعتقادي بالدوار ، وفي هذا الظرف ، حول هاتين المسالتين لانها مسالتان لايمكن الفصل بينهما ، سواء عند الكتابة او عند الممارسة – من شانه، ان يسهمت فيه مختلف المدارس والتيارات الفكرية الملتزمه بقضية الوطن ، ان يساعد على توضيح الصورة ، حتى يزول الغموض ويتلاشى غموضها ،وتغدو واضحا واضحا في اذهاننا، لتنظيم وتاطير حياتنا السياسية ، في ظل الوحدة المنشودة .

ان الديمقراطيه – اطارها حاضنة التعدديه السياسيه واطارها الوحيد الممكن: الديمقراطية بمعناها الحرفي كما هو معروف – هي حكم الشعب (ديموس – الشعب كراتوس – حكم) . وقد اخذت التاريخ البشرى اشكالا شتى . وفي عصرنا الراهن يمكن ان نميز بين شكلين من اشكالها:

الاول : الديمقراطية الليبرالية التي تتيح للشعب اختيار ممثليه وممارسة الرقابه عليها من خلال نوابه . وتعطى هذه الديمقراطيه اهتمامها الاول للحريه الفرديه والحريه السياسية.

الثاني : الديمقراطيه الاجتماعيه ، التي تعطي اهتمامها الاول لتحقيق المساواه الاجتماعية بين مواطنيه .

ولا شك ان تفوق كل شكل ، من هذين الشكلين ، على الاخر ، بالجانب الذي اعطاه الاولويه. ففي ظل الديمقراطيه الليبرالية ، ثمة قدر كبير من حرية الفرد وحرية العمل السياسي، وتداول السلطه وتعزيز السلطه بارادة نواب الشعب عليها. وفي ظل الاشتراكيه تلاشت العدالة الاجتماعيه بين مواطنيه ، واتسعت الهوة بين الاغنياء والفقراء ، الى درجة الصراع السياسي للفقراء اخذ شكله ، بسبب السيطرة الاقتصادية للاغنياء ، وماترتب عليه من تاثير سياسي في الحكم . وفي نفس الوقت تحقق الديمقراطية الشعبية قدر من العدل الاجتماعي والمساواة الاقتصادية ، في حين تسلطة الدوله وهيمنتها على جميع مناحي الحياة ، وانعدمت الرقابة الشعبيه على اعمالها، وتلاشت حرية الراي والتعبير .

ومن الواضح ان لكل من الشكلين جوانبه الايجابية وجوانبه السلبية . فماهو شكل الديمقراطية الذي يمكن ان ناخذ به ؟ وهل يمكن لنا ان نختار اختيارا حرا ودون ضغوط . من هنا او هناك ، هذا الشكل او ذاك ؟ وهل يمكننا ، ونحن حتى الان لم نتمتع بعد ، بصورة حقيقية، باي من ميزات الديمقراطيه الليبراليه او الديمقراطيه الشعبيه – وهو امر تشاركنا فيه معظم بلدان العالم الثالث – هل يمكننا ان نبتدع شكلا جديدا للديمقراطية ، ياخذ بالجوانب الايجابيه، الموجودة في الشكلين المذكورين ، ويبتعد عن جوانبهما السلبيه؟

هذه اسئلة لايمكن الرد عليها بسهولة . وان كنت اميل الى الخيار الثالث ، الا ان تحقيقه يتطلب اكثر من مجرد الرغبة. انه يتطلب مستوى من النضج، اتمنى ان نصل اليه . ومع ذلك فانه يمكننا ان نتبين اهم خصائص الديمقراطيه ، التي يجب الاخذ بها ، ومنها ضمان الحريات العامه ، كحرية الراي وحرية التعبير ، وحرية الفرد في الانتماء الى اطار سياسي منظم ، يعبر من خلاله عن افكاره ومصالحه ، وهو ماتحققه التعدديه السياسية، اذا ماطبقت بشكل ملائم .

وهذا يوصلنا الى الحديث عن التعدديه ومشروعيتها . ولكن، وقبل ان اواصل الحديث اجدني راغبا هنا في تسجيل ملاحظه تقلقني ، رغم انها قد لاتبدو في نظر البعض ذات بال : لقد حمل اليمنيون لواء الفكر الديني ، اليهودي والمسيحي ، والاسلامي كما حملوا لواء الفكر القومي والماركسي ... الخ ، مع اختلاف في المدى والعمق الذي بلغه كل فكر من هذه الافكار في التربه اليمنيه . ومع ذلك فان ايا منها لم يمكن منبعه اليمن . ولااقصد بذلك ان اضع هذه الافكار في قائمة الافكار المستوردة ، فلست من هواة الحديث عن استيراد وتصدير الافكار ، فالفكر عالمي بطبيعته : سواء كان دينيا او دنيويا ولايستطيع احد حبسه او استرقاقه ، كما لايستطيع احد ان يسد النوافذ دونه. هذه حقيقة نعرفها جميعا حق المعرفة ، وننكرها احيانا تحت الحاح وضغط مصالحنا ، ومعاركنا السياسية . ولكني اقصد اننا نقف عبر تاريخنا الوسيط والحديث ، موقف المتاثر ، المقلد وهذا الموقف قد اوقعنا ، في كثير من الاحيان ، في صراعات داخلية لاتعبر تعبيرا حقيقيا عن طبيعة العلاقات الاجتماعية – الاقتصاديه ، بقدر ماتعكس صورة لصراعات القوى الممثلة لهذه الافكار على المستويين العربي والعالمي . والامثله على ذلك كثيره .

ومايقلقني هنا ، في هذا السياق ، هو ان يكون حماسنا للتعدديه مجرد موقف منفعل بما يدور حولنا من احداث، ومتاثر بالشعارات المرفوعة الان في اكثر من بلد في العالم مناديه بالتعدد دون ان نعي ان التعددية جزء من واقعنا وموضوع مستقر في وجداننا ، حتى ولو لم نكن ندركه . واذا كان طرح هذا الموضوع بالحاح على المستوى العالمي ، هو الذي نبهنا الى اهميته ، فان مشروعيته وضرورته تنبع من واقعنا نحن، دون ريب .

فالتعددية – وهنا انهي ملاحظتي واواصل حديثي هي واقع اجتماعي لايمكن انكار وجوده. ولذا فهي ليست بحاجة الى نقاش من حيث وجودها او عدم وجودها ، او من حيث السماح بها او منعها . انها موجودة كواقع يمارس على المستوى الاجتماعي والاقتصادي كل يوم ، سواء في ظل الانظمة الليبرالية ، التي تسمح بالتعبير السياسي عن هذا الواقع المتعدد ، او في ظل الانظمة الاحاديه ، التي تدار من قبل فرد او اسرة او حزب واحد ، والتي تمنع وجود اشكال سياسية تناسب واقع التعدد .

فكل مجتمع بشري يضم في اطاره طبقات وفئات مختلفة ، لكل منها مصالحها ، التي تلتقي هنا وتتعارض هناك ،مع مصالح الطبقات والفئات الاخرى. ولم يعد بالامكان تصور مجتمع مثالي ، يتفق فيه تعارض المصالح . وحتى الانظمه الاشتراكية ، التي حاولت منذ عقود من الزمن ان تقترب من هذا المجتمع المثالي، الذي تتوحد فيه مصالح البشر جميعهم ، اقتنعت اخيرا ان الواقع عنيد ، وعنيد جدا ، وانه لايمكن اصطناع نظام تتماثل في ظله كل المصالح . ولهذا ادركت – اي تلك الانظمه – انه لاسبيل اخر يمكن ان يحفظ للمجتمع وحدته وانسجامه الا سبيل الاعتراف بالتعدد والتنوع، وسلمت بان التعدد امر واقع وان من مصلحة المجتمع الواحد ان يعبر عن تعدديته من خلال اشكال سياسيه ملائمة .

فاذا كان هذا هو حال المجتمعات الاشتراكية ، التي بنت حياتها الاقتصاديه والسياسية والاجتماعيه على قاعدة نظريه محددة ، وتمكنت من تامين الحاجات الضروريه للانسان بصورة لم يسبق لها مثيل في التاريخ البشري ، حيث اصبح حق العمل والماوى والتعليم والعلاج مكفولا لكل فرد، واختفت كثير من عوامل الصراع الاجتماعي ومسبباته ، فكيف بالمجتمعات الاخرى . لقد ادى رفض التعددية في المجتمعات الاشتراكية، وانكار وجودها على ارض الواقع، الى عزلة النظام الحاكم عن المجتمع ، عزلة متزايده ، وجدت اخيرا تعبيرها الواضح في المظاهرات والاضطرابات والتغييرات ،التي تشهدها اليوم المجتمعات الاشتراكية ، والتي بلغت حد الاشتباك المسلح في كل من الصين ورومانيا .

وليس من قبيل المبالغة، القول ،ان عدم الاعتراف بواقع التعددية وعدم السماح بالتعبير السياسي عنها ، كان هو السبب الاساسي وراء ماتشهده المجتمعات الاشتراكية من تغييرات ، ووراء ماشهدته وتشهده كثير من مجتمعات العالم الثالث من صراعات. فعندما لايسمح للتعدديه كواقع اجتماعي في ان تعبر عن نفسها من خلال اشكال سياسية ملائمة ، فانها تلجا الى التعبير عن نفسها باساليب عنيفة . تختلف درجة عنفها باختلاف درجة الرفض والانكار لوجودها من قبل السلطات الحاكمة .

من هنا فان الحديث عن التعدديه في بلادنا ، لابد ان ينطلق من ارضية الواقع ،حتى ياخذ مداه الصحيح وذلك :

– بالتسليم اولا بان التعدديه واقع اجتماعي مفروض علينا جميعا ، ولاسبيل الى انكاره او الغائه .

– وبالتسليم ثانيا بان من مصلحة المجتمع ان يعبر عن تعدديته باشكال سياسية منظمة ، تسمح بتمثيل المصالح المختلفة ، تمثيلا صحيحا ، وتسمح بتحاور الاراء المتباينه ، حوارا حرا ، خال من كل اشكال القسر والاكراه . لان في ذلك ضمان لوحدة المجتمع ، وضمان للوصول الى القواسم المشتركه بين المصالح المتعددة ، واكتشاف المصالح العامة ، التي تشكل قاعدة بقاء المجتمع واستمراره .

– وبالتسليم ثالثا بان الحديث يجب ان يدور الان حول وضع الضمانات والتشريعات الكفيلة بممارسة التعددية على المستوى السياسي ممارسة سوية ، تستطيع من خلالها فئات المجتمع المختلفة ان تعبر عن وجودها ومصالحها تعبيرا ديمقراطيا حرا .

ولااظن ان مسالة التعددية – اذا فهمت فهما صحيحا – يمكن ان تبقى مصدر قلق لاحد . بل على العكس من ذلك ، لابد ان تصبح مصدر اطمئنان واحساس بالامن . فمتى ماسمح بوجود اشكال سياسية منظمة ، تعبر عن واقع التعدد القائم في المجتمع ،وتعمل في العلن لا في السر وتتحرك باطمئنان فوق الارض، غير مجبرة على الاختفاء تحت الارض ، فاننا بذلك نضمن وحدة المجتمع وتماسكه ، وتعايش فئاته المختلفة .

ان التعددية السياسية ضمان للجميع ، ومجال لحوار العقل والمنطق بدلا من حوار القوه والعنف . واذا كان هناك من يتخوفون من ان تعبر التعددية عن نفسها سياسيا – وهناك دون شك متخوفون ، سواء في الشمال او في الجنوب ، وسواء داخل السلطتين ام خارجهما – فان التجارب البشرية من حولنا تدلل على ان هذا التخوف لامبرر له اطلاقا ، بل ان الخوف ، كل الخوف ، يكمن في الاستمرار في انكار واقع التعدد وعدم السماح لهذا الواقع في ان يعبر عن نفسه سياسيا من خلال اطر ديمقراطية مشروعة .

واذا كان الواقع الاجتماعي المكون من فئات عديده، وبالتالي من مصالح مختلفة، يفرض،حتى يستمر المجتمع محتفظا بوحدته وانسجامه ، السماح لهذه الفئات والمصالح في التعبير عن نفسها تعبيرا سياسيا حرا ، وفق اشكال ديمقراطية ، خالية من القسر والاكراه ، فان هناك وجها اخر للموضوع ، يؤكد الوجه الاول : وهو ان احدا لايستطيع الادعاء، بانه وحده يملك كل الحقيقة . ولذا فان السبيل الوحيد للاقتراب من الحقيقة هو في تقبل وجود الاخرين ، وتقبل مبداء الحوار الديمقراطي معهم. فمن خلال ذلك يعيد الانسان اكتشاف وتصحيح ارائه وافكاره ومواقفه . ومن خلال ذلك ايضا يعيد الاخرون اكتشاف مايكمن في ارائهم من صواب ومن خطا وفي مواقفهم من صحة ومن باطل، فيقترب الجميع بذلك من الصواب ويبتعدون عن الخطاء . وفي ذلك كل الخير للمجتمع ولافراده.

ان اسباب التازم والصراع لاتكمن في تعدد الفئات الاجتماعية ، في حد ذاته ، ولا في تباين المصالح واختلاف الاراء ، وانما تكمن في انكار التعدد وفرض الوصايا ورفض الحوار وطغيان مصلحة فئة واحدة على مصالح فئات المجتمع الاخرى . ولذا فان السبيل الى تجنب التازم والصراع لايكون الا بالاعتراف بشرعية التعدد السياسي كتعبير عن الواقع الاجتماعي المتعدد، وبتشجيع الحوار الديمقراطي، ليصبح صماما ينظم وينسق المصالح المتباينة ، ويعمق الاحساس بوجود مصالح عامة، تكفل وحدة المجتمع ، رغم تباين مصالح فئاته .

وفي الختام ، وتمهيدا للجزء التالي من هذا الحديث ، اضع هنا ملاحظة ،يبدو لي او وضعها في اعتبارنا مفيد لقضية الوحدة ومستقبلها ، كما هو مفيد لقضية الديمقراطيه ، وهي ان قيادتي الشطرين قد سجلتا بتحركهما الوحدوي موقفا وطنيا منسجما مع مصالح شعبنا اليمني وطموحاته . ومثل هذا الموقف ماكان يمكن الوصول اليه ، بهذه السهولة وبهذه السرعة ، لو لم تبادر القيادتان السياسيتان الى فتح ابواب الوحدة والى اغلاق ملف التجزئه والفرقة والشتات ولو لم تضعا مهمة تحقيق الوحدة كمهمة عاجله ، الزما نفسيهما بانجازها . ان موقف القياديين السياسيين على هذا النحو قد وفر على الحركه الوطنيه اليمنيه مشوارا طويلا من المعاناه والجراح ، التي كان لابد ان تقطعه قبل ان يتحقق حلم اليمنيين في وحده وطنهم . وهذا الموقف نسجله للقياديين بتجرد وموضوعية. ولايعني هذا بطبيعة الحال ترك الامر كاملا للقياديين السياسيين ، لترسما منفردتين ملامح النظام الوحدوي ، والوقوف منهما موقف المتفرج ، بل يعني ان القوى الوطنية ملزمة الان بدعم جهود القياديين ، دعما مخلصا والمشاركة معهما ، مشاركة ايجابيه ، في رسم صورة المستقبل . ان على الوطنيين اليمنيين جميعا – سواء المنتمي منهم الى حزب او تجمع سياسي معين او المستقل – في هذه المرحله الحساسه ، التي لاشك انها ستشهد تحركات مستردا او مكشوفة للقوى المعادية للوحدة، عليهم جميعا ان يلتفوا حول الجهود الوحدوية ، التي تبذلها قيادتا الشطرين، وان يشعروا القياديين بالتقدير والثقة ، وذلك من خلال الاسهام الجاد والواعي في هذه الجهود والابتعاد عن تبني الماضي وسلبياته ، وانتهاج سلوك جديد في التعامل ، سواء مع القياديين السياسيين ، او في التعامل بين القوى الوطنيه، بعضها مع البعض الاخر. سلوكا يقوم على احترام الذات واحترام الاخرين ، وتكريس القيم الديمقراطية الحقيقية ، التي تجعل الفرد يخضع لراي الجماعة.وراي الجماعة يخضع لراي اغلبيتها، والابتعاد عن مصادرة وجود وفكر الاخرين ، وحقهم في التعبير عن ارائهم ، تحت اي حجة . فالديمقراطية ، التي تمثل مضمون الوحدة الحقيقية – وهو مضمون ملازم للوحده في الوجود وفي الغياب – تشكل نظاما له اياته الخاصة، التي تصبح ، بمجرد اقرارها والاعتراف بها ، قوة تعلو على كل القوى، بما فيها القوى التي اسهمت في ايجادها ، وتعلو على كل المصالح الفئوية والفردية . انها تصبح اشبه ماتكون بالحكم ، الذي تتعاقد الجميع على الخضوع لحكمه ، لمصلحة المجتمع بكامله. فبمجرد ابرام العقد يصبح الكل مجبرا على الخضوع وعلى دعم ومساندة اي حكم يصدره ذلك الحكم ، حتى وان بدا حكمه ضد مصالحنا وطموحاتنا الفردية والفئويه . فالديمقراطيه لايجب النظر اليها كما لو كانت طريقا ذا اتجاه واحد، فهي مطلوبة ومحببة الى النفس عندما تكون في صفنا ولمصالحنا ، وهي مكروهة عندما تكون في صف الاخرين . اننا اذا نظرنا الى الديمقراطية على هذا النحو فان ذلك يعني في مايعنيه اننا لم نرتفع بعد الى المستوى الذي نصبح عنده ديمقراطيين حقا. ويعني ايضا ان حديثنا عن الديمقراطية لم يخرج بعد من نفق التضليل السياسي وحذلقات المثقفين وتلون الانتهازيين ،الذين يلبسون لكل مناسبة ثوبها .

الأيام الوطنية للتحصين

الجولة الأولى :
١٧-٢٢ فبراير ١٩٩٠
الجولة الثانية :
١٧-٢٢ مارس ١٩٩٠
الجولة الثالثة :
٥-١٠ مايو ١٩٩٠

صوت العمال تابع ..تتمة ص ٨

من داؤد علي احمد

● المعهد التقني الصناعي

كما اضرب يوم الثلاثاء الماضي طلاب وطالبات المعهد التقني الصناعي لتعبير عن مطالبهم التي لم يجر الاستجابة لها .. وقد افاد عدد من الطلاب المضربين وسكرتير اتحاد لمندوب الصحيفة بان مشاكلهم تناقش منذ اربعة سنوات ولكن دون فائدة !

● عميد المعهد الاستاذ عبدالله الاصبحي والنائب التربوي الاستاذ طه محمد نعمان وسكرتير المنظمة الحزبية الناعية اوضحوا بان مطالب الطلاب مشروعه وعلى الجهات المعنيه تلبيتها .

● مصنع الاحذية الجلديه :

كما اضرب في نفس اليوم ، عمال وعاملات مصنع الاحذية الجلدية بالعلا نتيجة لعدم الاستجابة لمطالبهم المتعلقه بتحسين مستواهم المعيشي وتحقيق هيكل الاجور ومطالب اخرى متعلقه بالعمل .

هذا وقد تم الاتفاق بين الادارة واللجنة النقابية على تلبية مطالب العاملين في فترة اقصاها اسبوع اي حتى ٢٨ فبراير الجاري .

الشركة اليمنية للسياحه

● عمال فندق ٢٦ سبتمبر التابع للشركة اليمنيه للسياحه ، اضربوا خلال هذا الاسبوع، وكانت مطالبهم تحقيق هيكلهم الوظيفي الجديد .. وقد عادوا الى استئناف العمل بعد ان نزل اليهم الاخ وزير الثقافة والاعلام والذي اصدر منشورا سوف يتم بموجبه النظر في تظلمات العمال وحقوقهم في ضوء قرارات الجمعية العمومية .

المؤسسة المحليه للبناء م- لحج

من / محمد سلامي

● في المؤسسة المحلية بمحافظة لحج ، اضرب العمال يوم الثلاثاء .. وقد شمل الاضراب قسم الاداره وورشة النجارة ودائره المشاريع في الحوطه وردفان ، وقد كانت مطالبهم تحسين مستواهم المعيشي وتحقيق هيكل الاجور .

محافظة ابين

من / عبدالكريم محسن

● وفي محافظة ابين، شهدت عدد من المرافق اضرابات عمالية ، تقدم خلالها العمال بعدد من المطالب يضمنها تحسين مستوى معيشتهم من خلال تحقيق هيكل الاجور ، حيث شملت الاضرابات العمالية مرافق تعاونية جمار الاستهلاكية وفروعها وتعاونية المراة للخياطة وبلديات مديرية خنفر .

جند رحمة ...

تتمة ص ٥

والمقصود بها استفزاز مشاعر المواطن والا ماهو الداعي «لنظرية الفك» وترسيم تنقل المواطنين بين مدن وقرى وطنهم طالما ونحن قادمون على دولة الوحدة ولاخلاف ان وجدت هذه السلطه او تلك في صنعاء او عدن في تعز او عنق فكلها ارضنا اليمنيه الطاهرة روتها دماء شهدائنا الزكية ويتطلب منا ورفاقنا في نقطة كرش الدفاع عن سيادتها الوطنية لاترسيم تنقل ابنائها الطيبين لهذا نطالب قيادة وزارتي الداخليه والمالية ازالة هذا الكابوس وانزال تعليمات سريعة بالغاء «الفك» والمبادرة الى تقديم نماذج تؤكد باننا وحدويون حقا على هدى وثائق حزبنا الاشتراكي اليمني وقرارات لجنته المركزية فشعبنا طيب وصبور ولا يتطلب كلابا بوليسية تسلبه حقه وتقيد حريته ، فافيقوا ياهؤلاء، واوقفوا هذا العبث «جندرمة رسمي ٩٠» فقد يفيض صبر هذا الشعب العظيم ..

وزير الثروة...

تتمة ص ١

الوزير الاجتماع المشترك بين قيادتي المؤسسة والنقابة العامة وفي الاجتماع جرى مناقشة مستوى تنفيذ هيكل اجور العاملين وما تم التوصل اليه بخصوص تقييمات العاملين ، وكذا توفير وسائل الامن الصناعي للقوارب التابعة للاصطياد والمواد الغذائيه لعمال البحر والاجازات بين الرحلات البحرية ،بالاضافة الى علاوة الخطورة .

وقد أفاد الاخ محسن عمر يحيى في تصريح خص به الصحيفة ، بان الاخ الوزير في هذا الاجتماع قد اعطى توجيهاته بحل القضايا المتعلقه بالادارة والوزارة أولا باول ودون تاخير.

في الاجتماع المشترك..

تتمة ص ١

تحسين البية العمل وفقا للنظم الادارية الحديثه بما ينسجم وجوهر عملية الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل بحيث تحقق في جانب الاصلاح الادارى كفاءة العمل ومستوى فعاليته .

واسم المشتركة التي جمعت صنعاء وعدن
الاطراف الوطنية الاخرى للسير في طريق
التوحيد الديمقراطي لليمن

(٣) والاخيرة

د. محمد علي الشهاري

اوضحه ايضا الامين العام للجنة المركزية للحزب الرفيق علي محمد في كلمته التي القاها في الجماهيري الذي اقيم في ميدان ماركس وانجلز حيث جاء تحقيق الوحدة اليمنية ارادة الشعبية والديمقراطية للشعبين اليمنيين. ولذلك اشاركه في صنعها الجماهير الحزبية والاجتماعية ومنظماتها الشعبية والاجتماعية والوطنية ويقع على عاتق هذه الاهداف الثورة اليمنية تحقيق اتجاهاتها السياسية بالاضافة الى النظامين لشطري الوطن صيانة هذا التاريخي ومن اجل تحقيق الشعبية اتخذت اللجنة القرار التاريخي المغزى الوحدوية السياسية لقوى المؤمنة باهداف الثورة اليمنية والسماح بحرية النشاط السياسي العلني للاحزاب والتنظيمات السياسية الوطنية والشخصيات الوطنية، بغض النظر عن اتجاهاتها الفكرية، والتي ينبغي ان يكون القاسم المشترك لبرامجها الوطنية العمل من اجل صيانة سيادة واستقلال الوطن والعمل من اجل تقدم اليمن الاجتماعي وازدهاره» (صحيفة ١٤ اكتوبر عدد ١٨/١٢/١٩٨٩).

ولم يكن هدف الحزب بهذه المبادرات الديمقراطية من جانب واحد اكثر من ضرب المثل النموذجي على الممارسة الديمقراطية المطلوبة في الساحة اليمنية كلها ، سواء قبل قيام دولة الوحدة او بعدها ، والتي من شان توفيرها ان يوجد مدى اوسع من التعاون والتحالف بين التنظيمين السياسيين الرسميين وبين جماع القوى الوطنية الاخرى ، يمكن الجميع من المشاركة الكاملة والمسؤولة في بناء صرح الوحدة اليمنية وفي حمايتها وتطويرها .

وذلك ماعبر عنه البلاغ الصحفي الآنف الذكر للجنة المركزية الذي جاء فيه انها «دعت الى تكثيف الاتصالات واللقاءات الرسمية والشعبية على جميع المستويات بين الشطرين للتعرف على الاراء وتقريب وجهات النظر ، وتطويق نقاط الخلاف ، وخلق ظروف مواتية لاشاعة الديمقراطية على مستوى الشطرين ، وتامين الحقوق والحريات الديمقراطية للمواطنين خلال الفترة الانتقالية ، وفي ظل الوحدة».

حقا ان النظام في شمال الوطن مايزال متاخرا حتى الآن عن الاقدام على خطوات ديمقراطية هامة كهذه ، حيث انه يربط تحقيقها بقيام دولة الوحدة ، ولم يدرك بعد ان الشروع من الآن في اطلاق الحريات الديمقراطية وكفالة حق التعددية الحزبية في شطري الوطن هو المسلك المنتظر من نظام حكم يريد خلق قاعدة اجتماعية – سياسية واعية منظمة تنهض عليها دولة الوحدة ، وتتوازن بها دعائمها ، ويستقيم بها بنيانها ، وان تاجيل منح هذا الحق الى مابعد قيام دولة الوحدة ليس له اي مبرر منطقي على الاطلاق .

وتلك هي احدى النقاط الخلافية القائمة حتى الآن بين النظام في صنعاء من جهة وبين النظام الديمقراطي في عدن ومختلف اطراف الحركة الوطنية اليمنية من جهة اخرى ، مما يستدعى بذل المزيد من الجهود الصبورة والدؤوبة بغية اقناعه بضرورة وضع حد لتردده وتلكؤه عن القيام بذات الخطوات الديمقراطية التي بادر اليها الحزب الاشتراكي اليمني ، ومن اجل توسيع رقعة التعاون والتحالف بين مختلف الاطراف الرسمية والشعبية ، وخلق كتلة سياسية – وطنية – ديمقراطية صلدة قادرة على شق الطريق الى دولة الوحدة ، وعلى اقامتها على ارسخ الاسس الديمقراطية واعرضها ، وعلى احاطتها بسياج متين يقيها مختلف اشكال التامرات الداخلية والخارجية التي ستتكالب عليها منذ الآن ، بهدف اجهاضها في المهد ، إن امكن ، والتطويح بها بعد قيامها ، كما ستظل تخطط وتعمل .

على ان خطوة هامة امكن الاتفاق عليها بين ممثلي الشطرين تمثل تمهيداً طبيعياً لاستعادة كل اطراف العمل الوطني في شمال الوطن لحقوقها الديمقراطية في العمل السياسي والحزبي والاعلامي ، ولتوسيع قاعدة النشاط المشترك مع التنظيمين الرسميين في اتجاه دفع حركة التوحيد الديمقراطي للوطن ، وتلك هي اعلانهما العفو العام الشامل عن جميع المواطنين اليمنيين الذين مستهم الاجراءات خلال فترة نشاطهم السياسي السابق لاتفاق عدن ، كما اشار الى ذلك بلاغ صنعاء الصحفي بينهما .

٧- ان الاتفاق المبدئي بين ممثلي الشطرين على حق التنظيمات السياسية القائمة والتي ستقوم ، وحق الشخصيات الوطنية في العمل السياسي وتكليف لجنة التنظيم السياسي المشكلة من الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام لتنظيم الحوار معهم واشراكهم في مناقشة المشاريع التي كلفت بها اللجنة ، مثل "مشروع الاتجاهات الاساسية لقانون التنظيمات السياسية» و«مشروع الاتجاهات الاساسية لقانون الانتخابات» و «مشروع الميثاق الوطني» ان هذا الاتفاق المبدئي الذي تضمنه بلاغ صنعاء يمثل قاعدة هامة وقاسما عاما مشتركا يجمع بين التنظيمين السياسيين الرسميين واطراف وشخصيات الحركة الوطنية ، ويمثل اضافة هامة الى القواعد والقواسم الهامة والعامة التي سبقت الاشارة اليها .

إن مجرد اشتراك الجميع في مناقشة واقرار هذه المشاريع هو البداية الحقة للممارسة الديمقراطية ، التي من شانها ان تخلق علاقات ثقة متبادلة كانت مفقودة حتى ذاك ، وترسي اساس العمل السياسي المشترك بينها ، وتفتح طريق التعاون المتنامي والتحالف المتصاعد بين مختلف الاطراف ، حتى قبل قيام دولة الوحدة ، بل ومن اجل قيامها ، مما يجعل من اي تحفظ على اعلان التعددية السياسية قبل قيام الوحدة بدون معنى ، ومما قد يساعد على التعجيل به وحسمه .

وقد مثلت النتائج التي توصلت اليها «لجنة التنظيم السياسي الموحد» التي عقدت اجتماعاتها في دورتها الثانية في عدن مابين ٨ – ١٠ يناير ١٩٩٠ برئاسة الاخوين سالم صالح محمد الامين العام المساعد للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني سكرتير اللجنة المركزية والدكتور عبدالكريم الارياني – مثلت خطوة هامة على طريق وضع الاسس السياسية والتنظيمية الديمقراطية لممارسة النشاط الحزبي ، والتحالف الجبهوي الطوعي والحر ، والتعاون الثنائي بين التنظيمين الرسميين .

فقد نص البلاغ الصحفي لهذه الدورة على إقرار البديل الثاني الذي اكد على «احتفاظ الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام باستقلاليتهما ، وحق القوى الوطنية والشخصيات الاجتماعية الوطنية بممارسة نشاطها السياسي» ، باعتبار ذلك حقا «يكفله دستور دولة الوحدة لجميع التنظيمات السياسية في ظل دولة الوحدة» كما نص على قبول اللجنة بالبديل الرابع الذي ارتاى «قيام تنظيم سياسي يتكون بشكل جبهة وطنية عريضة تضم الحزب الاشتراكي اليمني ، والمؤتمر الشعبي العام ، والقوى الوطنية المؤمنة باهداف ثورتي سبتمبر واكتوبر ، على ان تحتفظ كل من هذه القوى باستقلاليتها» ، وعلى ان يكون الدخول في هذا التنظيم – الجبهوي ويظل «امراً متاحاً وطوعياً لتنظيمين او اكثر للعمل في ظل دولة الوحدة ، وبما يتفق مع دستورها» .

ونص على تاكيد اللجنة «على اهمية التعاون والتنسيق بين الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام ، لما فيه صالح شعبنا وتعزيز وحدته الوطنية» .

وقد خص البلاغ التنظيمات والشخصيات الوطنية بفقرة خاصة ، وشكل لجنة فرعية مهمتها تنفيذ ماجاء في بلاغ صنعاء القاضي باجراء الحوار معها ، واشراكها في مناقشة المشاريع الآنفة الذكر ، وفي العمل السياسي كله ، حيث جاء فيها : «وتم الاتفاق على تشكيل لجنة مصغرة لاعداد التصورات بالمهام التي تتضمنها (تضمنها) البلاغ الصحفي في لقاء صنعاء ، والتي من ضمنها تنظيم الحوار مع التنظيمات والشخصيات الوطنية والديمقراطية المؤمنة باهداف ثورتي سبتمبر واكتوبر ، لتامين مساهمتها في الحياة الديمقراطية ومسيرة العمل الوحدوي» (صحيفة ١٤ اكتوبر ، عدد ١١/ ١٩٩٠) .

بدخول هذه التنظيمات والشخصيات ، جنباً الى جنب مع التنظيمين السياسيين الرسميين ، كشركاء في مناقشة واقرار المشاريع الآنفة الذكر تكون قد وضعت الاسس السياسية والتنظيمية والديمقراطية التي تكمل الاسس التي جسدها مشروع الدستور ، وتكون قد بدات عجلة الديمقراطية .. والوحدة .. والاصلاح في الدوران ، وبدات حركة تعبئة الشعب من قبل مختلف اطراف العمل الوطني ، من اجل الاستفتاء الشعبي على مشروع دستور دولة الوحدة ، الذي بالموافقة عليه تعلن دولة الوحدة على الفور ، وتقوم «الجمهورية اليمنية» بعاصمتها صنعاء ، وبدات اثر ذلك مباشرة عملية انتخاب مجلس النواب لدولة الوحدة .

تلك – بشكل عام – هي القواسم العامة المشتركة بين النظامين اليمنيين ومختلف اطراف الحركة الوطنية ، والتي وضعت الجميع على طريق العمل من اجل التوحيد الديمقراطي لليمن ، وهي قواسم تكونت عبر التجربة السياسية وظلت تتراكم بالتدريج ، حتى بلغت نقطتها الحاسمة والنوعية التي عبر عنها اتفاق عدن وماترتب عليها من خطوات وسعت مساحة هذه القواسم اكثر فاكثر ، وما برحت تتوسع .

على ان هناك ثغرة حقيقية في هذه المساحة لامحيص من سدها ، وحلقة مفقودة في السلسلة لامناص من العثور عليها ، حتى تتكامل الشروط الذاتية والسياسية اللازمة للمضي في عملية التوحيد بنجاح ودون خوف من

(البقية ص ٨)

في البحث عن حلول واقعية

عبدالله عبدالله الحصيري

في دائرة البحث عن الحلول المنطقيه والعملية للخروج بالبلاد من الدائرة الضيقة التي تعاني منها الى آفاق واسعة رحبة تعود بالخير للشعب كما توسعت دائرة الافكار المطروحة للمناقشة واخذت اشكالا أعمق ترمي في نهاية الأمر الى الخروج من هذا النفق الضيق .

ان كانت كل تلك المقالات والدراسات أكانت المنشوره في الصحف او في مجالات اخرى الا انها تهدف الى فتح آفاق فكرية واسعة أمام الجماهير وقابلة للنقاش وتداول الاراء والافكار لتصبح مخارج عملية تمتص اغلب السلبيات التي نعاني منها وتمضي بحركة التنمية الى النهوض في جميع المجالات الاقتصادية والسياسيةوالاجتماعية وغيرها .

وان كانت الافكار تختلف وتتناول القضايا من زوايا مختلفه الا أنها في النهاية تصب في حوض واحد سوف تحتوي مقترحات لجميع الهموم والمشاكل العالقة بجسد المجتمع بفعل الممارسة المتفاعله في عمق تجربتنا

ان مجرد التفكير في البحث عن حلول لمشاكلنا مسألة جديرة بالتقدير أضافة الى بث الأمل في النفوس بعد طول معاناة وان نشد الافكار والدراسات على الشعب بحرية مسالة تستحق الاهتمام والاحترام كونها تفسح المجال للجميع في الدخول في دائرة البحث عن الحلول المناسبة دون استلام القرارات وتطبيقها دون مراعاه لافكار واراء الشعب تلك مسالة جديده تؤكد الانطلاق نحو تحقيق دولة سيادة القانون وحرية الفكر ونشره وتداولهدون قيود أو حواجز وفي اطار من المضامين القانونيه الواضحة !!

انها فعلا منافذ جديده تهب منها رياح على جسد الشعب وتجعله فعلا يمارس عملية جديده تجعله على مشارف تجربة لابد من الحفاظ عليها كتقليد ثوري .. وهي عملية ربط القيادة بالقاعدة والسلطه بالشعب والقرارات بمنفذي القرارات ، هذا التفاعل هو حجر الزاوية الرئيسي في عملية بناء جديدة ونحو احترام الراي والرأي الاخر والنقد البناء والحرص على مكاسب الثورة والتفاف الشعب حولها وحمايتها من كل الانحرافات والتصرفات الفردية !! أو أي هجمات أو حروب اقتصادية خارجية تحاول ان تجر البلاد الى مزالق قد تشكل خطورة على مسار الثورة ومكتسبات الجماهير التي صنعها بالدم والشهداء وان صيانة الثورة والمحافظة عليها عملية تقع على عاتق عامة الشعب طالما وانه أرتبط بها وتفاعل معها واصبحت جزءا . من واجبه الوطني والتزامه نحو بلاده واهدافها !!

وعليه أن مانود تاكيده ان فسح المجال أمام العقول المتفتحة والاقلام الشريفة لتناول دراسة التجربة أكانت سلبيات الماضي او متطلبات الحاضر وما يمس هي مسالة لابد وان تحض باهتمام الجميع ومتابعتها بشكل دائم مستمر يسعى الى توسيع قاعدة النقاش الذي يفضي في النهاية الى وضع اسس عمليه وواقعيه خرجت من بين معاناة جموع الشعب نضالا وتطلعا . افكارا . ونداءات وتسعى الى خير البلد وسعادة شعبه !! كما ان توسيع دائرة النقاش الى مواضيع اكثر جديه وفاعليه بحيث تكون عمليه بناء البلاد مسالة جماعية تشارك فيها جموع الجماهير مهما كانت افكارها وارائها واعطاء الحق في التعبير للجميع دون النظر الى اي مقاييس ضيقة طالما وأن الاراء بالفعل منطلقة من الحرص المطلق على التجربة في بلادنا ولديها الشعور الصحيح بالحس الوطني وليست لديها أغراض شخصيه!!

ان الشعب بدأ عملية تفاعل صحيحة نامل ان تأخذ مسارها نحو إعادة بناء الارض اليمنية على اسس عملية صحيحة تسعى بكل أمكانياتها الى الوصول بحالة الشعب الى مواقع أفضل وترفع المعاناة والهموم عنه لانه عانى كثيرا .. وان الوقت قد حان لتكون للكلمة قوة الفعل !! قوة التأثير .. قوة التنفيذ .

كلمة لابد منها

رغم المحاولات التي بذلت منذ الاستقلال الوطني المجيد في الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧م والحركة النقابية في بلادنا تبذل الجهد الجهيد بتدوين تاريخ كفاحها المشرف في تكوين حركتها وانتصاراتها ضد الاستعمار البريطاني وركائزه العميلة ومؤسساته الاحتكاريه الامبريالية التي استغلت عرق الكادحين البسطاء من ابناء شعبنا وسلبت حقوقهم المشروعة لفتره طويلة من الزمن .

وبهذه البساطة وانطلاقا من الشعور بالمسؤولية اقول ان مانم حتى الان من محاولات تفتقر كثيرا الى جملة من الشروط والضوابط ، وأرى ان نستفيد من تلك الاختلالات والتشوهات التي رافقت تدوين تاريخ حركتنا النقابية . واسهاما مني أرى التالي :

- الاخذ بالوثائق الحقيقه التاريخيه التي تدعم الواقع الكفاحي في نشو وتطور الحركة النقابيه .
- الاخذ بمسؤليه مشاركة الافراد الذين عاصروا مسيره الحركه النقابية منذ بدايتها وحتى الان بدون من ومع من وضد من .. دون اقتصار ذلك على بعض الافراد من نقابيين حتى نفي القيد بالحركه النقابية ونضالاتها لفتره ماقبل الاستقلال .

وفي هذا السياق نتملكني شعور مغمور بالتفاء ان بعض المحاولات وان اختلفت في التوثيق . الا انها حافظت على الدور الاساسي والفعال والمشرق لحركتنا النقابيه وقيادتها التاريخيه في نضالها ضد الاستعمار البريطاني والاستقلال ونسى سنوف القهر والاذلال واسلاب حقوق الانسان ..

وفي هذه العجالة ، وتاسيسا على مانعده أرى ان الوقت قد حان واضحى مناسبا امام قيادات الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهوريه في ان يتحمل مسؤولياته التاريخيه الوطنيه في اعطاء العناصر النقابيه الوطنيه والديمقراطيه الشريفه حقها واسهاماتها في مرحله كفاح التاسيس ، وتسبب البدايات الاولى لصرح حركتنا النقابية والاستفاده منها في تسجيل وتدوين تاريخ الحركه النقابية اليمنية مدعما بالوثائق الحية والوقائع الصادقة بدون تزييف او مغالطة واعطاء المرحلة حقها بشكل لايشوبه التحيز والاندفاع او تاثير الذات ، ليبقى تاريخ ونضالات حركتنا النقابية اليمنية سجلا ناصعاً وخالدا كي تستفيد اجيالنا الحاضره منها والقادمة لان ذلك سيكون مفخره حقيقية نابعه من ذاكره لاتخون ..

وبهذا الصدد فاني اقدر كثره المصادر التي يمكن الحصول على الوثائق والمعلومات . وهذا لن يتم بعقد ندوه او ندوات وانما بتشكيل لجنه مشتركه تضم افرادا من النقابيين القدامى والذين مازالوا يعملون مع الاتحاد العام للنقابات في عدن وكذا من اتحاد النقابات في صنعاء ومن العناصر المناضله خارج الوطن سيما تلك التي ابعدتها ظروف معينة عن مواصلة نضالاتها ولها ادوارا تاريخيه في الخمسينات والستينات وذلك لتجميع الوثائق والمعلومات وتسجيل ذلك المأثر بامانة للتاريخ . ولااعتقد ان احدا بهذا الدور الوطني والشرف الرفيع ووفعنا الله جميعا لما فيه خير وطننا اليمني .

صنعاء/ابوبكر شوالة

(امين عام نقابة البنوك سابقا في عدن ومؤسسها منذ اواخر الخمسينات .

كلمة الوحدة هدف شعبنا

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين على امور الدنيا والدين .

اولا :

اهنئ اسره (صوت العمال) قياده ومحررين وعمال على الانجاز الكبير الذي حققوه باحتفالكم وسوكم المركز الاول في الصحافه اليمنيه وادمنى الاستمرار على هذا المنوال .

(الوحده هدف شعبنا)

ينتظر شعبنا اليمني بلهفة وشوق في عموم الساحة اليمنيه وكذلك ابائنا وابناءنا المغتربون في الخارج وكذلك اللذين يريدون لليمن كل الخير والسعادة ينتظرون الى نوفمبر ٩٠م سيتم فيه أعلان وحدة الوطن ارضا وشعبا والذي طالما قد انتظرته جماهير شعبنا على مر السنين حيث قدمت تضحيات كبيره ابتداته بنضالها ضد حكم الامامه وقامت باسقاطه ثم جاء دور الاستعمار البريطاني وتم اسقاطه وخروجه وتحرر شعبنا اليمني من اقسى اساليب الظلم والاضطهاد .

واليوم وكل جماهير شعبنا اليمني تتعطش وتنتظر الى يوم الوحدة المنشودة حيث أن في الوحدة العزة والكرامة فمن منا لايريد لشعبه ولوطنه العزه والكرامه .

فبالوحده ستملك اليمن جيشا قويا وصلبا ومتينا وسيحمي الوطن من اعدائها والذين كانوا في يوم من الايام لايريدون لليمن سوى الخراب والدمار وكان هدفهم الاكبر هو جعل اليمن في حالة تشطير وتقسيم ولكن بفضل التفاف الجماهير اليمنيه حول قيادتها السياسية سوف تنتهي وتخرس تلك القوى .

بالوحدة سيكون اليمن اقتصادا قويا يساهم في نهضة مجتمعنا اليمني فبدلا من ان نجلب الكوادر من الخارج وتكون لهم ميزانية خاصه يمكن ان نستفيد من كوادرنا اليمنية المخلصة والمؤهلة تاهيلاً علمياً ومن خلال كوادرنا بامكان قيادتنا ارسالهم الى الخارج للدراسه والتاهيل .

اثناء توقيع اتفاق عدن التاريخي اغرقت عيون البعض بالدموع وهم يتابعون لحظات توقيع الاتفاقية بين القيادتين السياسيتين واذا كانت لحظات يصعب على المرء التعبير عنها بالكلمات بل ان البعض فاجاته تلك اللحظات بقطرات من الدموع تسقط من العيون وسجلت حينها اعظم تعبير للوحدة ولليمن

تذكروا بالله معي عندما يقول قائل بانه في التاريخ لحظات لاتنسى في حياه المرء وحياه الشعوب منها مانهز الشعور الاحساس ويقبض بها الوجدان فتبقى في الذاكره محفوره وعالقة في الاذهان .

فالجماهير هي صانعة التاريخ وبفضل التفافها حول قياداتها سوف تتحقق الوحده اليمنية قدر ومصير شعبنا .

فالتاريخ ينتظر ليسجل وشعبنا يراقب من يدخل التاريخ من اوسع ابوابه .

بركات عبده سعيد

من وزاره العدل والاوقاف

من كتاب احجار على رقعة الشطرنج

مقدم/ سالم محمد لحوس

١- استعمال الرشوه بالمال والجنس للوصول الى السيطره على الاشخاص الذين يشغلون المراكز الحساسه على مختلف المستويات والاساليب في جميع الحكومات وفي مختلف مجالات النشاط الانساني ويجب عندما يقع احد هؤلاء الاشخاص من ذوي النفوذ في حزام المنظمه الثورانيه وينغمس في اغراءاتها ان يحاط بطوق من كل جانب وان يستنزف العمل في سبيلهم عن طريق الابتزاز او بالاذى الجسدي او الجنسي مثل زوجته او ابنته والخ .. واخيرا بالموت له هو ولكل من يحبهم .

٢- يجب على كل عضو نوراني من الذين يعملون كاساتذه في الجامعات والمعاهد ان يولوا اهتمامهم بالطلاب المتفوقين علميا والذين ينتمون الى اسر محترمه ويعملوا على تنمية فيهم حب الاتجاه الى الامميه العالميه ثم يتم تدريبهم فيما بعد تدريبا خاصا على أصول المذهب العالمي وذلك من خلال تخصيص منح دراسيه في اماكن تختارها المنظمه بعيدة عن كل مامن شانه ان يفسد برنامج التدريب بحسب الخطة المرسومة والهادفه الى تحقيق أهداف المنظمة بهذا الوجه او الوجه الاخر وذلك تحت مظلة الحكومة العالمية الواحده لكل البشرية التي استوعبت الادوار الموكله اليهم سيكونوا قد اسهموا في تحقيق السلام للبشرية والقضاء على الحروب والكوارث التي لاخلاص منها الا بتكوين حكومة عالمية وملزمين أساتذة هذه الجامعات والمعاهد بأن يقنعوا الطلبه المختارين لهذه الدراسة وأن يثبتوا في ذهونهم ترسيخ العقيدة بذوي المذهب والملكات العقلية الخاصه سيكون لهم حق في السيطرة على من هم أقل كفاءة وذكاء منهم كون هذا النوع من الناس المتخلف علميا والخ .. عبارة عن (قطيع) جهله لايعرفوا ماهو صالح لهم جسدياً وعقليا وروحيا وان ذلك التاريخ حتى اليوم وهذه المنظمة تسير في تنفيذ مخططاتها وان كانت الاشكال تختلف من حين الى آخر وكما يؤكد كتاب «احجار على رقعة الشطرنج» بأن هذه المنظمة محتفظه بثلاث مدارس مستمره في هذا الدور وهي .

١- مدرسة متخصصه تقع في بلدة غور دنستون في سكوتلندا

٢ - مدرسة في بلدة سالم في المانيا -٣- مدرسة في بلدة انافريتا في اليونان وقد درس الامير فيليب زوج ملكه انجلترا ليزابيت الثانية في غوردنستون

وذلك بتدبير من عمه اللورد لويس مولنباتن الذي قد أصبح بعد الحرب العالمية الثانيه الاخيرة للبحريه البريطانيه

٣- مهمه الشخصيات ذات النفوذ العالمي والذي قد اصبحوا في طوق المنظمة الثورانيه كالاسماك المتساقطة في شبك الصياد وكذلك الطلبه الذين تلقوا التدريبات والدراسة الخاصة بالمهام المطلوبه منهم التام بها يصبح وضعهم من حيث المنظمة عباره عن عملاء فقط تقوم المنظمة باحلالهم في مراكز حساسه خلف الستار لدى جميع الحكومات بصفة خبراء او اختصاصيين بحيث يكون في أمكانهم تقديم النصح الى كبار رجال الدولة في مجالات عملهم المختلفه ويتم في بداية اعمالهم كخبراء ومستشارين الخ .. باعمال ايجابية ونافعة لتلك الدولة من خلال ذلك المرفق يعود الفضل فيها الى جهود واخلاص ذلك الخبير وهذه تعتبر مرحله ضرورية لابد من المرور بها ذلك الخبير او المستشار وتسند أعماله التي زرعته في تلك الوظيفة يحظى بالثقة والاحترام وتمكنه في مركزه الى حد أن اي قرار لايمكن أن يخرج الى حيز التنفيذ الا بعد أن يقره ذلك الخبير والمستشار لكي يضمن ذلك النجاح لذلك القرار ومن هذا المنطلق يبدا ذلك العميل سيره باتجاه مخطط المنظمة الثورانية التي عملت على وجوده منذ عشرات السنين ثم يبدأ هذا من خلال ماوصل اليه من ثقة وعلاقة وطيدة برجالات الثورة يقدم لهم النصح والتدريب واتخاذ قرارات واعتناق سلوك يكون من شانها أن تحقق لذلك المسؤول انجازات ومردودات خيالية لم يكن لولم يكن ذلك الخبير أولئك وهذا يتم بما قامت به المنظمة في انجاح المسلك الجديد دفع به عميلهم الامر الذي هذا الموضوع وغيره احوال ولكن من خلالها يصبحوا على المدى البعيد أن الامور في خدمة المخططات السرية العالم الواحد الذي من خلاله سيتم التوصل النهائي الى جميع الاديان والحكومات عهد اليهم بمهام العمل فيها هو الحال في بعض الاقطار

٤- العمل على الوصول السيطرة على الصحافة وكل الاعلام الاخرى ومن ثم تصريف الاخبار والمعلومات «الجوييم» أي القطيع بشكل تهيئهم وتحثهم بدخولهم مفهوم للاعتقاد والاعتناق وبأن عملية تكوين حكومة واحده يعتبر الطريق الانسب والوحيد لحل مشاكل المختلفه والملاحظ في هذه الاخيرة أن المسمين القطيع الشعب ولكن بحكم الجهل معرفتهم لما يدور ..

لم يفكروا في ابسط المطلوبه منهم ولايسترفعوا مايطلب منهم أن يعملوه عودهم على هذه الحاله ان الشعار الذي سيرفعوه سبيل وحده انسانية تسودها المحبة والمحبه وبالتالي يسخرون انفسهم لتحقيق اهداف المنظمة الاخرى في هذه الدوله أو غيرها المطامع الفير انسانية عرضة جماجم الالاف من المواطنين كل مكان ضد بعضهم وتحت شعار الحكومة الواحده للعالم أجل الخلاص من الكوارث والحروب ووسيله الوصول اليها ارغى اساليب الخراب والدمار والقتل للابرياء .

خواطر وحدوية

عبدالعزيز بن بريك

ذهول شريفه بانعة القات لاتجزم بانها مقطوعه عن العالم المترامي الاطراف ببحاره وجباله واتساع مداه ولكنهما - هكذا - جعلتها الحياة اق يصير العالم كله بحجم (الديده) التي تسكن فيها . وان كان العالم الخارجي يقبع وسط ذلك الصندوق الصغير (الراديو) الذي ابتاعته من احد المحلات ذات الفاترينات الباهره في احد شوارع «تعز» .

كانت تتصرخ أحد اطفالها بان ينزل الى «الحقل» لجلب لها قليلا من الخضار وبعضا من الحطب لتجهز وجبه الافطار كانت لاتمل من (روتينية) الحياة ومصاعبها . وهي التي لايعلم (ريجليها) الذي لاتعرف عنه منذ ان اشترك في التحدي لحصار السبعين يوماً ضد الملكيين . حتى أصبح ذكره لها مني يدم ذكر حصار السبعين .

في أحد الأيام الجميله وانا أجوب احد شوارع مدينة (تعز) التقيتها صدفة وهي تتحرش في أحد اركانه ماقطفته من مزرعتها قليلا من القات لتبيعه وتعود لتشتري قليلا من الحاجات لها ولاطفالها وتعود الى حيث صبر ذلك السامج الذي يحتضن الجميع وبينما هي مشغولة في متابعة احدهم . صرخت فيه قائلة : -

- ماهو قات وعادل (تلعقصه)

لم اجد مدخلا في الوقت الذي أحسست متاخراً بانني اجلس في دائرة اتهامها .

وبعد ان نفض النقاش الدائر بينها وبين المشتري . بادرتني بالقول وبعفويه

- هالنت من عدن

تعمدت ان التفت خلفي حتى لاتحس بانني على اشباه . كررت مرة أخرى .

- هالنت من عدن - ياخبير

اجبتها .

- نعم أنت من عدن

واردفت بالبطاقة الشخصيه وبدون مقدمات ويعفوية براءتها

- ليش ماكانوا من قبل يعملوا كذا

أجبتهما

- من هولا

قالت

- الحكومه

واستطردت .

والله زمان لاكنا نعرف نقاط ولاشي كان الواحد يخرج من اى قرية الى عدن والعكس ولا واحد يقول لك انت من فين لا انسي ولا جان .

قاطع حديثنا آخر قام بشراء (حبتين) قات منها .

وبينما هي تهم بحمل سلتها وباقي أمتعتها . قالت لي :-

- تقول يابني هذه المره يبعزموا على الوحده والله زي ماكان زمان نسمع بالوحده من الراديو ونصفق

أجبتها : -

ان العزم من قبل الجميع هذه المره والذي مايشتي سيجزع عليه نطار الوحدة وبدوسه بعجلاته دون رحمه .

«ذكريات العم سعيد»

يذكر من عدن منذ ان غادرها آخر مرة تلك «البقدم» التي تردي الى مدينه كريتر حيث بائعها حاملاً فوق الجمل الوحيد الذي يملكه بعض الهدايا التي يجلبها لاقربائه واصحاب تربيته الذين يعملون في عدن وضواحيها . وهذه الهدايا عبارة عن سمن بلدي وقليلا من الحبوب .

كانت عدن بالنسبه له حلم صعب ان يحققه في هذا الزمان حيث حلت السياره والطريق المسلحه والخزانات المسلحات التي كان يقطعها العم صالح أياما بحالها اضافه الى مخاطر الطريق .

عمره الان في العقد الثامن واطياف الذكرى تتراءى امامه كشريط سينمائي وهو عاجز من أن يستعيد هذه الذكريات فعلا .

استوقفته في احد الحواري الضيقه في منطقه (الراهده) حاملاً في صرته بعض الامتعه

حاولت ان أسحبه بحديث قلت

- الى اين ياعم صالح .

أجاب

- الى السوق .

- اطلع سأقدمك الى هناك

طلع بالسياره مكرها على مايبدو . وبعد ان أغلق باب السياره سألني ؟

- وانتم جايين من عدن ؟

- نعم

انبهر وهتف وصلتم الى عدن

- قبل ساعه ونصف !

لم تصدق وحاول ان يكرر سؤاله . اجبته مرة ثانية

قال لي

أحمدوا ربكم الان الطريق مفتوحه أمامكم . وماهي صعوبه فيها وبمكن الاعتدال على أي لحظة مثل ماكنا نراسابق وحده نعمة نحمدون عليها .

استوقفتني في احد المنعطفات حاملاً صرته وودعني بصوت أجش وغاب بين زحمة الناس .

همس الرائب واحد

رائد/ محمد سالم باهيصي

لو بحثت عن شعب طيب لن تتوه في الاجابة فالجماهير العريضه في بلدنا لطيبتها وعظيم احترامها لقيادتها السياسية وسلطتها التشريعية لم تتوارى لحظة واحدة في سبيل الوقوف معها وفي أحلك محنتها ولازمتها هذه المحنه في الحالي والمر حتى انها أذهلت العالم وجعلته يعيش في إستغراب لم يوصف تجاه هذا الشعب الطيب والواقف مع سلطته السياسيه والتشريعيه ويتحمل همومها بصدر رحب حتى انه صرخ وقال كلمته التاريخية في حياة الوطن وبقت هذه الكلمة لفترة محط تساؤل واستغراب في الوطن اليمني وخارجه وهي (تخفيض الرواتب واجب) وذلك في عام ١٩٧٢م عندما رأى هذا الشعب العجز الاقتصادي الذي لازم حكومتنا منذ خروج آخر جندي من جنود المستعمر البغيض الذي ترك لنا خزانه فاضيه ورفع المرتبات بالاضافة الى الثالوث الخطير مما أعطى الأمل الكبير للدوائر الرجعيه والامبرياليه وجعلها تراهن على سقوط هذا النظام الفتي المتطلع والتواق لاشراقة انسانيه حضاريه يضطلع بها نحو هذا البلد الذي بزغت على وجيه نور الثوره والطريق المنير لحركات التحرر العربية التي عاشت خلال حقبة من الزمن لم تتمخض جفن ولامستقر لها آنذاك في ظل المطارده لها حتى ان استقرت في هذا الوطن الغالي وهدنة . جفونها ونامت لتصحى من هذه القاعدة الصلبه على مستوى الساحة ومارست نشاطها الانساني المشروع وجعلت لها من اليمن الديمقراطيه منبراً لتواصلها الثوري وان كان هذا التواصل جاء على كاهل هذا الشعب الطيب والمسالم الذي حسدته شعوب العالم قاطبه على صبره ووفائه وأصبح بذلك يضيف عبئا آخر على نفسه بدعمه لهذه الحركات مادياً ومعنوياً فاصبح العبئ عبئين .

١ - تخفيض الرواتب

٢ - دعم هذه الحركات مادياً

وقاسى بذلك في ماقاساه برضا، وحماس ثوري منقطع النظير ليعلن للعالم أجمع ان هذا الشعب هو السلطه السياسية والتشريعية ولكن كل ذلك لم يشفي غليل سلطتنا وجعلت تأكله بمثل ماتأكل القطة ابنائها بعد ولادتها لهم ورغم كل ذلك كابد وتحمل وناضل بلا هواده منذ تلك الفتره وحتى يومنا هذا وأبى ان يعود لوطنه الاستعمار والتخلف .

خاطره لاتنسى

في اثناء المسيرة الكبرى للمطالبة بتخفيض الرواتب أومني احد المدرسين العرب وسالني ماذا يجري عندكم فاجبته باننا نطالب بتخفيض الرواتب وكرر السؤال رواتب من؟ فاجبته ونحماس روابينا فراح يصفق باستغراب امجانين انتم؟ فالذي أعرفه انا هو ان الانسان يطالب برفع الرواتب وليس العكس ولكنه قال لي انني اكن تقديرا لهذا الشعب الذي اتخذ أصعب قرار لم تتخذه حكومات ولا الامم المتحده وتمنى ان تكون اليمن الديمقراطيه دولته .

لذا مارأي حزبنا وحكومتنا في ذلك الوفاء لهذا الشعب ؟

هذا السؤل الاجابه عليه الآن وفي ظل الظروف المتغيرة وصعوبة المعيشة التي تجاري هذا الفقير الذي قال في يوم صعب تخفيض الرواتب واجب لذا وجب النظر الى الاسفل لرد الجميل لهذه الجماهير الغفيره الكادحه بأن تنعم بحقوقها الشرعية في أبسط مقومات الحياة المادية المعيشية والروحيه والراحة النفسيه والاستقرار النفسي الذي حرمته لتأكل وتشرب وتلبس ولتحصل على أبسط ضروريات الحياة في الكماليات الشخصية واعاده لها جزء مما أعطته من راتبها خلال الفتره المنصرمه .

ان المتغيرات الحاليه ومتطلبات الحياة هي عكس ماكانت عليه في السبعينات وحتى التلفاز الان ملون بعد ماكان أبيض واسود ووسائل النقل تغيرت ويعلم بذلك مسؤلي الحكومه الذين ينعمون بهذه الوسائل التي احلها الله لهم وحرمها على الكادحين من سيارات ابو دبه والكراون والفولفو وغيرها من افخم السيارات والفلل التي ينعمون بها ويحلم بها الكادحون وما الاضرابات الجاريه هذه الايام الا هي ناقوس ياأولي الالباب يعلن عن غضب وماخطره من بركان الغضب . اذاً ما آن الأوان ان يحصل الكادحون بقيادة الطبقة العاملة على حقوقهم ومتطلباتهم التي هي لهم وياكلها جائعو السلطه .

تعقيب على مدرس اللغة الإنجليزية في ثانوية بلقيس

لقد طالعتنا صحيفتكم ذات السمعة الواسعة في عددها الصادر يوم الخميس الموافق ٨ فبراير ٩٠م العدد ٩٤٢ الصفحة الثامنة تحت عنوان لماذا المبررات الاجباريه . بالرغم من الجهود التي تبذلونها في الصحيفة وحققت نتائج ايجابيه الا انها بعض الاوقات تعتمد على مصادر غير موثوقه ونحب ان نوضح لكم ان المدرس المذكور لم يخصم عنه أي يوم برغم انه استلم راتبه لشهر يناير تاريخ ٢٧ من نفس الشهر كما ان استمارة الوقف من العمل تناقش شهريا امام المدرسين يوم العمل السياسي وبامكانكم العوده الى استمارة الوقف من العمل لشهر يناير الموجوده في المدرسه وفي ادارة التربية والتعليم م- الشعب للتاكد من صحة ماورد في المقال . كما ان المذكور لم يساهم في اي نشاط سوى داخل المدرسة او خارجها علما بان طلب منه الخروج مع تلاميذه اثناء الدوام وليس خارج الدوام الا انه رفض ذلك بالرغم من مشاركة كل الزملاء والزميلات في هذه المسيره وبامكانكم العوده الى ملف المذكور الموجود في المدرسة حتى كان مدرسا في [illegible] او في ثانويه بلقيس للتاكد من صحة تعقيبنا هذا . وكنا نتمنى من الصحيفه الاتصال بنا على اقل تقدير او بالجنة النقابية للتاكد من صحة ماذكر في رسالته .

مع تقديرنا لكم وسمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح .

علي محمد يعقوب

مدير ثانويه بلقيس

قدم المدرس المعني الى الصحيفه وعرض على المحرر شهاده تقديريه صادره في مارس ١٩٨٩م تقول : يسر ادارة ثانويه بلقيس والاشكال النضاليه منح الاستاذ عبدالله معيل احمد هذه الشهادة تقديرا لجهوده في المجال التربوي والتعليمي بمناسبة يوم العام الثلاثين من مارس ٨٩م

يوضح مديره المدرسه

[illegible]

اللجنة التحضيرية..

تتمة ص ١

- اعضاء اساسيون :

١- د . عبدالرحمن عبدالله ابراهيم

٢- عبدالقادر محمد هسم

● لجنه التنظيم :

- اعضاء اساسيون :

١- ناصر السعيد

٢- عبدالله الواسعي

٣- احمد السرعبي

● اللجنة المالية :

- اعضاء اساسيون :

١- حسين باريباع

٢- عثمان عميره

● السكرتارية العامة :

١- عمر الجاوي

٢- د . عبدالرحمن عبدالله ابراهيم

٣- ناصر السعيد

٤- حسين باريباع

٥- عثمان عميره

٦- عبدالله الواسعي

٧- احمد السرعبي

على صعيد اخر اشار البيان الصادر عن هذه الدوره ان التجمع الوحدوي اليمني قد اعلن تاييده لاتفاق عدن وكل الخطوات اللاحقه على طريق دمج المؤسسات والتنظيمات ووقف مع اتحاده السياسية في كل خطوة الايجابية الفعالة وعلى واضح من انها الاوضاع الاستثنائية من خرق التوازن حتى اطلاق سراح السجناء السياسيين وممارسة اعلان العام واثار البيان الى تكوين اللجنة التحضيرية لسكرتارية بالمهمة التوجيه لانجاز عدد المهام وبضمنها التركيز انزال مشروع الدستور وما بقايا السجناء السياسيين والعمل على اطلاق سراحهم والمساعده على نشوء [illegible] الوطنية لحقوق اليمني .

جندرمة عام ٩٠ أوقفوا عبثه!

احمد عبده شطفه

قد تتذكرون عند قراءة كلمة «فك» ذلك الفيلم الغربي المسمى «الفك المفترس» بينما اتذكر انا هذه الكلمة في اواخر الستينات عندما كنت نزيل قلعة غمدان وكانت تعني حينها وريقة يطلبها «الرسمي» السجان من النزيل عند اطلاق سراحه .

لاتستغربوا اذا ذكرتكم بهذه الكلمة المشئومه في زمن اطلاق الحريات السياسية وارساء أسس الديمقراطية المنتزعة من قبل الجماهير المتشبثه بحقوقها لتمارسها كاملة دون انتقاص من قبل حراس السلطه الذي يحلولهم التلذذ بعذاب المواطن ولجم فمه وفرض القيود على حرية تنقله بين مدن وقرى اليمن التي تشهد هذه الايام خطوات جاده على طريق وحدتها الديمقراطية المنشودة بفضل الموقف الشجاع لقيادتنا السياسية في صنعاء وعدن التي توصلت الى قناعة راسخة بان قضية الوحدة هي طريق الشعب نحو تطوره وبناء غده المشرق وهي التي ستنتهي والى الابد مظاهر التخلف واساليب زوار الفجر الذين يشعرون هذه الايام بان مصالحهم بدأت بالتلاشي وستزول قطعاً ببزوغ فجر الوحدة لهذا نراهم اليوم يفتشون دفاترهم ويبتدعون أساليب تخفيضيه جديدة جعلتهم يتوصلون الى ضالتهم التي وجدوها عند نقطة كرش وشرعوا يحيوها من جديد مطالبين «بالفك» متناسين باننا سائرين على طريق التوحيد لا التشطير والا ماذا يقصدون بطلبهم «الفك» من مواطن عاد لتوه من زيارة لمدينة تعز احتضنته أمه فيها وقد يكون الاحتضان الاخير فهل أدركتم ؟ مالم فماعليكم الا أن تقوموا بنفس الزيارة لتدركون مقصدي عند خشبة كرش حيث يقف شابا بهندامه العسكري ينتصب على جبينه شعار الدوله وعلى كتفه الكلاشنكوف يطالبك «بالفك» ويذكرك «برسمي» قلعة غمدان وزمن قيود الامامه بينما توصلت نتائج اعمال قيادتي وزارة الداخليه الى اتفاقيات دمج دوائرها وتوحيد البطاقة الشخصية مما يجعلك تستغرب مثل هذه الاعمال المشينه والصبيانيه

تتمة ص ٣

الوحدة ثورة يمنية..

تتمة ص ١

ذراعيه لكل اليمنيين وصدره لكل الاشقاء في المنطقة الذي يؤمن السعادة والاستقرار في ظل دولة حضارية عصرية متقدمة يزول فيه شبح الخوف من المرض والفقر والتخلف والقهر بعيش فيه الناس متساوون امام القانون في الحقوق والواجبات لقد اخذت الوحدة في الفترة الاخيرة طابع الجدية والعقلانيه والاخذ بحقائق العصر والاعتراف بان الجميع شركاء على اساس القواسم المشتركه في انجاز هذا الهدف العظيم وحمايته وتقدمه الشامل

واشتراك كافه التنظيمات والقوى الوطنية والشخصيات والمنظمات الجماهيرية والابداعية . اشراكها في تحقيق كافة الخطوات الوحدوية حول مستقبل الوحدة .

ومنذ اتفاقية ٤ مايو ١٩٨٨م والكثير من خطوات التقارب بين الشطرين تتحقق على ارض الواقع كازالة الحواجز بين الشطرين واختلاط الانسان اليمني باخيه في عموم ساحة الوطن اليمني من خلال التنقلات الحرة للمواطنين والسلع وماتلاها من خطوات وحدوية عظيمة توجت باتفاق عدن التاريخي في ٣٠ نوفمبر ٨٩م والتي لاقت ارتياحاً كبيراً في صفوف الجماهير على امتداد الساحة اليمنية . ولكنها لم تضر احدا .

فالوحدة لم تستهدف احدا بعينه لافي الداخل ولافي الخارج . ولذلك فلا داعي للاضطراب والتردد ، او زرع الاشواك والعراقيل ، وممارسة العداء تحت شعارات واقنعة واوراق مختلفة .

الوحده لن تكون لتصفية الحسابات بين تيارات مختلفة كما يفهمها البعض او يحاول الترويج لها ، واظهارها وكأنها مباراة او صراع سياسي بين فئات سياسية مختلفة . فالوطن للجميع ، ودستوره استيعاب الجميع شريطة الاعتراف بان الشعب هو وحده مصدر السلطات ، وان النظام جمهوري وطني ديمقراطي وأن دستور دولة الوحدة (دستور الجمهورية اليمنية) هو الاساس القانوني الذي يحتكم إليه الشعب بكل فئاته طبقاته و تنظيماته السياسية والحزبية وشخصياته الوطنيه المختلفة ، والتي ينبغي ان يعمل الجميع كفريق عمل واحد ، وعليهم حسم خلافاتهم او أية تناقضات اخرى بطرق سلمية وديمقراطية ، بعيداً عن التآمر او التفكير او الدعوة للعنف باي شكل من الاشكال .

فالجهود ينبغي ان تصب في الكفاح من اجل تحسين مستوى معيشة الشعب اليمني المادية والروحية ومجابهة المعضلات والمهام العديدة والمعقدة ومسايرة العصر .

واليوم وبعد هذا الانجاز العظيم الذي يتحقق على الارض اليمنية تطرح بعض التساؤلات من قبل عدد من المثقفين ورجال الفكر والصحافة ومن العامة ، ومن الاصدقاء والاشقاء حول الضمانات لتحقيق قيام الدولة اليمنية الواحدة واستمرارها وعدم تعرضها لمخاطر الانتكاسة .

وهي تساؤلات مشروعة تعكس القلق والحرص لدى الكثيرين وتعبر عن مخاوفهم من حدوث مكروه للمولود الجديد .

فالاجابة على هذه التساؤلات تكمن في الاعتراف بان الشعب هو الضمانه الاساسيه والرئيسية للوحده .. والوحده فعلا بحاجة الى حماية كل فئات وشرائح وطبقات المجتمع اليمني من أية مخاطر تتهددها سواء كانت داخليه اوخارجية ، فالمسئولية الوطنية والتاريخية تحتم على كل أفراد الشعب الدفاع عن هذا المكسب العظيم ، تماما كدفاعهم عن صنعاء في حصار السبعين ، لان الوحده تعتبر ثوره يمنيه ثالثة .. ولن يكون بمقدور شعبنا اليمني الدفاع والذود عن هذا المنجز التاريخي مالم يقضي تماما وبشكل نهائي على كل مخلفات واسباب التمزق والشتات الذي عانى منه ، ومالم تتكاتف وتتوحد القوى الوطنية والديمقراطية بمختلف مشاربها ، وتعمل على تكريس الوحده والتماسك في صفوفها ، وازالة عوامل الضعف والاختلاف الغير جوهرية والغير مبررة .

فالوحدة بالضرورة ينبغي ان تتلازم مع الديمقراطيه والاصلاح لكي تضمن استمراريتها وديمومتها .. والديمقراطية التي نقصدها هنا هي الديمقراطية المتاحة لكل فئات الشعب المختلفة وقواها السياسيه و شخصياتها الوطنية .. الديمقراطية التي تؤمن مشاركة فعالة ونشطة لكافة القوى والتنظيمات السياسيه والشخصيات الوطنيه الى جانب الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام في تحقيق اتفاق ٣٠ نوفمبر ٨٩م وترتيب وتأمين البيت اليمني في المرحلة الانتقاليه ، وما بعدها ، لان ذلك من شأنه ان يعزز الثقة بين كافة القوى والشخصيات الوطنيه ، ويرسخ من وحدتها وتماسكها . وهذا يحدد ذاته بعنصر واحدة من الضمانات العملية الاساسيه للحفاظ على وحده الوطن اليمني .

فالتناقض في الجمهوريه اليمنيه ، ينبغي ان يكون تناقضا بين القوى الخيره التي تعمل وتكافح من اجل استقرار اليمن وحماية استقلالها وسيادتها الوطنيه وتقدمها الاقتصادي والثقافي والاجتماعي ، من جهه وبين القوى الاخرى المعادية لهذا النهج ، من جهه اخرى .. وهي مهمة اساسيه تنتصب امام الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام وكافة القوى والتنظيمات والشخصيات الوطنيه والديمقراطيه .

وهذه المهمة تتطلب العمل على تعزيز الثقة وتطويرها والتعاون المتكافئ بين القيادتين السياسيتين من جهة ، وبينهما وبين التنظيمات السياسيه من جهه اخرى ، لمصلحة الشعب اليمني وخير الوطن وتقدمه الاقتصادي والثقافي والاجتماعي .

حيث يجب العمل في المستقبل بصورة مشتركة من اجل استقرار الجمهورية اليمنيه ووحدتها ، ووحدة قيادتها وادائها السياسيه على أساس اهداف ثورتي سبتمبر واكتوبر والحفاظ على النظام الجمهوري الوطني الديمقراطي .. وضمان ممارسة الديمقراطية وحمايتها وكفالتها لكافة القوى والتنظيمات والشخصيات الوطنيه والديمقراطية ، وبناء دولة المؤسسات والقانون والعمل وفقا للانظمة والقوانين واللوائح والمعاملة المتساوية للمواطنين ، لان من شأن ذلك ان يساعد على مجابهة الصعوبات والاخطار والثغرات التي علقت في جسم الوطن اليمني ، ويجب ان تترافق هذه المهام على مهام اخرى اكثر اهمية تتعلق باعادة توحيد وترتيب وتنظيم أجهزة الدفاع والامن ، لتكون فعلا رمزا للوحدة الوطنيه اليمنية ، وحاميه للسيادة الوطنيه ومدافعا امينا عن وحدة الوطن اليمني ، وتقدمه الاقتصادي والاجتماعي ، ومساهما نشطا في العملية الانتاجية الى جانب مهمتها الدفاعيه .

وكذلك يجب العمل على تصحيح كل الاخطاء التي وقعت في الشطرين طيلة ٢٧ عاما ، والعمل على اصلاحات تضمن لدولة الوحدة الاستقرار ومساهمة جميع القوى والفئات والشرائح الاجتماعيه الى الاسهام في بناءها وفقا لما ورد في دستور دولة الوحدة اليمنية .

وقبل هذا وذاك ، يجب العمل على حماية الخطوات الوحدوية التي انجزت حتى الان من قبل الشطرين ، وتنفيذ كل ماتم الاتفاق عليه في اللجان الوحدوية المختلفة ، بما في ذلك اتفاق مايو ٨٨م واتفاق عدن التاريخي وبلاغ صنعاء ، وقرارات الاجتماع المشترك الاول لمجلسي الوزراء في الشطرين ، وتحويل كل مايتم اقراره من قبل القيادتين السياسيتين سواء كان ذلك على شكل اتفاقات او خطابات او احاديث صحافيه الى سياسة تمارس على ارض الواقع من قبل مختلف اجهزة الدولة المدنيه والعسكريه ، لاثبات المصداقية للشعب لكافة قواه الوطنيه والديمقراطيه .

كما ان تفعيل وتنشيط كافة المنظمات الجماهيرية ولابداعيه وتقديم الدعم المادي والمعنوي لها ، والحفاظ على استقلاليتها لان شان هذه المنظمات الاسهام بشكل فعال في حماية الوحدة ومكتسبات الثورة اليمنية .

ان تحقيق نهوضا وطنيا شاملا في المجالات الاقتصادية والاجتماعيه والثقافية في الجمهوريه اليمنية الموحدة ، والقضاء على رواسب ومخلفات الماضي ، وتوجيه كل الامكانيات والطاقات الماديه والبشريه لاستخراج الثروات النفطيه والمعدنيه ، وتحسين مستوى معيشة الشعب ، يتطلب مزيدا من الثقة والتفاهم والتعاون المخلص بين قيادتي الشطرين في مرحلة مخاض ولادة الجمهورية اليمنيه ، ومزيدا من الثقة والتعاون والعمل المشترك بين القيادات السياسيه في المرحلة الانتقالية من جهة ، وبين قيادات الشطرين والحركة الوطنيه والديمقراطية اليمنية ، بكل فصائلها وشخصياتها الوطنيه المؤمنة باهداف ومبادئ ثورتي سبتمبر واكتوبر من جهة اخرى ، بحيث يعمل الجميع من أجل بناء دولة يمنيه موحده وقويه ، دولة المؤسسات والقانون .

كما ان شروع قيادتي الشطرين ومنذ الان في ترتيب اوضاع البيت اليمني الواحد ، كفيل بان يحول الوحدة الى صخرة قويه تتحطم عليها كل المؤامرات والدسائس بتنوع اشكالها ومصادرها والتي تستهدف النيل منها ومن استقرار اليمن واليمنيين .

فالمهمات المنتصبه امامنا اليوم كبيرة وعظيمة وتتطلب الثقة والاستقرار ، وافساح المجال للحريات الديمقراطية ، ولحماية حقوق الانسان ، وضمان ممارسة ديمقراطية حقه لكل القوى والتنظيمات والاحزاب السياسيه والشخصيات الوطنيه والديمقراطيه وحمايتها من اجل بناء دولة النظام والقانون دولة المؤسسات .

الوحدة اليمنية آتية لاريب فيها (٣ واخيرة)

عبدالرحمن عبدالله الحكيمي

ان الخبراء والعلماء والمحللين للاحداث والاوضاع يجمعون أن الشعب اليمني غني بأرضه وثرواته وموارده وماتختزنه الارض اليمنيه من ثروات وخيرات ، برا وبحرا ، وان الشعب اليمني في السنين القليله القادمه ، سيشهد تطورا ملحوظا في كل المجالات والمستويات الاقتصادية والاجتماعية ، وستشغل الايادي والكفاءات اضعافا .. وعلى المتخوفين والموسوسين ان يكونوا اكثر ايمانا وثقة بالمستقبل القريب ، وان لايستجيبوا للأوهام وسوء الظن – لاخوف ولا تخوف من الوحدة – لان الوحدة ستكون رمز القوة والمنعة والعطاء . وعلى أبناء الشعب اليمني ان يشمروا سواعدهم ليبنوا مجد وطنهم ويحققوا له الرخاء والاستقرار . والشعوب لاتبنى الا بسواعد ابنائها . وذلك مرهون بوحدتهم وتوحدهم وتماسكهم .

الشعب اليمني موطن العرب الاصلي – ومهد الحضارة – وكان اليمن يعرف باليمن الخضراء – واليمن السعيد – وقرن إسمه باليمن والبركة – وهاهو الشعب اليمني يقف على أعتاب ابواب المستقبل بكل آماله وتطلعاته لاستعادة امجاده وبناء حضارته الجديدة ، وليسهم بدوره في مشاركة المسيرة العربية والمسيرة الانسانية كعضو عامل ومؤثر في طريق الخير ونشر العدل . وسيأخذ الشعب اليمني مسيرته بوسائل العصر ومنجزات العلم المتطور الذي يختصر ويختزل مراحل الزمن ويقرب المسافات . واليمنيون بحمدالله مشهود لهم بالطموح وحب العمل .

ويمتلك الكثيرون منهم خبرات ومهارات متروسه – ومكتسبه ، متراكمة منذ امتداد اسباب الهجرة اليمنيه في عديد من بلدان العالم ، ويقدر الباحثون ان مليونين أو اكثر منتشرين في بقاع العالم ، في الجزيرة العربيه والخليج وامريكا – وبريطانيا – ودول اوروبا – وآسيا – وافريقيا – توجد في هذه الدول جاليات يمنيه كبيرة ، عمل افرادها في البحار على متون البواخر ، وعملوا داخل البلدان الصناعيه في المصانع والورش ، والمزارع واعمال البناء والتجارة والحرف اليدويه المتنوعة ، وقد اسهم المهاجرون اسهاما فعليا في هذه المهاجر افادوا واستفادوا واكتسبوا خبرات ومهارات وتجارب متنوعة لايستهان بها . ويعتبر المهاجرون اليمنيون – ثروة وطنيه سيكون لهم اثر ونفع كبير سيعود عليهم وعلى وطنهم بالخير والرخاء عندما تجمع وتسخر هذه الطاقات في مجالات التنميه وعندما يتمكنون في اخذ مواقعهم للمشاركة والمساهمة في تحمل المسؤولية الوطنيه وفي اعادة مراحل البناء والاعمار لارضهم ووطنهم واستثمار مواردهم المادية والمعنويه والله لايضيع أجر العاملين .

واخيرا نقرأ معا سورة (الفلق) وسورة (الناس)

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الفلق . من شر ماخلق . ومن شر غاسق اذا وقب . ومن شر النفاثات في العقد . ومن شر حاسد اذا حسد .

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الناس . مالك الناس . إله الناس . من شر الوسواس الخناس . الذي يوسوس في صدور الناس . من الجنة والناس .

وان كان ذلك على حساب الوحدة ، وعلى حساب مصالح الشعب اليمني .

المتخوفون :

كما يوجد عدد كبير من المتخوفين ، والمترددين ، من قيام الوحدة ، لانهم يعتقدون أن مصالحهم ومراكزهم ومواقعهم ستتغير او ستتأثر ، اوسيفقدون نفوذهم لما للقوه واعتادوا عليه من نفوذ وتعدد مصالح في مراحل التشطير . اكانوا في شمال الوطن – ام في جنوبه ، وخوفهم وتخوفهم هذا مبني على الاوهام والتصورات القاصرة الخاطئه المحكومة بالانانية وفهم قاصر . ونظرة ضيقة وادراك غير سليم . وغير واقعي لانه منافي للمنطق والواقع .. لان مصالح الشعب اليمني في ظل دولة الوحدة . سيكون اكثر رخاء واغزر عطاء وسيتوفر الامن والاستقرار وتحقيق العدل والمساواة . ولان موارد الشعب اليمني ستسخر لتنفيذ الخطط التنمويه واقامة المشاريع الكبيرة متعدده الاغراض في عموم محافظات جمهورية اليمن الموحدة – ولن يبقى مكان لعاطل وتشغيل كل الايدي القادرة على العمل والانتاج كل فرمجاله وتخصصاته . ومايتقنه من عمل .

وزير الثقافة..

تتمة ص ١

اضربوا يوم الخميس الماضي قد خرج بنتائج ايجابية تلبي مطالب العاملين ومن ضمنها تاكيد الاخ الوزير اثناء لقائه بادارة المؤسسه وممثلي النقابة العامة على تذليل أية صعوبات تعترض سير التقييمات للعاملين والاتفاق مع وزارة العمل والخدمة المدنية ووزارة المالية للمصادقة على المناقلات التي ستتم في الميزانيه لتحقيق ذلك .

واوضح الاخ علي سلام ، بانه الوزير ايضا قد اكد على مطالب العمال المشروعه من حيث التقييمات والعمل على اتاحة الفرصه لتمليك العمال لدور العرض أثناء الاقرار بتأجيرها والحفاظ على حقوق العمال بشكل رئيسي اثناء تنفيذ ذلك .

تحية و بعد

ابراهيم حسين محمد

٨ و ١٦.. والاضراب الخجول

أحسنتم .. ولكن..!؟

● مغذ انبلاج فجر العاشر من فبراير الجاري ، والجماهير اليمنية في الشطر الجنوبي (محبوسة الانفس) ، متوجسة قلقة متحفزة ... والاشقاء الاخوة في شمال الوطن مترقبون ، مستبشرون (متسائلون)... والاشقاء العرب في بعض الجزر واشباههم ، يمارسون ولعلهم في قراءة طالع عدن ، وماذا سيكون الحال هناك ؟ على إثر انعقاد دورة اللجنة المركزية ، وخلال الايام الممتدة من العاشر من فبراير وحتى الرابع عشر منه ، وصحفهم تتحدث عن (توقعات) تشير اغلبها الى (معركة ترتيب المواقع) .... ومما زاد الطين بله وابتلالا ان أجهزة الاعلام في بلادنا تناولت في الايام الاولى لانعقاد دورة اللجنة المركزية الامور بشيء من التفصيل ... لكنها بعد يومين ، اكتفت باشارة موجزة ، تفيد ان اللجنة (واصلت بحث المسائل المدرجة في جدول اعمالها ...!!) ...

● وانهت اللجنة المركزية دورتها التي امتدت ستة ايام .... ولم تحدث امور غير اعتيادية ، ولم (ينفجر الموقف) ، وكل شيء سار على مايرام .... باستثناء (موجة) الاضرابات التي حدثت في بعض المرافق ، والتي على مايبدو ان اصحابها ارادوا ان (يبلغوا الرفاق رسالة) صريحة وهم يبحثون مستقبل الوطن وهموم المواطن ...

● وعلى مايبدو ان الرفاق استوعبوا الرسالة .... فاعلن تلفزيون بلادنا في موجزه الختامي في اليوم السابق على اختتام دورة اللجنة المركزية ، انباء سعيدة زفها للجماهير المترقبة .... وكان أهمها زيادة في الرواتب حدها الاعلى ١٦ دينار والادنى ٨ دنانير ، (والتمليك الاختياري) للمنازل المسكونة بعقود الانتفاع .... وحتى لانكون (جاحدين) (ورافضين للنعمة) نقول ان تلك القرارات استهدفت تحسين حياة الناس ، وبالذات فيما يتعلق بزيادة الرواتب للاحياء والموتى والارامل ...

●● الزيادة المقرة بالرغم انها تخدم شريحة العاملين والموظفين من ذوي الدرجات المتدنية .... وهذه الزيادة (حتما) لن تكون ذا معنى وفائدة أمام الارتفاع المؤكد للأسعار الذي يكتسح العالم بأسره ....

●● بالرغم من التأكيد الوارد في بلاغ اللجنة المركزية ، من أن الدعم سوف يستمر للسلع الاساسية ... بالرغم من ذلك نود الاشارة الى ان السلع المدعومة اساساً محدودة جداً ، وهي سلع تتعرض باستمرار للشحة والغياب المتقطع ... كما ان الدعم في دولة الوحدة لااعتقد انه سيكون فعال لعدة أسباب ، اهمها فوضى الاسعار والمضاربة بالسلع التي تميز الحال في شمال الوطن ...

●● اما فيما يخص قرار (التمليك الاختياري) للمنازل ، والذي لم تتضح معالمه حتى الان ، والمتسم بغموض الذي يستدعي ان تجليه وتوضحه السلطة ... فيما يخص هذا القرار ، ففي تقديري انه (ظالم ومنصف) في ذات الوقت .... ظالم بالنسبة للساكنين في منازل وشقق متهالكة ... والتقارير تقول ان نسبة كبيرة من مساكن العاصمه (آيلة للسقوط) ... فكيف يمكن ان يملك مواطن مسكناً سوف يسقط على ساكنيه ... ؟!.. ومن اين وكيف يستطيع المواطن اعادة بناء مسكنه او ترميمه واغلب المساكن المهترئه تنتظر الترميم والصيانة منذ خمس واربع سنوات ...!!... والقرار منصف لاولئك التي مساكنهم في حالة جيدة ... والقرار (منصف ومجامل) لبعض الرفاق الذين يسكنون السرايا والفلل والتي التهمت اغلب مخصصات الصيانة ...!!

● وحتى لانتهم (كالعادة) ، باننا عشاق النقد للنقد فقط ، واننا نبحث عن (البقع السوداء) في كل القرارات والاجراءات ، واننا نفتش عن الهنات والكبوات والثغرات ، واننا واننا ... الخ .. فاننا فيما يخص هذا الموضوع ، نقترح بعض المستلزمات اللازمة كي تكون قرارات الدورة التاسعة عشرة للجنة المركزية والخاصة بتحسين ظروف الناس مجدية وفعالة ... على الرغم ان البحث عن حلول ومخارج لمشاكل المجتمع يقع في الاساس على عاتق من يحكمون الجماهير (انتخابا او اغتصابا) .. وعليه فاننا نرى ونقترح التالي :–

● استمرار العمل بهذه الزيادة المقترحه بدء من مارس القادم حسب القرار ، على ان يتم اعداد مسح شامل يحدد أو يقسم الموظفين الى شرائح وفقا لرواتبهم الاساسية ... وعلى ضوء ذلك تحدد زيادة تستهدف تحسين اوضاع الجميع وبدرجة اساسية الشريحة الاكثر اتساعا تراعي طبيعة المهنة ، عدد افراد الاسرة ، المؤهل العلمي ، الخبرة العملية ، سنوات الخدمة ... الخ ... ونرجو ان لاينحصر اهتمام القيادة بلائحتها الخاصة ... والتي تصل الحدود الدنيا في رواتبها الى ٣٥٠ دينار شهريا ...

●● تخفيض تعرفة استهلاك الكهرباء للشريحة المنزلية وان يكون التخفيض ملموس ولاينسجم فقط مع تكلفة التيار الكهربائي فحسب بل يجب أن تتولى الدولة دعم مؤسسة الكهرباء ، بمقدار فارق التخفيض .... ونحن هنا نتحدث عن الكهرباء بالذات ، لان الطبيعة المناخية لبلادنا تجعل منها اي الكهرباء ضرورة شأنها شأن السلع الغذائية ...

●● اقرار مايمكن ان نسميه (المونه الحكوميه) للموظفين ... وهذه المونة يمكن حصرها بمبلغ مقطوع لمجابهة مستلزمات التلاميذ والطلاب عند بداية كل عام دراسي ، وكذا في عيدي الفطر والاضحى .... على ان تبدأ هذه المونة من هذا العام وتعتبر (حقا مكتسبا) يتم الحفاظ عليه بعد قيام دولة الوحدة المرتقبة ... على ان تشمل المتقاعدين تقديرا لخدماتهم الجليلة والطويلة ...

●● الغاء الدعم (لجميع السلع) على ان يتم صرف مبلغ الدعم كعلاوة لموظفي الحكومة والقطاع العام ... لان الواقع يؤكد ان اغلب السلع المدعومة يستفيد منها في الغالب الشرائح الاخرى ، اضافة الى ان رخص بعض السلع المدعومة مثل الالبان المجففة جعلت البعض يقدمها غذاء للماشية ...

●● حصر قرار تمليك المساكن وبشكل اجباري لساكني السرايا والفلل بعد اعادة تقييمها تقييما واقعيا .... وكذا انتهاج مبدأ التمليك للوحدات السكنية الجديدة ... على ان تظل اقساط التمليك الحالية والايجارات لبقية المنازل والشقق سارية المفعول في دولة الوحدة ، الا اذا جد جديد لصالح الساكن وتحديدا اصحاب الدخول المتوسطه ومادون ذلك .... مع الاشارة الى ضرورة ان تقتصر الصيانة والترميم في الفترة القادمة على مساكن الدولة المؤجرة لاصحاب الدخول المتوسطة والدنيا ... اما الاخوة في القيادة بدء من الامين العام وانتهاء بالوزراء ، فلتكن الترميمات والتوسعات على حسابهم من رواتبهم أو عن طريق قروض بنكية ...

استراحة

اتمنى من اعماقي ، ان يكف المعني بالامر في صحيفة صوت العمال ، وبقية الصحف عن ممارسة (عادة) شطب بعض الجمل والعبارات التي اضمنتها مقالاتي في هذه الزاويه ... مع علمي بان هذا حقا من حقوقه ... لكني أود ان (اعبر بقلمي) لابقلم غيري ، متحملا تبعات ذلك .....!!

المحرر : مع احترامنا للاحظة الزميل ابراهيم الواردة هنا .. الا اننا نضطر الى الشطب في بعض الحالات عندما يشطط قلم زميلنا ابراهيم ...

اضراب النحل والذباب..!

● في مكان ما ، وزمان ما ، امتنعت النحل عن انتاج العسل .... وتجمهرت واعلنت الاضراب ، وحين سُئلت عن السبب ، اجابت :– لم تعد هناك (مراعي) مناسبة نقتات منها الرحيق ، كما ان خلايانا اهملت ، وشغلتم عنا بأمور أخرى .... فماكان من القوم الا ان اعادوا (تهيئت المراعي) للنحل ، واصلحوا خلاياها ، ووفروا كل مامن شأنه مساعدة النحل على صنع اقراص العسل الشهي .... وهكذا استقام الامر وتدفق العسل مبشرا بالخير والبركة .... وفي نفس المكان والزمان ، كان جمع الذباب يرقب الامر جيدا .... فقرر هو الآخر الاضراب... وحين سُئل جمع الذباب المضرب ، لماذا وعلى ماذا ...؟!.. أجاب :– لسنا أقل شانا من النحل ، فهزابلكم وقماماتكم أصبحت (فقيرة) ، ونحن لانجد فيها شيئا ، ولذا نحن سنضرب ، وسوف نرابط في منازلكم ، وفوق جباهكم ، وبين صحونكم المملؤة رزا وسمكا (أبو سنتين) ..... تشاور القوم في الأمر ... وقرروا عمل ركام هائل من القمامة في مكان بعيد عن المدينة... وكان الركام محتويا على اشياء كثيرة منها عسل النحل بكميات كبيرة ... وحين اتجهت جمهرة الذباب نحو الركام ، علقت اطرافها في العسل ... فصب القوم عليها (الجاز) واشعلوا فيها النار ...!!

● هذه الحكاية الظريفة ، عميقة المعنى ، سمعتها من أحد الطاعنين في السن ، وهو يعلق على موجة او موضة الاضرابات الحاصلة اليوم في بعض مرافقنا .... وحقيقة الأمر ان الاضرابات التي شهدتها بعض مرافقنا هي اضرابات (مطلبية معيشية بحته) .... جميعها تتحدث عن الهياكل التي تأخرت كثيرا ، وتعبر عن حجب التقييمات الوظيفية لفترة طويلة طويلة .... وهي في تقديري اضرابات تأخرت كثيرا وخجولة جدا ... واجزم ، وعلى مسؤوليتي الشخصية ان الرجعية والامبرياليه لاعلاقة لهما بها ... فهي تعبير عن أن (الكيل قد فاض) ...

● ومن الحقائق التي لاتقبل التكذيب ،

(التتمة ص ٩)

انشاء المناطق الحرة.. وأثرها على الاقتصاد الوطني

ومجالات عملها ومهامها

لبلادنا موقع جغرافي متميز يؤهلها لان تكون مركز تجاري وصناعي دولي وخاصه بالنسبة للدول المجاورة والدول الافريقية وخلال المرحلة الماضية لم تعط الاهمية المطلوبه لاسباب عديده لاداعي لذكرها . ونظرا للوضع الجديد المتمثل بالوحدة اليمنية واتجاهات الاصلاح الاقتصادي والاوضاع الاقتصادية الصعبه التي تعانيها البلد فاننا نعتقد انه قد آن الاوان لاعطاء اهتمام جدي بالمنطقة الحره لكي ترفد الاقتصاد الوطني بموارد اضافية تستخدم للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ان الهدف من انشاء المنطقة الحره هو تشييد المشروعات الصناعيه والتجارية وجذب رؤوس الاموال لليمنيين والمغتربين والراسمال العربي والاجنبي وفتح المجال للمستثمرين الامر الذي سيؤدي الى تحسين موارد البلاد من النقد الاجنبي وانتعاش الحركة التجارية واعادة سمعة ميناء عدن الدولية .

واذا كانت الاخطاء السابقة التي مارسها اليسار الانتهازي واليمين الانتهازي والاوضاع السياسية السابقة لم تساعد على تطوير المنطقة الحره على الرغم من صدور قانون ولم تحقق المنطقة الحره اي مساهمة ملموسه للاقتصاد الوطني فان انشاء المنطقة الحره في ظل الظروف المستجده على الواقع اليمني والدولي سيساعد على تحقيق مايلي :

- زيادة حصيلة النقد الاجنبي واثر ذلك على اقتصادنا الوطني.
- انتعاش الحركة التجارية بالبلاد بشكل عام واثر ذلك على زيادة الدخل القومي على طريق رواج التجارة والصناعة .
- حصول الدولة على موارد نتيجة لمزاولة النشاط بالمنطقة الحره .
- امتصاص جزء من الايدي العاملة العاطله عن العمل .

تحتل بلادنا موقعا جغرافيا ذو اهمية كبيره. وحيوية للتجارة الدوليه فميناء عدن يتميز بالتالي :-

١- يربط البحر الاحمر بالبحر العربي والمحيط الهندي .
٢- مركز لتموين البواخر المارة عبر قناة السويس من اوربا المتجهه الى جنوب وشرق آسيا.
٣- ذو اهمية كبيره بالنسبة لتجاره جنوب الجزيره العربية وجنوب شرق افريقيا .

بعد انتزاع الاستقلال في الثلاثين من نوفمبر عام ١٩٦٧م وخاصه بعد خطوة ٢٢ يونيو التصحيحية بدأ التفكير بانشاء المنطقة الحره في اليمن الديمقراطية وعلى اساس ذلك صدر القانون رقم (٢٩) لعام ١٩٧٠م والمعدل بالقانون رقم (٤٢) لعام ١٩٧٢م، وبالرغم من صدور القانون الا أن انشاء المنطقة واستغلالها لتحقيق موارد اضافية للدوله لم يتم بسبب المشاكل السياسة التي رافقت التجربة وتركز الاهتمام على مصادر أخرى لم تحقق الاهداف المرجوه ولم ترفد موارد الدوله الا بمبالغ محدوده على الرغم من الاستثمارات الكبيره المرصوده لها ونظرا للتغيرات التي حصلت مؤخرا واتجاهات الاصلاح السياسي والاقتصادي في مقدمتها فانه لابد من اعادة الاعتبار لقانون انشاء المنطقة الحرة وتعديل القانون وخاصه بعد تنفيذ المشروع الجديد لميناء عدن والعمل بجد واتخاذ التدابير اللازمة لانشاء المنطقة الحره لتشكل موردا جديدا وهاما لاقتصادنا الوطني .

المنطقة الحرة بالجمهورية :

عرفت المادة (٣) من القانون المنطقة الحره المعزوله عن المنطقة الجمركية وحددت بان يحدد الوزير نطاقها ومساحتها بقرار منه كما حددت المادة الهيئة المكلفه بادارة المنطقة ونظام الادارة واستثمارها وحددت المادة الرابعة بان المنطقة الحره خارجه عن منطقة الرقابة الجمركيه.

تحديد المناطق الحره :

يمكن تعديل القانون واستبدال المنطقة الحره بمناطق حره على الشكل التالي :

- مناطق حره داخل الدوائر الجمركية في الموانئ البحرية أو الجوية أو المنافذ البريه .
- المناطق الحره ذات المناطق الخاصه بها .
- المناطق الحره التي تنشأ داخل البلاد .

بحيث تحدد المساحة بالكيلو متر المربع لكل منطقة حره .

وبعد ٣٠ نوفمبر ٩٠م أي يوم اعلان دولة الوحدة نقترح أن تتحول محافظة عدن بكاملها الى منطقة حرة وتحدد مناطق حرة أخرى في اليمن كلها .

أهداف انشاء المناطق الحره :

يهدف انشاء مناطق حره الى:

١- المساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني .
٢- تخفيف القيود الاداريه على التجارة الخارجية .
٣- تشجيع تجارة الترانزيت.
٤- جلب الخبرة التكنولوجية الحديثه .
٥- امتصاص جزء من الايدي العاطله عن العمل .
٦- دعم ميزان المدفوعات لما تحققه مشروعات المناطق الحره من عوائد الرسوم على السلع الوارده الى المناطق الحره او الصادره منها ومن ايجارات الاراضي والمصانع أو مقابل الخدمات التي تدفع جميعها بالعملات الاجنبية .

شروط شغل المناطق الحره :

- يشترط لشغل المناطق الحره بعد الحصول على ترخيص من الهيئة المستثمرة كما حددته المادة (٢) من القانون ممثلا بمجلس ادارتها .
- ويشترط لشغل المناطق الحره التقدم بدراسة الجدوى الاقتصادية عن المشروع المزمع انشائه باي من المناطق الحره في اليمن .
- يصدر الترخيص متضمناً بيان الاغراض التي منح من اجلها ومدة سريانه .
- مقدار الضمان المالي الذي يؤديه المرخص له .

مجالات نشاط المناطق الحره في الجمهورية :

تقسم مناطق النشاط الى :

١- مناطق صناعيه
٢- مناطق تجارية
٣- مناطق صناعية وتجارية وهي تلك التي تجمع بين العمليات الصناعيه والتجارية .

النشاط الاقتصادي الذي ستقوم به المناطق الحره :

١- خزن البضائع العابرة وكذلك البضائع الوطنية المعدة للتصدير الى الخارج والبضائع الواردة مع مراعاة عدم الاخلال بالقانون بالنسبة للبضائع الممنوعه .
٢- عمليات الفرز والتنظيف والخلط واعادة تعبئة ومشابهها من عمليات تغيير الحالة للبضائع المودعه بالمناطق الحره حسب مقتضيات حركة التجارة وتهيئتها بالشكل المطلوب للسوق .
٣- أية صناعة أو عمليات تجميع او تركيب او تجديد وغير ذلك ماتحتاج الى مزايا المنطقة الحره للاستفادة من المركز الاستراتيجي للبلاد
٤- مزاولة أية مهنه يحتاج اليها لنشاط أو راحة العاملين داخل المنطقة الحره .
٥- ويمكن مزاولة نشاط انتاجي مثل انتاج .
- سلع تامة الصنع - ثقيله، خفيفة ، مستلزمات الانتاج ،سلع وسيطه ، عمليات تجميع - عمليات تكرير وعمليات تموين .

أثر المنطقة الحرة على التجارة الداخلية للبلاد :

١- ستحتاج المشروعات المنشئة الى مستلزمات أنتاج ومواد غذائيه وخدمات من داخل البلاد وقد تنشاء صناعة تكميليه داخل البلد لخدمة المشروعات التي ستقام بالمنطقة الحره .
٢- ستكون هناك سلع منتجه وستخزن بعد الانتاج ويمكن من خلال ذلك تغطية احتياجات البلاد منها في حالة وجود أزمة أو اختناق في تكون تلك السلع موجوده حال الطلب .
٣- سينشأ سوق تجاري في المنطقة الحره وسيساعد البلاد على أستيراد جزء من احتياجاتها من المنطقة الحرة وستكون هناك مزايا مثل :

أ- انخفاض تكلفة النقل والشحن والتامين .
ب- أنخفاض سعر السلع في السوق المحلي .

٤- واذا أقيمت مشروعات ذات شهرة عالميه في المنطقة الحره فأن ذلك سيؤدي الى جذب استثمارات عربية واجنبية للمساهمة في انشاء مشروعات داخل البلد وبالتالي تتحول اليمن الى مركز تجاري دولي .
٥- ونتيجة للوضع الجديد في الميناء والمشروع قريب من النهاية. نرى العمل مع الوزارات المختصه بالتالي. :

أ- تطوير شركة احواض السفن الوطنيه لمجابهة بعض الالتزامات .
ب- توفير المواد الغذائيه الكافيه من قبل شركة النصر للتجارة الحره .
ج- تحسين اوضاع شركة عدن لتموين البواخر والشركة اليمنيه الكويتيه .
د- تطوير أوضاع المؤسسة العامه للسياحه لمجابهة بعض الالتزامات .

الامتيازات التي ستمنح من المناطق الحره .

سيحدد القانون الامتيازات التي ستمنح في المنطقة الحره لجذب رؤوس الاموال والمشروعات ومنها :

أ- عدم اخضاع البضائع التي تصدر أو تستورد من والى المنطقة الحره للاجراءات الجمركيه العاديه الخاصه بالصادرات والواردات والضرائب الجمركيه وغيرها من الضرائب .
ب- اعفاء المواد والادوات والالات اللازمة للمنشأة المرخص بها من الضرائب الجمركية .
ج- يحق لمجلس الادارة اومدير الهيئة المستثمرة أو من يفوضون بادخال بضائع محليه الى المنطقة الحره بصفة مؤقته لاصلاحها او لاجراء عمليات تكميليه عليها على أن تحصل الضريبه الجمركيه على قيمة الاصلاح أو استكمال الصنع .
د- عدم خضوع البضائع التي تدخل المنطقة الحره والصادرات منها لاي من قيود الاستيراد والتصدير .
هـ- لاتفرض أي ضرائب على المشروعات التي تنشأ في المنطقة الحره وتفرض رسوم سنوية فقط يمكن تقدير نسبتها المئوية من قيمة السلع الداخله الى المنطقة الحره او الخارجه منها . كما تفرض رسوم سنوية على المشروعات التي لاتقضي نشاطها الرئيسي ادخال او اخراج سلع وهذه النسبة تفرض على القيمة المضافه التي يحققها المشروع سنويا .
و- تتمتع رؤوس الاموال المرخص لها بالعمل في المنطقة الحره بالضمانات والمزايا التي ينص عليها قانون الاستثمار واذا لم تكون هناك نصوص واضحة يمكن تعديلها وفقا للمشروع الجديد للقانون والذي سيقر في الفترة القريبه القادمه
- لاتخضع العمليات التي تتم في المنطقة الحره لاجراءات الرقابة على النقد .

ونظرا لضعف امكانيات النقل المتعدده ستقوم المشاريع نفسها بتوفير وسائل النقل داخل المنطقة ومن والى المنطقة .

المهام التي تمارسها الوحدات في المنطقة الحره بالجمهوريه .

الاحصاء والتخطيط :

- اعداد البحوث الفنيه والخاصه بتطوير المنطقة الحره بالجمهورية
- القيام بالدراسات الفنيه والمقارنة بين نظم وادارة المنطقة في الجمهورية والدول الاخرى .
- أعداد التقارير الدورية والبيانات الاحصائيه وتجميعها من الاقسام المختلفه .

العلاقات العامه :

- تقوية العلاقة بين أدارة المنطقة والعاملين بها والمناطق الحره الاخرى والهيئة المستثمره.
- تطوير العلاقة بين ادارة المنطقة الحره والاجهزة المحلية الاخرى ذات العلاقة بنشاط المنطقة الحره .
- توطيد العلاقة بين اجهزة الاعلام وادارة الهيئة .
- أعداد البيانات والنشرات الاعلاميه .
- الاعداد للاشتراك والاسهام في المؤتمرات والندوات واللقاءات الدراسية محليا وخارجيا ذات العلاقة بالمنطقة الحره .
- أعداد البرامج الاجتماعية المختلفه للعاملين بالمنطقة .

تقييم المشروعات :

- دراسة طلبات الاستثمار والاتصال بالجهات الحكومية المعنيه والتي لها علاقة بالمنطقة .
- تعريف المستثمرين بالقوانين المرتبطه بنشاط المنطقة الحره .
- متابعة المستثمرين والرد على اسئلتهم وارشادهم حول طرق واساليب طلب الاستثمار .
- اعداد بيانات وقوائم بانواع النشاط في المنطقة الحره والمشروعات التي سيدعى لها الراسمال الوطني والعربي والاجنبي .
- ابلاغ المستثمرين بقرارات مجلس ادارة الهيئة المستثمره ومتابعة قرارات الادارة بهذا الشان ومتابعة نتائج المشروعات الموافق عليها ومعرفة نتائج المشروعات .
- معاينة المواقع التي تم اختيارها كمناطق حره بالتنسيق مع التسجيل والتراخيص .
- وضع وتنظيم سجلات خاصه بطلبات الاستثمارات بالمنطقة .

التسجيل والتراخيص :

- التسجيل للراسمال المستثمر وأصدار تراخيص بمزاولة النشاط التي تتم الموافقة عليها .
- معاينة البضائع الواصلة الى المنطقة الحره وأجراء المطابقة على الفواتير واعداد أوامر الافراج عن البضاعة والخامات والالات والمعدات .
- مراجعة أقرار الصادرات .
- تقيد البضاعة الواردة والخارجه من المشروعات والشركات في المنطقة الحره .

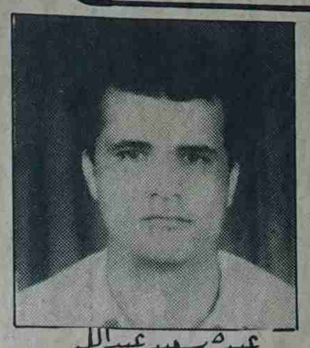

عبده سعيد عبدالله
مساعد نائب وزير المالية

- المراجعة الدوريه للبيانات التي ترد من المنشأة حول حركة الصادرات والواردات من والى المنطقة .
- تسهيل منح تراخيص لمزاولة العمل بالمنطقة الحره والمنشأة المرخص لها بالعمل ومتابعة أصدار التراخيص لمزاولة العمل للمحليين والاجانب .
- الاشراف على تحصيل الرسوم المقرره على مشروعات المنطقة الحره تجارية كانت أم صناعيه .

التفتيش والمراجعة :

- القيام بأعمال التفتيش والمراجعة في المنطقة الحره وفقا للقانون المنظم للمنطقة والقوانين الاخرى المرتبط بها .
- مسك السجلات التي تحتوى على قيمة رأس المال في المنشأة كل على حده وقيد الاصول الثابته واعتماد سجلات المنشأت بعد التاكد من ترقيمها .
- القيام بالجرد المفاجيء لمنتجات وخامات المنشأة وحضور اجتماعات لجان الجرد السنوية .
- التاكد من فتح حسابات بالبنوك المحليه .
- الرقابة على الكميات التي تصل والتي تدخل الى المخازن او المصانع أو الورش المقامه في المنطقة الحره والمطابقة بين سجلات المخزون تاريخ ادخال البضائع الى المخازن واوامر السحب من المخازن لاغراض التصدير او التصنيع أو السحب الى داخل البلاد .

الصيانة :

- صيانة المنشآت الخاصه بالمنطقة الحره ومتابعة طرق سير العمل بالمنطقة الحره والقيام بالصيانة الدورية .
- مراجعة دوريه لشبكات المرافق مياه ، كهرباء ، اعمال صحيه .

القواعد المنظمة لعمليتي الاستيراد والتصدير في المناطق الحره :

١- لاتخضع عمليات الاستيراد من الخارج للمناطق الحره للمواد والالات والمعدات والسلع لاي نظم واجراءات نقديه مثل الاجراءات للاستيراد الداخل .
٢- لاتخضع صادرات المناطق الحره من اي منتوج كان لاي نظم أو اجراءات .
٣- تخضع المواد والسلع التي يستلزمها نشاط المناطق الحره من داخل البلاد للنظم والاجراءات النقديه المعمول بها وتعامل كانها صادرات الى خارج الجمهورية .
٤- ويسرى ماورد في (٣) على المنتجات والمواد والسلع التي يتم ادخالها الى البلاد من المنطقة الحره وتعامل كانها مستوردات من الخارج .
٥- تقوم المنشأة او الشركة المرخص لها بمزاولة النشاط في المناطق الحره في الجمهوريه وموافاة الهيئة والاجهزة الاحصائيه بتقديم بيانات احصائيه لحركة الصادرات والواردات من والى المنطقة الحره ويسرى ذلك على أي مواد تؤخذ من داخل الجمهورية .
٦- تتم المعاملات بين الاشخاص المعنويين والطبيعيين المسموح لهم بالنشاط داخل المنطقة الحره وبين عملائهم بالخارج بالعملات الاجنبية .
٧- أما المعاملات بين الاشخاص المعنويين الطبيعيين والاشخاص الطبيعيين والمقيمين فتتم المعاملات بالعمله المحليه وعلى أن تسوى المدفوعات المترتبه عليها باحدى العملات الحره التي يحدد سعر صرفها المصرف المركزي اليمني ويحسب المعادل على أساس السعر الرسمي للعمله .
٨- يحظر الدخول الى المناطق الحره والخروج منها باي نقد اجنبي الا بناء على تصريح يصدر من أدارة الهيئة المستثمرة وللاغراض المحددة لها بالتصريح ويمنع الدخول الى المنطقة الحره أو الخروج منها باي قيم ماليه سواء أكانت مقيمه بالنقد الاجنبي أو العمله المحليه .
٩- تؤدى أقساط التأمين للدوالص المعقوده مع الشركات الوطنية بالعملات الاجنبية وذلك مقابل التزام هذه الشركات باداء التعويضات المستحقه بنفس العمله .

علاقة أجهزة الدولة باجهزة المنطقة الحره وبالبنوك التجارية الوطنيه :

١- على المؤسسة والمنشأة المسموح لها بمزاولة النشاط في المناطق الحره الاحتفاظ لدى البنوك المحليه وفروعها بحساب خاص يعرف بحساب التشغيل مقوم بالعمله اليمنيه يفتح بناء على موافقة هيئة الاستثمار ويغذى بالمعادل لسعر الصرف الرسمي لتحويلات ترد الى البنوك بالعملات الحره . وتحدد الهيئة الحد الادنى لرصيد هذا الحساب شريطه أن لايقل عن مصروفات التشغيل لمدة ٣ أشهر .
٢- يجوز للمنشأة أو الشركة الاحتفاظ بحساب بالنقد الاجنبي مقوم بالعملات الاجنبية لدى البنوك المحليه وتكون هذه الحسابات صالحه لسداد كافة انواع المدفوعات في الداخل والخارج .
٣- تقوم المنشأة المسموح لها بمزاولة النشاط في المناطق الحره بتقديم بيانات بالمصروفات المحليه كل ٣ أشهر على أن يرفق بالبيانات كشف من البنوك المحليه الوطنيه المحتفظ لديها بحساب التشغيل للمنشأة يوضح حركة الحساب خلال فترة الثلاثة الاشهر .
٤- تقدم الى ادارة الهيئة المستثمره الطلبات الخاصة باضافة مبالغ الى الحساب المحتفظ به لدى البنوك وكذا المبالغ المحوله من الخارج بالعملة الاجنبية او المبالغ المحولة بالخصم على حسابات مفتوحة لدى البنوك بالنقد الاجنبي .

علاقة المناطق الحره بالجمهورية :

تتمثل العلاقة بين الجمهورية وادارة المنطقة الحره في الترخيص بالافراج على البضائع التي ترسم المناطق الحره والتي تحصل على التراخيص الصادره من الاستثمار المحدده بالقانون (١٩) لعام ١٩٧٠م وتعديلاته القانون الجديد الذي سيصدر وفقا لتوجيهات اللجنة المركزية بهذا الخصوص .

أموال مشروعات المنطقة الحره :

المبالغ المستثمرة في المشروعات التي يرخص باقامتها بالمناطق الحره تتكون من :

١- تحويلات مصرفيه بالعمله من العملات القابله للتحويل عن طريق البنوك المعتمده في البلاد أو بالخصم من حساب النقد الاجنبي محتفظ بها لدى البنوك الوطنية .
٢- الالات والمعدات والسلع الخام والسلع المستوردة من الخارج المرخص بها لاغراض أقامة وتشغيل المنشأة في المنطقة الحره
٣- الات ومعدات وخامات وسلع من الداخل مقابل سداد قيمتها بالعملات الاجنبية وبالسعر الرسمي المقر من قبل المصرف المركزي اليمني .

كما يسمح لمجلس المنطقة الحره قبول مساهمة أشخاص مقيمين في المشروعات التي يسمح بانشاطها بالمناطق الحره برأسمال مشترك على التالي :

أ- بالعمله المحليه في المبالغ اللازمة لتغطية جزء النفقات الرأسمالية المحليه لهذه المشروعات .
ب- أدخال الات ومعدات ومهمات محلية لازمة لعملية الانشاء للمناطق الحره شريطة أن لايترتب عن ذلك اجراء للخارج مع الالتزام باعادة الى الداخل فور انتهاء الغرض منها .

موارد المناطق الحره :

١- الموارد الذاتيه :

أ- رسم سنوى تحدد على السلع الداخله او الخارجه من المنطقة حسب طبيعة كل منها اما المشروعات التي يقتضي أدخال او اخراج سلع كمقابل الخدمات فتخضع لرسم يحدد حسب طبيعة المشروع ونشاطه وذلك من القيمه المضافه المحققه في المشروع .
ب- أيجار الاراضي المقام عليها المشروعات الصناعية .
ج- ايجار الاراضي المقام عليها المخازن .
د- رسوم الخدمات التي تقدمها الادارة للمشروعات وتحدد من قبل مجلس أدارة الهيئة المستثمرة .
هـ- أيجارات المعدات والالات في حالة تواجدها .
و- التأمين على المشروعات والاصول من قبل الشركات .

٢- الموارد الخارجيه :

أ- ماتخصصه الدوله من اعتمادات .
ب- القروض الاجنبية لانشاء وتجهيز المنطقة الحرة

زيت الطبخ النقي
تشيف
لطباخة أطعم وألذ
تشيف
زيت الطبخ النباتي

لقاء موسع ...

تتمة ص ١

مرافق العمل والانتاج لتلمس هموم العمال وحل قضاياهم والاعداد الجيد للدورة الانتخابية القادمة ، وانتخاب افضل العناصر التي تحظى بثقة العمال من خلال الانتخاب الحر والديمقراطي المباشر .

هذا وكان الاخ راجح صالح ناجي ، قد اكد في كلمة على اهمية دورة قرارات اللجنة المركزية في اوساط الاطر النقابية والعاملين في مرافق العمل والانتاج ، كما اكد على اهمية أن يرتقي العمل النقابي ومستوى المتغيرات التي تشهدها الساحة اليمنيه والصعيد الدولي .. وتناول في كلمته.. جملة المهام التي ينبغي ان تضطلع بها النقابات العامة والمجالس العمالية خاصه ونحن نسير على طريق توحيد الحركة النقابية اليمنيه .

وتجدر الاشاره الى الاجتماع قد كرس لاستعراض وبلورة قرارات الدورة التاسعة عشره للجنة المركزية ، والاضرابات التي برزت في عدد من المرافق والتهيئة والاعداد للدورة الانتخابية القادمة للاطر النقابية واستعراض الخطوات الوحدوية على صعيد توحيد الحركة النقابية اليمنية.

التفاصيل ص ٧

لجنة صياغة...

تتمة ص ١

الموحد والنظام الداخلي الموحد للنقابات العامة وكذا الانتهاء من الهيكل الهرمي للاتحاد الموحد .

واضاف ان المتبقي من اعمال اللجنة هو انجاز مشروع البرنامج وكذا اللوائح الداخليه المنظمة لاختصاصات الاطر المنتخبه في كل من الاتحاد العام والنقابات العامه .

واشار الاخ فيصل الى ان المشروعين سيقدمان الى اجتماع المجلس المركزي في الشطر الجنوبي والمجلس الاعلى في الشطر الشمالي لمناقشتهما واستخلاص الملاحظات حولهما .. ودعا في تصريحه النقابات والحركة النقابية في شمال الوطن وجنوبه الى مناقشة قانون النقابات وقانون العمل والضمان الاجتماعي وهي القوانين الموحدة لدولة الوحدة .

إعلان من الشركة اليمنية لصناعة البطاريات السائلة المحدودة

يسر الشركة اليمنيه لصناعة البطاريات السائلة ان تعلن لمؤسسات الدوله الرسميه والشبه رسميه والاخوه واصحاب محلات بيع البطاريات وزبائنها الكرام بانه قد تم تعديل اسعار بطاريات (جي. اي. سي) على النحو التالي :

الرقم	نوع البطاريات	سعر الجزئه	سعر الجمله
١-	١٢ × ٤٠	١١ / ٢٥٠	١٠ / ٩٠٠
٢-	١٢ × ٥٠	١٣ / ١٥٠	١٢ / ٧٥٠
٣-	١٢ × ٧٠	١٨ / ٦٥٠	١٨ / ٢٠٠
٤-	١٢ × ١٠٠	٢٨ / ٥٥٠	٢٧ / ٨٥٠
٥-	١٢ × ١٢٠	٣٣ / ٦٥٠	٣٢ / ٧٥٠
٦-	١٢ × ١٥٠	٤٠ / ٣٥٠	٣٩ / ٣٥٠

● تسري هذه الاسعار بشكل نائب اعتبارا من تاريخ ١٩ فبراير ٩٠م .
● يمكن شراء تلك البطاريات من معرض الشركة في كريتر - امام مكتبة باذيب او مقر الشركة الكائن في الفاروقه - المعلا - مخزن وكلاء الشركة المعتمدين بين المحافظات .
● عدم اضافة هامش لبطاريات الجولة بالكويت الحميره .

لقاء موسع بين السكرتارية العامة للاتحاد والنقابات العامة والمجالس العمالية في محافظات عدن ولحج وأبين

راجح صالح ناجي في اللقاء:

● لقد تقدمنا في دورة اللجنة المركزية بمقترحات خاصة لتحسين مستوى معيشة العمال

● التعددية الحزبية والسياسية لن تقابلها تعددية في النقابات

الاجتماع يؤكد على النزول الميداني إلى مرافق العمل.. والاضرابات ينبغي أن تتصدرها النقابات

كتب / عبدان دهيس

● عقد صباح يوم الاثنين الماضي في قاعة الاتحاد للنقابات ، لقاء موسع ، لسكرتاريات النقابات العامة والمجالس العمالية في محافظات عدن ولحج وابين ، برئاسة الاخ راجح صالح ناجي ، عضو اللجنة المركزيه ، السكرتير العام للاتحاد العام للنقابات .. وبمشاركة اعضاء السكرتارية العامة للاتحاد .وقد كرس اللقاء لمناقشة القضايا التالية :

١- استعراض وبلورةقرارات الدورة التاسعة عشرة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ، وبصفة خاصة القراراتالمتعلقة بحياة الشغيلة وتحسين مستواها المعيشي .

٢- الاضرابات التي برزتفي عدد من المرافق ودور العمل النقابي فيها .

٣- التهيئة والاعداد للدورة الانتخابية الكاملة التى ستبدا الشهر القادم «مارس» .

٤- استعراض الخطوات الوحدوية التي تتواصل بشان توحيد الحركة النقابيه اليمنيه.

● وفي الكلمة التي القاها الاخ راجح صالح ناجي ، قال: لقد عقدت السكرتارية العامة للاتحاد العام للنقابات دورة لها يوم السبت الماضي ، وهي دورة ثاني مباشرة بعد دورة اللجنة المركزيه ، وقد ناقشنا في هذه الدورة وباهتمام كبير الوضع الراهن للعمل النقابي ، ورأينا ان العمل النقابي هو المسؤولعن قضايا العمال وهمومهم وتبنيها ومتابعة حلها ..

● وحول قرارات الدورة الـ «١٩» للجنة المركزية قال :

- ان الدورة قد وقفت امام قضايا حيوية هامة تتعلق بحياة الناس والثورة والحركة الوطنيه اليمنية ، ومن ابرز ماوقفت امامه الدورة هي (وثيقة الاصلاح) وهي خلاصة لكل الاراءوالمقترحات التي جرت مناقشتها على صعيد الحزب والنقابات والمنظمات الجماهيريه واجهزة الدوله .

واضاف ان الحركة النقابيه، قد تقدمت في هذه الدورة بعدد من الملاحظات من ضمنها الاستقلالية الكاملة للمنظمات الجماهيرية والحركه النقابية .. وضرورة تحسين مستوىالشغيله .. وقال ان النقابات في ظل التعدديه الحزبية لايمكن انتكون ملحقة باي حزب ، ودعاالنقابات الى تعزيز دورها في هذه المرحله وفي المرحله القادمة .. وقال ان الحزب الاشتراكي اليمني له دور عريق وتراث نضالي كبير وهو طليعة الحركة الوطنيه اليمنيه، وعلينا الاستفادة من هذا التراث .. واوضح ان التعدديه الحزبيه والسياسية لن تقابلها تعددية في النقابات على الاطلاق.وينبغي ان نناضل في صفوف النقابات بغض النظر عن الانتماءات .. وقد طرحنا هذه المسألة في دورة مجلس عام اتحاد النقاباتالعالمي .. وقال ، فلتكن هناك تعددية ، ولكن في اطار برنامج النقابات والدستور .. موضحا انه ليس محرما ان يكون في النقابات انتماء سياسي ولكن يجب ان يخدم الحركه النقابية وعلينا ان نناضل في هذا الاتجاه، في اطار الاتحاد العام للنقابات .

واشاد في كلمته بقرارات اللجنة المركزية بصدد زيادة الاجور وتمليك المساكن بالاختيار والقرارات الاقتصادية الاخرى..

وحول ماشهدته مؤخرا بعض المرافق من اضرابات عمالية قال ، ان الاضرابات العماليه ينبغي ان تتصدرها النقابات .. وانتقد بشدة الضعف في العمل النقابي القاعدي ، ودعا الاطر النقابيه الى النزول بعيدا عن العمل المكتبي وتلمس هموم العمال والعمل مؤكدا على ضرورة تقييم العمل النقابي في الوقت الراهن وان نتفاعل مع المتغيرات الجديدة على الساحة اليمنية والعربيه والدولية ، وقال اننا لاننكر انه يوجد من يرى في العمل النقابي جواز مرور .. ودعا الى تغيير خطابنا السياسي والنقابي بما يتناسب والمتغيرات الجارية في بلادنا ، مشيرا الى انه سيتم خلال الايام القريبة القادمه عقد لقاء موسع مع كل اللجان النقابية في العاصمة لتلمس همومها وهموم العمل والعمال .

وحول الدورة الانتخابية القادمه قال انها ستبدا في مارس بشكل طبيعي . وعلينا انجاح هذه الدورة كونها هي الاساس نحو العمل النقابي الموحد بين الشطرين ، وعلينا مساعدة اللجان النقابيه في اعدادها تقاريرها الملامسة للواقع وهموم العمال وحياتهم وقضاياهم ، كما ينبغي انيجري اختيار افضل العناصر وانشطها ومن تحظى بثقة العمال، لان الدورة ستكون ديمقراطية وحرة ومباشرة .

وعن الخطوات الوحدوية التي تتواصل بشان توحيد الحركه النقابيه اليمنية ، قال ان الجهود تتواصل في هذا الاتجاه ..بناء على قرار المجلس المركزي ..وقد شكل مجلس اعلى بين قيادتي الاتحادين (السكرتارية العامة + المكتب التنفيذي) وسيتم رئاسة الاجتماع للمجلس بالتناوب في كل من صنعاء، وعدن .. كما شكلت سكرتارية المجلس الاعلى ولجان للخارجية وحصر العضوية واعداد النظام الداخلي واللجان الان تواصل عملها وتعقد اللقاءات المشتركة .. والمجلس الاعلىقد عقد اجتماعه التاسيسي في تعز.

● المناقشات :

- بعد ذلك ناقش المجتمعون جملة من القضايا الهامه التي تركزت حول :

- العمل النقابي القاعدي .
- تحسين ظروف العمل .
- تحسين مستوى معيشة العمال .
- تحقيق هياكل الاجور .
- الدورة الانتخابية القادمة.
- النشاط الوحدوي علىصعيد الحركة النقابية ..

وقد طرحت ملاحظات صريحة حول هذه المسائل ..

● نتائج الاجتماع :

- هذا وقد خرج الاجتماع بالنتائج والاستخلاصات التالية:

١ - على النقابات العامه والمجالس العمالية حصر هياكل الاجور التي قدمت من الوزارات وكذا الهياكل المعلقة بين الوزارات ووزارة العمل والخدمه المدنيه ورفعها للسكرتارية العامة للاتحاد.

٢- حصر العمال في المرافق التي لم يتم فيها وضع هياكل الاجور خاصة بمهن العمال وعلى النقابات تقديم ذلك .

٣- تكليف النقابات العامه بحصر المدراء والمسؤولين في المؤسسات والاجهزة الادارية غير الجديرين بقيادة مرافقهم وتقديم ذلك الى السكرتارية العامة .

٤- على النقابات العامةوضع برنامج بالنزول الى بعض المرافق بالاشتراك مع مجلس الوزراء لتفقد هموم العمل والعمال .

٥- على النقابات العامة ان تضع برامج لها بعقد اجتماعات موسعة مع اللجان النقابية القاعدية لبلورة قرارات اللجنه المركزيه .

٦- تضع النقابات العامه والمجالس العمالية برامج لها لعقد لقاءات مع العاملين في مختلف مؤسسات وأجهزة الدوله .. لشرح قرارات اللجنةالمركزيه.

٧- تقوم السكرتارية العامه للاتحاد بفتح حوار واسع مع الاتحادات المهنية والادباءيه .

٨- اقرار عقد الدورة الانتخابيه للجان النقابية في مارس٩٠م .

"صوت العمال" تتابع إضرابات العمال في عدد من المرافق

عدد من المرافق شهدت اضرابات عماليه خلال الاسبوع تابعتها الصحيفة في هذا الاستطلاع :

لقاءات / احمد عبدالله قاسم - تصوير / ناصر اسماعيل

مصنع البسكويت والحلويات

● احلام نضل علي : -

عضوة اللجنه النقابيه تقول :- في الحقيقه المشكله الاساسيه هي حصل ٦٢ عامل وعاملة عن العمل ، حيث جرى ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقدته الادارة مع العمال ظهر يوم السبت ، (امس) والمبررات في راينا نحن العمال جميعا غير مقنعه ، وهؤلاء العمال تم توظيفهم جميعا بطريقه شرعيه حسب النظم المتبعه عبر وزاره العمل . وارى ان على الاداره ان تجتهد في وضع المعالجات المناسبه لوضعيه الانتاج على ان لايكون على حساب العمال المنتجين .

ونحن نعرف انه في القانون العامل يظل فترة ستة اشهر اختبارية للعمل وللاداره الحق في الاستغناء عن خدماته ولكن اذا كان غير مؤهل له ولايؤدي واجباته العملية كما ينبغي وليس كما تفسره الاداره في هذا المصنع بانه لها الحق في الاستغناء عن خدمات العمال كحل لمشكله الانتاج المكدس .

ولذلك تضامن العمال جميعا بالاضراب عن العمل حتى عوده زملائهم الى العمل وكذلك حصولهم على علاوة النوبه وارساء اسس الاحترام المتبادل للعمل والعمال من قبل الجميع .

ولعلمكم ان العمال المفصولين جميعهم لم يستلموا حتى رواتبهم لانه لم تستكمل اجراءات توظيفهم والتي تصل مابين ثلاثه الى اربعه اشهر .

واللجنه النقابية عقدت اجتماع لها صباح اليوم وهي تقف الى جانب مطالب العمال وحقوقهم المشروعه .

محمد سالم المصلي ، نائب المدير العام يقول : -

- طبعا بعد قرار اللجنه المركزية بحرية تنقل السلع ذات المنشا اليمني ، دخل كثير من كميات البسكويت والحلويات وبطريقه فوضويه ، قبل هذا القرار كنا قد بعنا بمبلغ ثمانين الف دينار في يوم واحد ولكن بعد هذا القرار توقف البيع عندنا لان اسعارنا مرتفعه بسبب الضرائب ، ولاننا المصنع الوحيد الذي يمكن ان يغطي السوق المحلي ، لكن في الواقع وجدنا ان المصنع ينتج ويخزن وتسوق تقريبا ثلاث مانتجه ، ولابد ان نصل الى مخارج ، والمخرج الوحيد بعد مادارس مجلس الاداره وبحضور اللجنه النقابيه والسكرتير الثاني للنقابه العامه للصناعات الغذائيه ، على هذا الاساس لابد ان يكون بدلا من ان نضحي بكل العمال في المصنع ممكن ان نضحي بجزء من العمال واخترنا لذلك العمال الذين توظفوا في الفتره الاخيره اي الذين لم يتجاوز فتره عملهم سته اشهر لانه قانونا انه نحن لا يمكن نقول نتيجه لمشكله فنيه اقتصاديه اننا نقلص العمال اي عامل . له سنه اوسنتين وحسب قرار مجلس الاداره ان ذلك فقط ممكن الاعتذار للعمال الذين فترتهم تقل عن السته الاشهر في ظل هذه الظروف ونحن نشعر انه قرار قاسي على العمال ولكن لا يوجد مخرج مثلا في الشمال يضرب مصنع في الجنوب او العكس لابد ان يكون هناك ، تنسيق لوحده السوق بطريقه منظمه . لو كنا عارفين مثلا لو بانكون في وحده بكره او مستقبلا لماذا نبني مصنع ؟

● وهل تنظيم السوق على حساب العمال يتم ؟

- بالعكس عندما تنظم الامور نحن ممكن نوظف عماله اكثر من هؤلاء المفصولين سيكون لدينا امكانيه لتشغيل النوبة الثالثه . لكن الناس يتخذوا قرارات ولاينظروا اليها بطريقه اقتصاديه اجتماعيه لتوضع في حلول .

● الاداره لماذا لاتفكر في البحث عن اسواق خارجيه للتسويق ؟

- نحن نبحث ذلك ولكن العمليه بطيئه جدا وكثير من الوكلاء يتقدموا الينا لذلك لكنهم لم يتابعوها .

المؤسسة العامة للسينما

مصنع السجائر والكبريت

● ربما شروطكم مجحفة

- لا ابدا شروطنا ميسره مع حذف كافة الضرائب عليها والعمال والاجور يعني بقيمه المواد الخام فقط ، علشان نسهل لهم ذلك ومع هذا تجاوبهم غير مانتوقعه .

هيئة الاتصالات السلكيه واللاسلكيه

ادارة الهاتف : -

المهندسه سميره عبدالله محمد سكرتيرة اللجنة النقابية قالت لنا:-

بصراحه فوجئنا بهذا الاضراب بالرغم من ان اللجنة النقابيه والكل يعرف انها لم تشكل نفسها فقد تم انتخابها في اجتماع انتخابي موسع لكافة العمال وبقناعة كاملة من قبلهم وهناك مطالب بالفعل ينبغي تحقيقها للعمال ولكن ايضا هناك ظروف خارجة عن ارادتنا كلجنه نقابيه وهي ليس بيدها عصى سحريه او شمسمون الخيار والاضراب كان مفروض يكون بالتنسيق مع اللجنه النقابيه ، ولكن الحاصل الان صباح الاحد بقصف بعمل اللجنه النقابيه بشكل عام وزي ما يكون الاضراب اسوه بما هو حاصل في بقيه المرافق ليس بشكل منظم ولامبرمج بحيث ان اللجنه النقابيه هي الجهه الشرعيه والمسؤوله للمطالبه بحقوق العمال .

● لكن العمال يخالفونك في الراي ؟

- نحن بالعكس لسنا ضد الاضراب . نحن بالفعل في عندنا مطالب للعمال وهذه المطالب تطرح من قبلنا في اللجان الاداريه الممثلين فيها وفي بعض الاشيا ليست بيد الادارة او اللجنه النقابيه ولافي الميزانيه ايضا بل باجهزه اخرى مثل وزاره العمل ، ونحن نعرفه ان اغلب هذه المطالب هي الدرجات الوظيفيه وهياكل الاجور ، والتي كانت مرتبطه بقرار تقييم ١٠٪ من العمال فقط سنويا وتحن في اللجنه النقابيه مستعدين نكشف لكم ان الترفيعات في الهاتف تصل الى نسبة ٢٣٪ من اجمالي القوى الوظيفيه سنويا .

وهناك العديد من المطالب العماليه المتعلقه بالعمل ووسائل العمل تم تحقيقها بفضل جهود اللجنة النقابيه اضافة الى تحسين اجور بعض العاملين حسب اللوائح والامكانات المتوفرة .. ومع تقديرنا لحق العمال في الاضراب الا اننا نقول ان هناك بعض العمال تعاملوا بردود افعال نتيجة لاخطائهم وممارساتهم الخاطئة في العمل ومع الملكيه العامه وموقفهم السلبي في العمل ووجود اجراءات بحقهم ولهذا استغلوا مطالب وحقوق العمال المشروعة وعملوا باتجاه محاولة حرف مسار الاضراب الى الاساءة للبعض ممن كانوا وراء اتخاذ تلك الاجراءات بحقهم ..!

هيئة الاتصالات اللاسلكيه :

انتصار محمد طاهر :

نحن العاملات في الكمبيوتر مظلومين لم نتحصل على اي تقدير ولاتقييم ويطلبوا منا مضاعفه العمل الذي نقوم فيه نوبات والاداره رافضه تعاملنا ككتبه والا فنيين ، ولانتحصل حتى شيء في الدورات التاهيليه وخاصه الخارجيه التي ياخذوها قسم الكادر والعلاقات العامة وهم مالهم اي صلة بالكمبيوتر مثل الدوره التي اقيمت في صنعاء راح فيها المدير المالي وغيره علان وفلتان اللي مالهمش علاقه بالكمبيوتر ونحن العمال (طز) فينا وفي المصلحه العامه وفي الحسابات يروحوا من الاداريين هل تصدق هذا ؟

والتقيمات سنويا تطلع لناس معينين فقط في كل دوائر الهيئه واللي يكدح بحق وحقيقة يقولوا موقفه من وزاره العمل .

حسان محسن علي :

عندنا عامل اسمه علي شرف غالب توفي فوق العمل ولم يعطوا اسرته الا مبلغ عشرين الف شلن التامين العادي والان عائلته يستلموا نصف راتبه والقانون يقول الراتب ١٠٠٪ ولانعرف الاسباب من الاداره ولا النقابه وخدماته تصل ثلاثين سنه في الهيئه وعشر سنوات من سابق في المواني .

فيصل سالم محمد : نحن اضربنا عن العمل ولنا مطالب محدده ، بالنسبه للهيكل في الدائره الماليه لم ينزل او يقر منذ عام ٨٢م وكذلك في عام ٨٨م على اساس انه بايقر في الموازنة لعام ٨٩م الا انه رفض حسب ماقالوا لنا من قبل وزارة الماليه بينما ونحن نرى انه يتم فتح دوائر جديده ووظائف جديده . ومطالبنا عامة كذلك في كافة الدوائر حيث انه توجد امتيازات موجوده لبعض الافراد فقط في الدوائر ، مثلا الخدمة الهاتفية وغيرها .

في ذلك الاثناء قام الاخ صالح عبدالله مثنى وزير المواصلات بالنزول الى الهيئه والتقي العمال وقال في حديثه اليهم :

، في كثير من العمال وفي عدد من المرافق اضربوا ايضا لان لديهم مطالب شرعيه ولكن كل المرافق تم اختيار عدد من العمال الذين يثقوا فيهم سواء من اللجنه النقابيه او غيرهم وذلك للتفاهم معهم ومناقشة هذه المطالب التي تقدموا بها وهذه المطالب ايضا التي تقدمتم انتم بها وهي كثيره ... المهم نحن نزلنا في كل مكان وكان تفاهمنا مع العمال في الموانئ واي مكان اخر بواسطه ممثليهم الذين تختاروهم انتم ويعبروا عن مصالحكم بثقه منكم .

الموافقه على مقترح احد العمال بان الوزير يطلع على كافة المطالب المعروضه عليه كتابيا ويتدارسها مع كافة الجهات الحكوميه والنقابيه على ان يبلغ العمال بالنتائج في الاجتماع الموسع صباح يوم الاثنين القادم .

وعلمت صوت العمال انه سيتم الوقوف امام جملة القضايا التاليه في مختلف الاجهزه وقطاعات وزاره المواصلات والخروج بمعالجات لها .

مصنع البسكويت

مؤسسة البناء المحليه م / لحج

المخبز الشعبي : -

الاخ سمير محمود مرشد سكرتير اللجنه النقابيه في المخبز الشعبي يقول عن اضراب العمال الذي بدا منذ صباح يوم الاحد الماضي :

ان مطالب العمال مشروعه واساسيه وسبق لنا في اللجنه النقابيه ان تم متابعتها ولازلنا حتى الان نتابعها سواء مع قياده المرفق او النقابه العامه او الوزاره .

ونود ان نقول ان هناك تقييم شامل يشمل جميع العمال حسب استحقاقهم بموجب مذكره وزارة العمل والخدمة المدنية في ١١ - ٢ - وهناك تكليف للجنه النقابيه بمتابعه الاسراع في انجازه مع الاداره والوزاره وقد عاد العمال الى العمل واللجنه النقابيه سوف تتابع حل كافة مشاكلهم .

مصنع السجائر والكبريت

توقف العمال عن العمل في كافه اقسام المصنع ظهر يوم الخميس الماضي ، ثم عادوا بعد ذلك حسب وعد اللجنه النقابيه لحل كافه طلباتهم من خلال التفاوض مع الادارة بشانها واهمها الالتزام بثمان ساعات عمل في النوبه وعدم العمل بالنوبات الطويلة الا في الحالات الضروريه اضافه الى الاهتمام بالصحةوالسلامة المهنيةفي المصنع والفحص الدوري للعاملين كما اوضح الاخ عبد الرحمن قاسم سكرتير اللجنه النقابيه واكد في حديثه للعمال خلال الاجتماع الموسع الذي عقدته اللجنه النقابيه معهم بحضور مدير المصنع .

عمال مشروع طريق الحبيلين - الضالع :

وقد اضرب العمال البالغ عددهم ٤٥٠ عامل عن العمل في هذا المشروع منذ صباح يوم الاثنين وتقدموا بحوالي ٢٢ مطلب عبر اللجنه النقابيه على النحو التالي :

١- تقييم رواتب ورفع درجات عمال المشروع .
٢- ضم خدمات العاملين السابقة في بعض مرافق الدوله.
٣- تحسين جانب المعيشه في المشروع .
٤- الصحة والسلامة المهنيه بالمشروع .
٥- خصم مبلغ -/٨ دينار من علاوة الانتداب باثر رجعي .
٦- خصم علاوة المشروع بمبلغ ٧/٥٠٠ دينار .
٧- خصم علاوة الانتداب لايام الاجازات الممنوحه للعاملين .
٨- عدم صلاحيات براقات سكن العمال .

(التتمة ص ٨)

دوافع التعصب ومخاطره

المقبالي محفوظ عبدالعزيز

يعتبر التعصب واحدا من الظواهر الانسانية الخطره على الوحدة السياسية والاستقرار السياسي والاجتماعي في المجتمع، فالتعصب يعني ان الفرد يتعصب ويتمسك برايه وموقفه ولكن بصوره عمياء وبكل تعنت واصرار ويصادر اراء ومواقف الاخرين ممن يختلفون معه بالراي والموقف او يرفض الاعتراف بها او مناقشتها حتى وان كانت هذه الآراء والمواقف ايجابية وبناءه ، فالتعصب يعني الالغاء لدور العقل والمنطق ويعني الالغاء لدور الجدل والنقاش للوصول الى الحقائق ويعني عدم الاحترام للاخرين ولحريتهم في التفكير واتخاذ المواقف . والتعصب يدل في نهاية المطاف على وجود نزعة انانيه جامحة لدى الشخص المتعصب وعلى رغبته المريضه في ارغام الاخرين على قبول رايه بالقوة حتى وان كان هذا الراي غير منطقي ومعقول وتدل ايضا على ضعف قدرة التعصب لرايه على مجاجه الاخرين واقناعهم بصحة آرائه ومواقفه وتزداد خطورة التعصب بالذات عندما تسيطر نظرات ومواقف متعصبه على مجموعة من الناس المترابطين بمصالح او علاقات معينة ، فيتحولون الى كتله اجتماعية شديدة التماسك والانغلاق على ذاتها ، كتله ترفض قبول كل ماياتي من خارجها وترفض اي شكل من اشكال التفاعل الديناميكي مع من حولها وتعمل على ارغام او تزمير كل من يعارضها او يختلف معها بل وتقمع بقسوة اي فرد من افرادها يحاول ان يتمرد او ان يكون له راي مستقل او موقف معارض لراي وموقف الكتله هذه كتله تهتم كثيرا بان يكون لها رأيا وموقفا نمطيا واحدا وتعتمد كلية في تغذية اراءها ومواقفها من مركز واحد وربما من شخص او قائد واحد، دون اي جدال او نقاش ناهيك عن الرفض او الامتناع عن كل ماسيصدر عن هذا المركز ، حتى وان كان مايصدر عن هذا المركز من شأنه ان يؤدي بهذه الكتلة المتعصبة الى الجحيم !؟

فالتاريخ الانساني بل والوطني ايضاً يظهر لنا العديد من الحالات التي انتهت بمآسي ومجازر جماعية وذلك بسبب نزعات مختلفه من التعصب الاعمى ومنها مثلا لجوء كتله اليمين الانتهازي في الحزب الاشتراكي اليمني الى محاولة التخلص من الاغلبية المعارضه لها في اطار الحزب والمجتمع ، عن طريق تدبير المجازر والتصفيات الجماعية في يناير ٨٦م وليس عن طريق الاحتكام للشرعيه والوثائق الحزبية .

ان الاشخاص والجماعات التي تميل الى التعصب والتمسك التزمت بالراي والموقف مزعادتها وطبيعتها انها تضيق ذرعا بالديمقراطية وتتضايق كثيرا من مبدأ خضوع الاقلية للاغلبية والشخص المتطرف في تعصبه لرايه وموقفه يفضل ان يبقى متشبثا برايه وموقفه حتى وان اقتنع كل من هم حوله ببطلان وخطأ رايه او موقفه هذا وبعض المتعصبين يكون الدافع الاساسي لعنادهم واصرارهم هو تصورهم الخاطئ بان التنازل عن الاراء والمواقف معناه الهزيمة او التخاذل او ان القبول والاعتراف بصحة آراء ومواقف الاخرين معناه الشعور بالنقص او عدم الكفاءة الشخصية وفي هذا الخصوص قال بعض البلغاء : لاينبغي للمرء ان يتصور في نفسه انه اذا شاور في امره ظهر للناس ضعف رايه وفساد رويته حتى افتقر «احتاج» الى راي غيره ، وكيف يكون عارا ماادى الى صواب وصد عن خطأ

وحول اهمية التشاور مع الاخرين قال الارجاني :

اقرن برأيك راي غيرك واستشر
فالحق لايخفى على رأيين
للمرء مرآة تريه وجهه
وترى قفاه بجمع مرآتين

كما ان التعصب يدل احيانا على وجود حالة من الغرور لدى المتعصب او الجماعة وذلك من خلال التصور الخاطئ ببلوغ درجة الكمال في العلم والمعرفه وهو وهم لايدل الا على جهل صاحبه كمثل ماجاء في الحديث :

«لايزال الرجل عالما ماطلب العلم فاذا ظن انه قد علم فقد جهل» .

ان اغلب حالات التعصب للراي الموقف وبالذات الحالات المتطرفه منها ، لاتدل الا على وجود نزعات انانيه ضيقه ومريضه لدى اصحابها ، نزعات تعمي بصائرهم وتجعلهم عاجزين عن استيعاب الواقع وحقائق الامور وعن الاخذ بلغة العقل والمنطق الا بمقدار مايتجاوب ذلك مع اهدافهم ومصالحهم الخاصه وهنا بالذات يكمن مربط الفرس ، فمثل هؤلاء لايحبون ان يروا الواقع كمثل ماهو موجود فعلا ، وانما يحبون ان يرونه كمثل مايتصورونه في اذهانهم وكمثل مايتمنون له ان يكون ، فهم يتعصبون لتصوراتهم وتخيلاتهم هذه حتى وان تعارضت مع الواقع وبصورة جذريه او حتى وان اختلفوا بشأنها مع كل من هم حولهم ، وتشبثهم هذا اما ان يكون نابع عن عدم الرغبة في فقدان مصالح معينه وذلك عندما تكون هذه المصالح قد اصبحت غير واقعية ومشروعه او بعد ان تكون قد زالت تلك العوامل المساعدة على تلاحمها . او ان يكون نابع من رغبة شديدة في تحقيق الامال والطموحات حتى ولو على صعيد الافكار والتخيلات طالما وانها لايمكن ان تحقق على صعيد الواقع .

بشكل عام يمكن القول ان اغلب حالات التعصب للراي والموقف تدل على اتسام اصحابها بمستوى متدني من الوعي وبانهم لازالوا في طور الوعي الانفعالي العاطفي ولم يصلوا بعد الى مستوى الوعي المنطقي والعلمي فالمتعصب الانفعالي (مثلا) اذا كان يحتل منصبا معينا واصبح الكثيرين من حوله يعارضونه على البقاء في منصبه ولعدة اسباب وجيهه ، فانه سيصر على تحديهم جميعا بل ومقاتلتهم عند الضروره!؟ اي انه مستعد على ان يضحي بحياته وبحياه كل من سيقف الى جانبه ، ان يضحي بكل شيء ولكنه غير مستعد اذا مافكر بالمنطق ان يتفاهم مع معارضيه لتسوية الموقف وديا فلو فعل ذلك لحافظ على الكثير ، على حياته او على ما، وجهة وسمعته بل وقد يتحصل على منصب اخر مساو او ادنى قليلا من السابق .. الخ او ليس هذا افضل من التعصب الاعمى القائم على قاعدة «كل شيء او لاشيء» لذا فان مكافحة التعصب "هو واجب ينتصب امام كل ذي عقل سليم كما ان هناك حالات متميزه من التعصب الاجتماعي ، وتنشأ عادة في الظروف التي تتكون فيها مشاعر مفرطه ومبالغ فيها من الاعتزاز القومي او الوطني او القبلي او المناطقي او الطائفي.. الخ ودائما ما تقف وراء تكون مثل هذه النزعات المختلفه من التعصب الاجتماعي دوافع ومصالح اقتصادية معينه للقوميه او الوطن او القبيلة او المنطقة او الطائفه المعينه .. الخ وعلى حساب الدوافع والمصالح الاقتصادية لغيرها من التكوينات الاجتماعية المقابلة او المشاركة معها في المصالح حيث يجب النظر للدافع الاقتصادي على اعتبار انه الاساس بغض النظر عن ماقد تحاول أن ترتديه اي نزعة من هذه النزعات التعصبية المختلفه من اردية كي تظهر دوافعها وكانها سياسية او ثقافية او دينيه فقط .

ان هذه الانواع من التعصب الاجتماعي تنشأ على قاعدة تمجيد الذات الجماعية لافراد غير متجانسين طبيعيا وثقافيا .. الخ وذلك من خلال العمل على توحيدهم وتعبئتهم للوقوف ضد جماعات اجتماعية اخرى في اطار المجتمع الواحد او فيما بين المجتمعات المختلفه وتتم بذلك عملية خرق وتشويه لطبيعة وجوهر الصراع واكسابه طابعا غير عادلا بدلا من ان نوحد جهود كل الكادحين والمحرومين من ابناء مختلف الديمقراطيات او المناطق او المواقع الدينيه .. الخ لنضال ضد مصادر الشر والظلم والاستغلال ايا كان مصدره ! الا ان هذه الجهود والطاقات تتمزق بين هذه الولاءات والانتماءات مما يؤدي الى توحيد الاحبار والاشرار في كل منها للتصارع والتناحر مع الاحبار والاشرار في الانتماءات الاخرى وهذا من شأنه ان يؤدي في الاخير الى تخريب الاستقرار الاجتماعي والسياسي في أي بلد او مجتمع ينقسم الى عدة كتلات وكيانات اجتماعية (متماسكه داخليا) ومتنافسه ومتناحره فيما بينها .

فاذا كانت الانانيه الفرديه تعني تمجيد وتفضيل الذات الفرديه على الاخرين فان الانانيه الجماعيه يعني تمجيد وتفضيل الذات الجماعية على غيرها من الجماعات وتكمن الخطوره في ذلك بالذات عندما يتم تنميه الشعور بالذات الجماعية بصوره مشوهة ويتم تعبئتها بصورة معادية للبشر من افراد الجماعات الاخرى او معادية للتقدم والانسانية بشكل عام . وهنا يلعب الغرور الجماعي دورا لايستهان به في اذكاء وانعاش مثل هذه النزعات التعصبية الخطرة ، ويتمثل الغرور الجماعي مثلا في أن يسيطر شعور وهمي على مجموعة من الناس المترابطين بمصالح وعلاقات معينه ربما على اساس الانتماء المشترك لقوميه معينه ، او لقبيلة او منطقة او مذهب معين .. الخ شعور بانهم افضل واثرة واقوى واثقف .. الخ من ابناء الانتماءات او المناطق الاخرى ويتم تجسيد ذلك من خلال مختلف اشكال التأثير الوجداني ، من خلال الافكار والكتابات والاشعار .. الخ هذا مما يؤدي الى تكون شعور بالاعتزاز المفرط لدى هؤلاء الناس بذاتهم الجماعية ، من جهة ، وشعور بالكره والاستخفاف والنفور من ابناء الانتماءات والمناطق الاخرى .

وفي مثل ظروف بلدنا مثلا يلعب تاريخ الحروب والعداوات القديمة فيما بين مختلف الكيانات والانتماءات التي كانت قائمة قديما ولازال جزء من تأثيراتها قائم حتى اليوم سوى كان بصورته القديمه او بثوبه الحضاري الجديد يلعب هذا التاريخ المأساوي دورا هاما احيانا في تحديد مشاعر الحب والتحالف ومشاعر الكره والعداء فيما بين مختلف الجماعات والانتماءات الاجتماعيه .

لذا ففي الظروف الحالية التي يمر بها اليمن ، ظروف توحيد كل الكيانات والانتماءات الاجتماعيه في ولاء وانتماء وطني واحد الا وهو الانتماء والولاء لدولة اليمن الواحده فان الامر يستطلب العمل بكل وعي واهتمام لازالة كافة الاسباب والعوامل المساعده على تكون وتنشؤ مختلف نزعات التعصب الاجتماعي الضار والخطر على تشكل الوحده الوطنية الحقيقيه ومن اهم هذه الاسباب هو العمل على خلق السوق الاقتصادية الواحده وربط مختلف مناطق اليمن بشبكات واسعة من المصالح والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية والثقافيه وغيرها والتركيز بالذات على المناطق الاكثر انغلاق على ذاتها والاقل نموا ونصيبا من حيث المشاريع والمرافق والمدارس والمستشفيات واجهزه ووسائل الاتصال الجماهيري والخاص وبالذات وسائل الاتصال الاذاعي والتلفزيوني والصحف والمجلات ، لما لذلك من دور في تشكيل الوعي الوطني الموحد ولكل ابناء اليمن هذا مع عدم اغفال اهمية تحطيم الحواجز النفسية بين ممثلي مختلف الانتماءات والولاءات وبين سكان مختلف المناطق وذلك من خلال سياسة ثقافيه واعلاميه هادفه ومن خلال اطلاق الحريات الديمقراطية وحريات التعبير عن الراي والراي الاخر واعلاء دور العقل والمنطق في معالجة قضايا الخلاف انطلاقا من مصلحة الاغلبية الساحقة في المجتمع هذا مع الرفض القاطع لكل أشكال التعصب الاجتماعي الضار والخطر التعصب المبني على قاعدة العنف والاغتصاب للسلطه ولحقوق الاخرين أو المبني على قاعدة الادعاء باحتكار الحقيقة وتجريم الاخرين من المعارضين .. الخ

لذا فيمكن القول بان التعددية الحزبية وفي ظل قانون وضوابط منطقية وواقعية للاحزاب لايمكن وصفها بالتعصب او تشبيهها بالتعصب القبلي او المناطقي او الطائفي وذلك لان الاحزاب بطبيعتها تعمل على استقطاب اعضاءها من بين ممثلي مختلف المناطق والقبائل والطوائف هذا من جهة ومن جهة اخرى تهتم باستقطاب المثقفين والمتنورين بالذات هذا مما يجعلها اكثر تعبيرا عن الوحدة الوطنية ولكنها متمايزه فقط من حيث الافكار ومن حيث الاستراتيجية والتكتيك وليكن حكمها في الاخير هو الشعب .

الإنجاز الوحدوي واحد من مكاسب الشهداء

عبدالقهار حسن سعيد

محاولة متواضعة ووفاء عظيم لقضية شهداء الثورة اليمنيه ، والحقيقه انه توجد صعوبة في الايفاء والوقوف بشمولية امام الخلفية التاريخيه والوطنيه والبطوليه في سرد الحلقات الكفاحية والشرح للمسيرة النضالية الوطنيه البارزه وذلك لما تحتويه من اسهامات ودور ملحمي عظيم لشهداء الثورة والوطن ، ولما ينبغي من تقييم ومراجعة لكل مارافق التجربة على صعيد العملية الثورية الوطنيه في وطننا ومن التطورات والذكريات النضاليه ، وبالرغم مما سرد حول مسيرة الاستشهاد في بعض المناسبات واللقاءات والجدل والوثائق التي اعطت تحليل لها لايفي بالتفاصيل في مواضيع الصوره الشموليه والظروف المختلفة التي نشأت والمواقف والالتزامات وللمهمات ولما غرس في الوعي السياسي من تجذير في حب الوطن اليمني والثورة اليمنيه على صعيد مواجهة الامامة والاستعمار ومانجتني عنها في الانتقال الى شكل ارساء البناء الجديدة وفي توضيح المكانه الكبيرة لماضي وحاضر النضالات الجماهيرية لشعبنا في عموم الساحة اليمنيه .

ان للتحدث الصادق والامكانيه المتاحة التي تجعلنا نتلمس وباعتزاز مانتم اصداره ومن مصادر متعددة في توضيح بعض الحقائق التاريخية تجاه الراية الكفاحيه للشهداء الابرار ، وفي وجدان شعبنا من فخر ومكاسب مما تحقق من انتصارات لشعبنا في احلك الظروف الذاتيه والمحيطه تجد وضع التقدير للدور النضالي الثوري الوطني الحاولي لكل من استشهد في ساحة النضال من اجل الدفاع عن الثورة وحماية الوطن ، وسيظل التاريخ يذكر الدور البطل لشهداء ، وبالاخص ابطال الابطال الذين قدموا ارواحهم في معركة الاباء والشرف على طريق التضحية لقضية الوطن في الواجب النضالي الوطني تجاه الثوره اليمنيه في وطننا اليمني .

ففي غمار الكفاح الوطني تعمدت الصوره النضاليه بالدماء الزكية للشهداء على تراب وطننا الغالي ، وغدت اليمن المتحررة والمستقلة ، الثورة والحرية والتقدم والسعي نحو القضاء على التخلف والفقر والاستعباد ، ووجدت نظرة ثقة بالمستقبل تؤكد قدرات شعبنا في خلق ثورة وطنية واجتماعية وانسانية وكحصيلة شكل تراثاً لتاريخ نضال شعبنا اليمني العظيم في العصر الحديث ، وثبتت انتصارا على طريق التحرر والاستقلال والبناء والتقدم والديمقراطيه والوحده ، اضافة لما يتحقق اليوم من انجازات ومكاسب لجماهير شعبنا وماتجسد من صدى وهبة لثورتنا في حركة التحرر الوطني العربية وفي الحركة الثوريه العالميه .

ان مايتميز وفي ظل ظروفنا الحاليه والمتغيرات والمكاسب الوحدويه في بلورة الخط والاتجاه الجديد الذي يتطلب ان يرتقي الى مستوى المهمات الجديدة الانتقالية ونحو التطلع الى خلق مستقبل مشرف ونجاح في عملية البناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والدفاع عن سيادة وطننا وصون ثورتنا ووطننا من تدخلات وتحرشات الاعداء ، ولتجاوز الماضي الذي خيم على شراب وطننا بسبب السيادات المتعددة بها يحمل في مجمله من السلب والسلبية والهزي ، ولتدمير دوما ثمرة التضحيات التي اجترحها شهداء الثورة اليمنية في كل المنعطفات في النضال الوطني ، وتقف اجلالا لشهداء الثورة اليمنيه الذين استشهدوا في كل مدينة وقرية وموقع وسفح وجبل في الوطن اليمني والذي بجوارهم قادوا الى النصر وتحقيق منجزات عظيمه يفخر بها الوطن اليمني . وتكمن المهمة الملحة فيما يخدم جمع الثرات الوطني في الوقت نفسه والاستخدام الامثل في سبيل ايجاد نشاط تقييمي للادوار الوطنيه التي لعبها شهداء الثورة اليمنيه بصورة دقيقة وفي سبيل ايجاد كيان مركزي موحد يرعى اسر الشهداء ، ويتحدد على ذلك المنطلق الاعتباري وفاءً لذكراهم الخالدة والذي يعد في جوهره التعامل المخلص والوفي في التدابير وفي العلاقه والمزايا التي تمكن ان تعطى لهذه الاسر ، تقديرا ووفاء لمن قدموا ارواحهم في خدمه الوطن من ابنائها وابناء الحركة الثورية الوطنيه والديمقراطيه اليمنيه .

وهذا التكريم ينبغي ان ياخذ منحى جديداً مع الظروف الجديدة تعطى العناية والدعم وفق امكانيه المرحلة الجديدة في الواقع الجديد ، ومن وحي الخط السياسي العام المتمثل بروح الولاء لحب الوطن واحترام الجماهير ، مما يكسب التجربة الوحدويه مضمونا اكثر واقعية ، وتربية الجيل الجديد بحب الشهداء ولعظمة الاستشهاد في النضال الوطني ، كجزء من الطريق في مسيرتنا للحفاظ على اهداف الثوره اليمنية ، ولتظل الارتباط وثيقا بين الجديد مع افضل القديم لدى جماهير الشعب وقيادته الحكيمة .

ولتلتقي وتريتقى ثوره اليمن الموحده في الفطرة التاريخية المعاصرة وفي الرؤية تجاه الانجاز النضالي الوحدوي نحو يمن حر وديمقراطي ارسى اسس بنائه خيرة ابناء شعبنا من الشهداء الذين ستظل ذكراهم محفوره في نفوسنا وعقولنا وستظل اسماؤهم مكتوبه بحروف من ذهب ليمجدهم التاريخ والشعب اليمني كله .

□

صوت العمال تابع ... تتمة ص ٧

٩- اعطاء نسبة ٢٥٪ لصندوق الشئون الاجتماعيه من قيمة المبيعات .

١٠- ساعات العمل الاضافيه على أن تبقى فعليه وفقاً لظروف العمل .

١١- توزيع الحوافز الشهرية وفقا لقانون ربط الاجر بالانتاج .

١٢- اعطاء الاعانات للعاملين على حد سواء .

١٣- بنا نادي للالعاب الترفيهيه .

١٤- بنا مكان للعمال عند تناولهم وجبات الاكل

١٥- تصرفات الاداره التعسفيه بحق بعض العمال

١٦- التعامل مع الاحزاب الطارئه للعاملين

١٧- مستلزمات العمال من فرشان - كنابل

١٨- التعامل المزاجي مع قانون الضبط الاداري .

١٩- عياده المشروع وعدم توفر الادويه الضروريه بها

٢٠- تغيير جهاز ادارة المشروع كاملا .

٢١- توفير سيارة اسعاف للعاملين .

٢٢- توزيع المواد العينيه التي تصل باسم العمال بشكل مزاجي .

هذا مانحب توضيحه وضمن انتظار الجهات المسئولة (وزير الانشاءات) لمعالجة ماورد أعلاه وتقبلوا خالص تحياتنا الرفاقيه .

عمال مشروع طريق الحبيلين - الضالع

وقد اوضح لنا الاخ المدير العام رأيه فيها في التالي

- توجد تقسيمات بواقع ١٠٪ للعاملين وفق تفويض من وزاره العمل وقد تم العمل بها رغم ذلك يقدر مايقارب ١١٠ عامل خلال الفتره من عام ٨٧-٨٩م والان اقرت الدوره التاسعة عشر للجنه المركزيه فتح التقسيمات للعاملين

وبالنسبة لضم الخدمات فقد قامت الاداره بضم خدمات العديد من العاملين خلال الفترة من ٨٧-٨٩م قد تم ضم خدمات بعض العاملين .

ولم نستطع ضم خدمات العاملين في مشروع امعيز - المكلا نظراً لعدم حل هذا الموضوع من قبل مصلحه الضمان ومصلحه الطرق وفي الاونه الاخيره بدأت مصلحة الطرق بصرف مستحقات مشروع أمعيز - المكلا للعاملين .

كما تم من قبل الادارة تشكيل لجنة مقسمة مكونة من الاداره والاشكال النضاليه مسئوليتها تحسين وجبات الغذا وتسير هناك خلاف من ذلك ومسعرين لتقديم كل دعم مطلب من قبلنا من اللجنة

وتم توفير السكن وفق امكانات المشروع ونعمل باستمرار على صيانتها

ويتم التعامل بمسألة الخصم وفقا للقرار الوزاري رقم (٧) بشأن بدل الانتداب الصادر عن الاخ وزير العمل .

كما يوجد دعم لصندوق بواقع ٢٥٪ من المبيعات .

ومن ناحية يعطى للعاملين ساعات عمل اضافي بواقع ٣ ساعات كحد ادنى و ٥ ساعات كحد أعلى للايام العادية وفي ايام الجمع الساعة بساعة ونصف وفي العطل الرسمية الساعة بساعتين .

تم صرف أعانات للعاملين من قبل قيادة المؤسسه والمشروع وعبر لجنة شئون العاملين وذلك باشكال مختلفه ولدينا مايؤكد صحة ذلك .

توجد لائحة تنظيمية للحوافز منزله من قبل قيادة المؤسسة وتم التعامل بموجبه .

لم نتقدم لنا أي جهة بشكل رسمي بالرغم من توفير مستلزمات الرياضه من قبلنا ، كما توجد مكتبه .

لم يطرح من قبل هذا الموضوع علما بانه يتم تناول وجبة الغذاء في مواقع العمل .

لم يذكر اى توضيح بهذا الشأن ولم نورد المذكره مثال على ذلك التعسف .

يتم منح العاملين اجازات طارئه وذلك عبر رؤوسا، الاقسام ووفقا لنظام اوقات العمل والراحة صادر من وزاره العمل وهناك لدينا أوامر ادارية تاكد صحة مانتم التعامل به .

يصرف للعاملين مستلزمات الراحة من فرشان وكنابل حيث تم الصرف اخر مره في نوفمبر ٨٨م لكافة العاملين .

لم يذكر توضيح بذلك علما بان خلال الاعوام ٨٧-٨٨م تم توجيه انذار واحد فقط .

نظرا لان العاملين يغادروا ايام الخميس والجمع وتم توفير وسائل نقل تقوم الادارة باستقطاع لايام الخميس والجمعه وفق نظام بدل الانتداب ويعتبر هذا الخصم مسألة مركزية وممكن نعالج مع قياده الوزاره

توجد لدى المشروع عيادة مصغره للاسعاف الاولي ويتم الاحالة الى المستشفى كما تقوم الادارة بتوفير الادوية للعاملين من شركة الادويه .

يتم توفير سياره اسعاف عند طلب من المساعد الصحي بالمشروع .

يتم توريد قيمة المواد المستلمه بنسبة ٢٥٪ لدعم معيشة العاملين حسب التوجيهات المركزية وتباع بموجب التوجيهات .

يتم توفير ثلاجه وسائل الامن الصناعي من دبب اطفا الحريق والملابس الاحذيه الكمامات علماً بان العاملين لايلتزموا باستخدام الزي

(التتمة ص ٣)

ادخال باصات ...

تتمة ص ١

بالباصات المجربة الجديده .

اضافة الى ادخال باصات سريعه من نوع (نانا) في خط الشيخ عثمان - عدن والعوده وذلك لتلبية حاجه المواطنين في النقل السريع كما اضافت المؤسسة الحافز للسائقين في هذا الخط من (دينار) الى دينارين وذلك خلال ساعات الدوام الرسمية .

هذا ويعمل الخط الجديد من الساعة ٥-١٠ صباحا حتى ١٠-٣٠ ليلا على جدول زمني بتوقيت دخول وخروج الباصات حيث ان الباصات لن تنقطع عن خط سيرها من الصباح حتى الليل . كما عاينت المؤسسة بتمديد سدر الباص الكبير من عدن والنواحي عبر (التمر) والشيخ عثمان ثم الدخول الى وحده عمر المختار والعوده الى المحطة الرئيسية في منطقة الماهرة .

يا شباب اليمن

فاروق سكاوي

يا شباب التمسن ناضلوا بصمود
ارفضوا هذا القديم واكسروا كل حاجز وقيد
جددوا هذا الطموح .. واعلنوا رفضكم للتمزق والفتن والحروب
اصنعوا هذا الجديد في خطوه التوحيد
وبكم اصبح يمن .. دوركم يصنع جديد
حددوا مساركم للمهام الجديدة في يمنا السعيد
اصرخوا .. صوت الجماهير قد بزغ فيه ملامح الانطلاق
شعبكم شعب اليمن بالارادة لايلين
صوت الجماهير عاصفة للتغيير
ارضكم يمن موحد .. هيا نبنيه من جديد
دعموا الوحده بمنظار سليم
شجعوا الحريات والتعددية اقتدار
دوركم اليوم في التنمية كبير
دافعوا عن ارضكم
اربطوا مصيركم بكادحي بلادكم
واحرصوا في التوجه للعروبة بفهمكم القويم
عانقوا الشعوب بوئام وسلام
ارفعوا نداءكم دائما .. السلام .. السلام
هذا هو دوركم .. ياشباب .. ياشباب .. ياشباب اليمن

النمل ادأ بيض

علوي عبدالله طاهر

النمل الأبيض (الأرضة) حشرة صغيرة الحجم رخوة الجسم تعيش في مستعمرات تحت الارض او في صوامع او في اقبية تنشئها فوق سطحها او بداخل الأخشاب .

ويتغذى النمل الأبيض على مادة (السليولوز) الموجودة في الأخشاب والأثاث والكتب ، وهي تتلف كل شيء يدخل في تركيبة هذه المادة .

ويعتقد بعض الناس أن الجن هم الذين يساعدون هذه الحشرة فهم يبللون لها الطين اللازم لبناء الانفاق والقنوات التي تتحرك داخلها ، مكافأة لها على خدمتها لهم حين أظهرت موت سيدنا سليمان عندما أتت على العصا التي كان يستند عليها ، في الوقت الذي كانوا يعتقدون انه مازال حيا ، فهي قد اراحتهم من خدمته بكشفها موته ، ومن يومها وُجِدَ نوع من التحالف والمساعدة بين الجن والنمل الأبيض ، وبسبب هذه المساعدة التي يتحصل عليها النمل الأبيض من الجن ، صار بامكانه ان يتسرب الى المباني الشادة وينخر جدرانها ويبني له فيها سراديب وأنفاقا وربما مستعمرات او صوامع او اقبية في غفلة من سكانها ، فينخرها من داخلها ويعرضها للانهيار مهما كانت درجة تماسكها وقوة صلابتها .

وقد ينتبه السكان الى وجود النمل الابيض بينهم ، ولكنهم يتهاونون في مقاومته ، او يتغاضون عنه ، استصغارا له او عدم الاكتراث به حتى يفاجؤا بانهيار المبنى .

وبسبب عدم الاكتراث بالنمل الابيض أتسعت مستعمراته وزاد نشاطه ، وكثرت صوامعه وطالت أقبيته ، وكبر حجمه حتى صار في حجم الانسان .

وبدلا من أن ينخر المباني المشيدة ، صار ينخر المجتمع من داخله ، لغرض تفكيك أوصاله وتهديم بنيانه ، والقضاء على تماسكه ، خدمة للذين يبللون له الطين اللازم لبناء أنفاقه وقنواته التي يتحرك داخلها بحثا عن مادة (السليولوز) الترجيدة في بنية المجتمع المتماسك خصوصا بعدما أدرك أن المجتمع بدأ يتصلب ويتماسك ويعيد ترتيب بيته ، ويتجاوز بعض سلبياته وأخطائه ، ويستعيد وحدته ، ويقوى بنيانه

أن البيت الذي فيه النمل الابيض قد يتعرض للانهيار اذا لم يكترث سكانه بوجوده وخطره أو أذا استصغروا شأنه خصوصا اذا كان مدعوماً بقوى خفية ، مكافأة له على خدمته لسيدنا سليمان .

والمجتمع الذي يسمح لمن يشك وحدته ، ويفرق بين أوصاله ، مجتمع معرض للانهيار ومهدد بالخطر ، لانه مريض بفايروس بشرية من النمل الأبيض .

القواسم المشتركة ...

تتمة ص ٣

العواقب . الا وهما إجراء عملية الاصلاح الديمقراطي في الشطرين التي سيحددها برنامج الاصلاح المنشود . وسن قانون التعددية الحزبية في كل منهما او فيهما معاً في وقت واحد ، بكل مايستلزمه ذلك من تعديل لدستور الشمال وللميثاق الوطني للمؤتمر الشعبي العام اللذين يحرمان الحزبية . وبكل مايتطلبه ذلك من نص صريح عليها في دستور الجنوب وفي برنامج الحزب الاشتراكي اليمني الجديد

إن إجراء عملية الاصلاح الديمقراطي ، بما فيها إشاعة الديمقراطية السياسية ، وإباحة حق التعددية الحزبية قانونيا ، لاتوسع وترسخ مساحة القواسم المشتركة بين التنظيمين وبينهما وبين الاطراف الوطنية والسياسية الاخرى فقط ، ولاتوفر الفرص المتكافئة والعادلة للتنافس المشروع بين الجميع في الانتخابات القادمة لمجلس نواب دولة الوحدة فحسب ، وانما هو يوفر ايضا احدى الضمانات الحاسمة لان تكون عملية التوحيد لليمن ديمقراطية فعلا . ولأن تأخذ دولة الوحدة الصيغة الوطنية الديمقراطية المنشودة والمأمولة .

وكما انه من حق الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام التعاون والتنسيق بينهما ، فان ذات الحق ينبغي ان يكون مكفولاً للاطراف والقوى الوطنية والسياسية الاخرى ، بما في ذلك اقامة تحالف سياسي فيما بينها ، او فيما بين بعضها وكل من الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام

على ان كل هذه القواسم المشتركة لاتلغي الحقيقة القائلة بانه سيظل لكل من اليمين والوسط واليسار مشروعه الخاص في ظل دولة الوحدة ، مما يحتم اقامة تحالفات سياسية تتلاءم مع طبيعة كل مشروع على حدة ، رغم بقاء علاقات ترابط بين اليسار والوسط في مواجهة اليمين .

الديمقراطية.. هل نكتب عنها أم بها؟

علي حسن احمد

اصبح الحديث عن الديمقراطية والوحده اليمنية والاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل أحد المحاور الاساسية في نشاط اجهزتنا الاعلامية المختلفة واتجاهات عمل هيئات الحزب والدولة والمنظمات الجماهيرية بمختلف حلقاتها بل مجال نقاش وجدل كل الشارع اليمني وبفئاته المتعددة وانتماءاته ومستوياته الثقافيه والفكرية المختلفة .

وبطبيعة الحال فان تناول هذا الموضوع من قبل كل الاجهزة الرسميه والشعبية مسألة يفرضها واقع الحياة ومتطلبات العصر ومنطق التاريخ .. وهي لاشك قضايا مترابطة التأثير والنتائج وتحمل أهميه كبيره في مدلولاتها النظرية ومترتباتها التطبيقية على صعيد المجتمع اليمني بشكل عام .

.. دون الحاجة الى الخوض في تفاصيل المعطيات والاهداف لكل مهمة من تلك المهام الثلاث المتساوية الملحة التنفيذ في الوقت الحاضر وبشكل متوازٍ فيما بينها لبلوغ أفضل النتائج المرجوة للرقي المنشود ، فانه - في تقديري الشخصي - تظل الديمقراطية القاعدة الاساسية التي يرتكز عليها الاصلاح والوحدة والوسيلة الامثل لتحقيقهما ، وهذا شيء طبيعي لانها اي الديمقراطية تعتبر حجر الزاويه التي تشترك في الربط بين تطبيق اتجاهات الاصلاح وتحقيق الوحدة اليمنية وتعتبر ايضا ضمانة تحقيقهما بالاسلوب الاسلم والاعمق .

ولسنا بحاجة ايضا الى تأكيد هذا الاستنتاج لانه ليس جديدا فقد برهنت عليه تجارب بلدان عديدة في عالمنا المعاصر وان تفاوت فيها معيار الديمقراطية بعض الشيء وذلك لاختلاف الانظمة التي تضع مقياس الديمقراطيه انطلاقا من مصالح الطبقات السائده في تلك البلدان .

كما ان اجماع الاراء المكتوبة والمسموعة في مجتمعنا اليمني اكدت على اهمية الديمقراطية كميدان واسع للخلق والابداع والمشاركة في صنع القرار وتحمل نتائجه شكلت هي دليلا ساطعا على قدرتها في انضاج التفاعل المشترك بين الرأي والرأي الآخر باتجاه الخروج بمضمون الفكرة نحو أفق التطبيق الناجح لزرع البذرة الطيبة في الارض الخصبه لتثمر الخير الوافر لكل المجتمع .

بهذا اكون قد وصلت الى نقطة التحول في التعاطي مع موضوع الديمقراطيه كشعار ويكتب عنه باسلوب دعائي لبلورته وشرح اهميته في حياة الناس وبين الاستفادة من اباحة استخدامه لتغيير ظواهر الواقع التي لم تعد صالحة لمجريات الحدث النوعي الجديد المطلوب تحقيقه ، تلك الظواهر والسلبيات والامراض والشواذ التي اصبحت تقف عائقه امام سير التطور التاريخي المتقدم للعمليه الثورية في المجتمع واستنادا على هذه الفكرة فانه يصبح من الممل في نفسية المطلع على تلك الكتابات المكررة عن مضمون الديمقراطيه الاستمرار في قراءة نفس المضمون لاكثر من مرة في نفس العدد من الصحيفة خصوصا وان مطلب الديمقراطيه نفسه نبع من الجماهير نفسها التي تدرك اهميته وفي نفس الوقت لم يكن بمنأى عن اهتمام القيادة والتاكيد عليه في عده مناسبات كان آخرها واهمها نتائج الدورة الثامنة عشر للجنه المركزية للحزب الاشتراكي اليمني .

وطالما ان ممارسة الديمقراطيه قد اخذت طريقها نحو الصياغة الدستوريه والقانونيه وكفلها الحزب والدوله للهوائض والقوى والتنظيمات السياسية المرخصه باهداف ثورتي ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر اليمنيتين فلماذا التوجس من ممارستها بشكل فعلي حتى على صعيد الكتابة الصحفيه على الاقل !!؟

حيث يلاحظ المتتبع لما يكتب في صحافتنا المحليه ان اسلوب النقد الجرئ للنواقص والاخطاء وفضح الممارسات السيئة في السلوك ومحاربة الاستخدام السيئ للمسؤولية لم يرتق بعد كاتجاه ديمقراطي نقدي في الصحافة سواء الرسميه والحزبية منها او حتى في صحف المنظمات الابداعيه والجماهيرية ، وان كان بعضها قد بدأت بابراز بعض الملاحظات النقديه الا انها لاتعدو عن كونها محاولات تنتهي عند الاشارة للظاهرة او التنبيه لها ولم تتطور بعد الى التحقيق في جوانبها المختلفة وفضح المتسبب فيها والمطالبة علنا بمحاسبته ونقل تلك المطالبه عبر صفحات الصحيفة للاطر المعنيه وانتظار اجراء انهاء ونشرها .

كما ان اسلوب العمل في مهنة المتاعب لم يرتفع لمواكب النفس الديمقراطي المعتمل في الساحه ليتفاعل معه لخلق السبق الصحفي الذي يكشف مكامن الثغرات والاخطاء التي تشكل احد عوامل الفساد الاداري او السلوك السيئ للقائد المعني وتقدمه للرأي العام مرفقا بالادلة والثوابت المؤكده التي من خلالها تشكل عامل ضغط على جهات الاختصاص يدفعها للتحري ومعالجة الموقف بشكل دقيق وعاجل .

وفي اعتقادي لايحتاج الامر للقيام بمثل هذا العمل الى كثير من الامكانيات - التي عادة مانكون شحتها مبررا للتساهل والاتكالية ولكن كما يبدو فان الأمر بحاجة الى اطلاق يد الصحفي الكفؤ والنزيه وعدم تقييد قلمه بالتوجيهات الفوقيه وبعض الأمر والنهي وبمنص الرقيب وسلة الرقابه او اشهار العصا الغليضه التي تتهمه بتشويه النظام او الحقد على الاتجاه او العمل لصالح قوى معاديه .

فاليوم ونحن على اعتاب الدخول في مرحلة متطوره من الديمقراطيه بالمقارنة مع المراحل السابقة حيث تصبح حرية الكتابة فيها أحد اشكالها على ضوء قانون الصحافه الجديد الذي سيصدر قريبا من الخير لنا ان نعيد النظر في تعاملنا مع الكتابة الصحفية والكاتب الصحفي بحيث نصحح من مواقف وتجاوزات بعض المستهترين بالانظمة والقوانين واللوائح السارية في البلد من خلال مايكتب في صحافتنا الموجوده محليا في الوقت الحاضر ، وبذلك نكسب ثقة شعبنا وكادحي بلادنا واحترامهم لنا ونكون بذلك قطعنا الطريق على الشائعات المغرضه التي تصدر عنا وهناك وازحنا عن وجه الحقيقه ستار الزيف والتشويه الذي يحجبها وجنبنا المواطن الاجتهاد في الحصول عليها بشكل مغاير حسب مصادر الرواه التي يفسرها كل منهم حسب موقعه وعلاقته بها .

كما اننا بذلك نكون السباقين في ابرازها وتحديد موقفنا منها في ضوء التنافس الشريف الذي سيتشكل بين صحفنا والصحف المستقلة الأخرى التي ستنشأ والتي حتما لن تسكت امام أية سلوكات شاذه تجدها مخالفة للنظم والقوانين او المتجاهلة لحقوق الجماهير ومصالح واهداف المجتمع . وستستخدم اسلوبها لاخراج تلك الظواهر بحملات فاضحة سعوا، تفقدنا قاعدتنا الجماهيرية التي نستند اليها وتسحب منا بساط الثقه الذي نقف عليه .

الدعوة لتقليص المقرات..!

حسن قاسم

في اطار عملية الاصلاح التي ستشهدها البلاد قريبا ونظرا لموقع بلادنا الجغرافي وخاصة تقارب بعض المدن والاحياء في العاصمه عن نتيجة وجود أزمة سكن وأزمة محلات .. وانتشار العديد من المقرات للمنظمات الجماهيرية والحزبية والابداعية على مستوى المديريات والمحافظه اقترح دراسة تقليص او تجميع المقرات المتواجدة في المديريات لمنظمات الحزب وأشبه ولجان الدفاع والنساء والمليشيا وغيرها وضمها في مباني مقرات لجان المحافظات التابعه لها .. بسبب قرب مديريات العاصمة وسهولة الاتصال بقواعدها عبر الهاتف أو المواصلات .. والاستفادة من تلك المقرات وجعلها مكتبات عامة او نوادي للالعاب الثقافية والتسلية لكي يجد الشباب اماكن لقضاء اوقات فراغ مفيدة ... بعيدا عن التسكع في الشوارع .

وفي نفس الاطار ادعو الى انهاء العمل السياسي والجماهيري داخل مرافق العمل والانتاج وجعله نشاط بعد الدوام وخارج هذه المرافق .. لتكون مرافق العمل والانتاج خاصة للعمل فقط دون ذلك مع ضرورة بقاء اللجان النقابية داخل المرافق لحماية مصالح العمال من أي تعسف أو بطش من القيادات الاداريه .. ويحق للعاملين بعد ذلك من المنخرطين في الحزب او الاحزاب الاخرى او المنظمات الشبابيه والمهنية الاخرى مزاولة نشاطهم السياسي والجماهيري خارج الدوام ... حيث قد دلت التجربه ان وجود هذه الاشكال في المرافق وجود شكلي لايساعد على تربية العاملين او رفع وتأثر الانتاج بل كان في اغلب الاحيان عامل تعطيل للانتاج او عامل مساعد ومطيه بيد القيادات الاداريه ضد العمال .

اعلن تلفزيون عدن يوم الاحد الماضي عن انتهاء لجنة مسابقة رمضان من فرز الفائزين في مسابقة رمضان الماضي للتلفزيون والاذاعه والذي استمر فرزهم لاسماء مايقارب عاما كاملا... مع العلم ان عدد المشاركين في المسابقة قارب ٥٠٠ مشارك .

ترى متى سيعلن عن الفائزين في مسابقة رمضان القادم ؟!

المطلوب مشاركة القيادات النقابية عند الشروع في صياغة قانون النقابات والاخذ بارائهامع مراعاة الاستقلالية الكامله للنقابات والا فان الحكومة هي التي ستصيغ القانون وعليهاكذلك اختيار القيادات النقابيه التي ستنفذ القانون الحكومي .. وامكانية بروز نقابات اخرى معارضة للسلطة لها قانونها الخاص !!

سؤال .. لماذا نفسر تعثر الاجتماعات الانتخابيه للرقابه الشعبيه هذا العام في ظل غياب الحضور وعدم اكتمال النصاب القانوني لبعض الاجتماعات ... هل هي صحوه ام ملل ؟!.. ومامصير الاجتماعات الانتخابيه للمنظمات الجماهيرية الأخرى ؟!

راجعوا هذا القرار!

محمد البطاط

قرار تمليك المساكن ، قرار حكيم ، أتخذ من قبل اللجنة المركزية للحزب ، في دورتها التاسعة عشره الاخيره ضمن القرارات المستهدف تنفذها ،في اطار برنامج الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل . وهذا القرار الحكيم مع ذلك شمل للأسف فئداً آخر ، على العمال والموظفين وذوي الدخل المحدود نتحمله ونحن ندخل العام السابع والعشرين للثوره، والثالث والعشرين للاستقلال .

ذلكم هو ، انه بموجب شروط التمليك ، ان يقوم المعني بالأمر ، بعد تقدير مبلغ الملكيه لمنزله ، دفع بقية المبلغ عبر قرض من البنك .. الخ وهذا يعني ان علينا اذا اردنا ان نتملك منازلنا ، ان نقيد انفسنا مره أخرى بقرض من البنك الذي سيقرضنا بالمبلغ المطلوب او نصفه ثم لاننسى مبلغ الفائده التي يفرضها البنك وهي عاليه كما يعرف الجميع ، وهذا قيد ثاني وفي الاخير لن نكون في الحقيقه مالكين لمنازلنا هذه الابعد سداد قرض البنك وفائدته اي ان اولادنا في الواقع الذين سيكونون المالكين الفعليين لهذه المنازل بعد عمر طويل !

وانا هنا اتساءل - وسؤالي موجه للاخوة في قياده الحزب والدولة .. هل فكر احدهم ان قرار التمليك هذا تنقصه النظره الانسانية الى أوضاع اولئك العمال والموظفين الذين بقدر مافرحوا لسماعهم هذا القرار بقدرما أوقعهم في خضم الهم والغم، الذي سيلحقهم بمعمل مترتبات ماسيوهون به من التزامات مالية لاحقه للبنك بشكل خاص حيث ان ذلك يعني ببساطة قطع مبالغ الاقساط التي سيدفعونها من رواتبهم الى جانب الاقتطاعات الاخرى وبالتالي تحميلهم تكاليف أخرى الى جانب مايعانونه فعلا من تكاليف المعيشه وغيرها ممايربك ميزانياتهم الشهريه وهم يتحملون اعباء أسرهم في هذا الزمن الاغبر الذي يرهق كاهلهم بشتى انواع المعاناه ! ولاأحد يدري ماذا تخبئه السوق العالميه من ارتفاع جنوني في الاسعار

الى جانب هذا كله ، نقول ماذا لو راجعت الحكومه وممثلها الحزب ، قرار التمليك هذا واضافت «مكرمة» اخرى للعمال والموظفين وذوي الدخل المحدود ، واعفت من يرغب منهم في امتلاك منازلهم من دفع بقية اقساط الملك - ومنحتهم منازلهم - خاصة أولئك من يسكنون المنازل المتواضعة والمساكن الشعبية القديمه - خاصه وانهم ظلوا منذ ان سكنوها أي منذ عام ١٩٧٧م ، على سبيل المثال يدفعون الاقساط للبنك بموجب قرض التمليك الممنوح لهم .

نقول ماذا لو اعفتهم - وهم أي العمال والموظفون الساكنون في هذه الشقق والمنازل من دفع بقية الاقساط «عرفانا» من الحزب والحكومة «بصمود» هولاء الذين ظلوا يقدمون ولاءهم واخلاصهم للثوره والنظام ، وعرفوا الحرمان بمختلف صنوفه ، وكابدوا المتاعب ، وتمسكوا بالتربة، واستبسلوا في الدفاع عن مكتسبات الثوره ، ورفضوا الاغراءات بالهجره والتمتع بلذائذ الحياه في الخارج في وقت سقط غيرهم في حبائل هذه الاغراءات وغيرها .. وهاء الاخرون الآن ليتمتعوا بكل التسهيلات !

أليس من حق هولاء «الصامدين» الذين بقوا الى جانبكم رغم كل الظروف والأزمات التي عاشتها هذه البلاد الطيبة الصابره ان «تكافئوهم» جزاء صبرهم وصمودهم بأن تعفوهم من دفع بقية الاقساط ، حتى يشعروا بقيمه «ملكيتهم» لمنازلهم ، هذه حقا نأمل ان يستجيب الاخوه في قياده الحزب والدوله ، كما نطمح ان تأخذ قياده الاتحاد العام للنقابات ، هذا المطلب الجماهيري بعين الاعتبار ولنجعلوا من هذا الأمل انجازاً حقيقيا يذكركم به الشعب - لعل وعسى - ولتضيفوا لهذا الشعب الصابر ، فرحه أخرى - تواكب افراحه القادمه بتحقيق اعاده وحده اليمن ولتكن هذه هديه «الوحده» .. فهل تراجعون باقوم قراركم وتكملون بسعادة هذا الشعب الذي قدم لكم كل شيء ...!!

التزول الميداني...

تتمة ص ١

والادارة العامة للضرائب ، حيث عقدت لقاءات مشتركة مع ادارات هذه المرافق واللجان النقابية فيها جرى خلالها الاطلاع على الاجراءات التي اتخذت وتتخذ بصدد متابعة وحل قضايا العاملين وتلبية مطالبهم في الوقت كما تم التاكيد على ضرورة اعادة النظر في الهياكل القديمة في هذه المرافق .

وعلى صعيد آخر عقد لقاء موسع في المؤسسة العامة للحوم بمشاركة السكرتارية العامة للنقابة وادارة المؤسسة والاشكال النضالية والعاملين حيث اكد الاخ سالم عوض عمر ، سكرتير عام النقابة في هذا اللقاء على اهمية انجاز هيكل أجور عمال المؤسسة بشكل سريع .

التأكيد على...

تتمة ص ١

يعطي حاليا في المرافق المنظومة تحت لواء النقابة اهتمام خاص بمتابعة تقييم درجات كل العاملين والفنيين والاداريين والذين لم يقيموا منذ فترة طويله ، ويجرى العمل بشكل سريع لانجاز هذه المهمه .

واشار انه قد عقد لقاء موسع موسع مع اللجان النقابية التابعة للنقابة في قطاع البناء والانشاءات بحضور نائب وزير الانشاءات والاسكان ومدراء الكادر في أطار وزارة الانشاءات والاسكان والمرافق التابعة لها ، وجرى فيه من قبل كل الاطراف بما فيها السكرتارية العامة للنقابة بضروره الاسراع في انجاز هياكل أجور العاملين في قطاع البناء والانشاءات .

تحية وبعد...

تتمة ص ٥

ان جموع العاملين والموظفين في بلادنا (جنوبا وشمالا) . لم يضربوا في يوم من الايام - باستثناء أيام المستعمر والامامة - مطالبين بالديمقراطيه أو رفضا لقرار سياسي معين أو مطالبة باسقاط الحكومه .... وفي تقديري ان الامور التي جرت في جنوب الوطن بكل سلبياتها وايجابياتها . لم تصل الى حد المساس بكرامة وعزة المواطن ... ولأن الانسان كان همه كله في السعي خلف رزقه ورزق العيال .... ولذا لم يحصل شيئا من هذا القبيل .... صحيح ان الشارع كان (يتذمر) من عجهه ومسلك بعض قيادات التنظيم والحزب والحكومة ... لكنه كان تذمراً حبيسا في المنازل او (مخافضة) في المقايل والمبارز ....

● لكن الصوره تغيرت كثيرا في السنوات الاخيرة .... فلقد اصبح المواطن ينتقد المكتب السياسي واللجنة المركزيه والحزب والحكومة ، في الاجتماعات الحزبية . واثناء العمل السياسي في المرافق . وطوابير (الكيلو) ... وساعد (جورجي) كما يدعونه جورباتشوف على تحرير لا مواطني الاتحاد السوفيتي فحسب ، وانما سكان (حوافي عدن) التي اصيبت منذ زمن بالبكم ....

● ليس هذا المهم الان .... فعوده الى حكاية (النحل والذباب) نقول .... كنا ولازلنا وسنظل انصار المغلوبين على أمرهم (مرتبا وسكنا وتعليما وتطبيبا ... الخ)... ولسنا في هذا مزايدين أو انصار شغب أو فتنه .... لكننا (نذكر) اننا في اكثر من مقاله قد تناولنا معادلة (الحقوق والواجبات) ... واكدنا ان بلادنا تشهد حالة (تسيب مرعبه مرعبه مرعبه) في اداء الوظيفه الرسمية .... وقلنا (اننا) ، نعم (اننا) لانعمل سوى ربع أو نصف ساعات الدوام الرسمي ... واثبتنا ان نصف الجهاز الحكومي يعمل خلال ساعات الدوام في انجاز اعمال (خاصه به) .... واشرنا ان هذه الظاهره لها أسبابها . وان من ضمنها ضاله الراتب والحافز .... لكن هناك اسباب أخرى تستدعي الانتباه والدراسة والفحص والتدقيق .... بعضنا يعتبر الراتب حقا (ملزما) على الحكومه . اما العمل والواجبات فستوجب (اضافي وحوافز ومكافآت) ... الخ .

● يوم الخميس الماضي ١٥ فبراير الحالي ، ذهبت الى وزاره ما ، وفي الساحة الداخلية للمبنى ، لاحظت جمهرة من العاملين والعاملات ... فسألت أحدهم :- اضراب ... !! فقال :- لا ، هولاء عمال وموظفو إحدى مؤسسات الوزاره يستلمون جميعهم (حافز) .... تصوروا ، هذه المؤسسة ، والتي تعد بمقياس التجاره والمتاجره ، وتقارير الاجهزة الحزبية والحكومية رديئة الاداء ، تصرف حوافز مقابل أن يحرس طاقمها رواكدها المرعبه ...!!

● نناصر كل مظلوم ينتقي في عمله بسرف وإخلاص ... لكننا نرفض ان تتساوى جماعه النحل والذباب .... وعلى العمال ان يفرقوا بين العسل والزباله ...!!

قصة قصيرة

حين ينبت الصبار في قلب وردة

فاروق ناصر علي

بعد طريق موحش كئيب وعرب مؤلم .. قادتني قدماي الى الحانه المتداعيه .. على مقعد متهالك القيت حمولتي عاد خيالها يلوح لناظري مطوقا من اليمين الى اليسار ، ومن اليسار الى اليمين وبدأت انزف الكاس تلو الاخر ، وخيالها يتود مابين قمه كاسي وقراره !

شاهدتها للمره الاولى والشفق الاصفر يغازل الأفق .. امرأة عجوز معروفه الوجه والاطراف .. مدثرة بأسمالها وشعرها منهك من غزوه الشيب . أحنى الزمان ظهرها فكانت تسير متكئة على عكاز متآكل ، يتقوى كلما اتكأت عليه ، وكأنه يود تقبيل الثرى الذي تطاه قدماها .. ظللت اتابعها بنظراتي المساميه وهي تسير ولا تسير .. جلست على حجر اصلد بمحاذاه الطريق . كانت تجمع الصدمات وراءها مطارق الى الارض ودموعها تنساب حرى دونما توقف .. ازداد عجبي واشتدت حيرتي وانا أرقب الدموع الحزينه تبلل الوجه الشاحب المتجدد .. دررت ان اسألها .. ان استفسر عن سر انسكاب عينيها لكنني احجمت خشيت تتجنس مشاعرها سرت بعيدا والغصه تكاد تخنقني لم اجرأ يوما على سؤالها ظللت الغصة تختنق كلما رأيتها

ذات مسا وانا اترف الكاس في الحانه المتداعيه تطلعت الى صديقي والغصة تجوب طرقات وجهي ومسالك اخاديدي بلويه، تصيغه اثالين من معاني الألم ، وحيال العجوز تدموعها الحزينة بطوف الحانه العتيقه لتقف مانيفي من مكاس الصبر في داسي المزقه بسالها عنها ما رده كصفعة رهيبة انها ام الشهيد سامح اصعدت انفاسي طويلا والغصة تعقل لساني وانا انظر اليه بذهول سديد الحانه العتيقه تتمايل امامي بعصبيه وانا اعلو واهبط ، والدوار يلفني ويغلفني بعتمات مدينته الظلال، تماسكت جاهدا وصرت اهذي ابعقل هذا ؟ تقعد أم شهيد على قارعة الطريق تطلب الاحسان من الناس ؟ الا يوجد من يصون ماء وجهها في شيخوختها ؟ هل أجدبت الارض من القيم ؟؟

اقتربت منها ذلك الصباح ، وقد عقدت العزم على أن أتكلم معها ، وقفت امامها ، لم ترفع رأسها ، لكن دموعها استمرت في الانسياب .. دهمتني الغصة ومزق كياني الألم ، ركعت على الارض ، امسكت يدها اقبلها رفعت رأسها ، نظرت الى طويلا من خلال دموعها المسدله حجابا سميكا على عينيها ، وظلت تحاول الحدلقة في ، ثم تنهدت وخلت انها ابتسمت ، ثم اطرقت برأسها الى الارض من جديد .. مضى وقت طويل وانا راكع امامها وهي مطرقة الراس .. حاولت جرها من هذا الاطراق فرفعت رأسها وانا اربت على شعرها السائب بيدي المرتجفه .. نظرت الي بعينين ، ذابلتين ودمقتين وكأنها تبوح بسر عميق :

- لاكان وطن يعز فيه الرجال.

وخلت انها ازاحت عن صدرها رازحا من روازحها ، ثم اسبلت عينيها واسلمت الروح ، ودمعة وحيده تحجرت على خدها الايمن ودمعة أخرى تصلبت في الخد الايسر ! حملتها على ذراعي ومن خلال ستار الدموع ، جبت بها طرقات المدينه وحيداً ، وفي الركن المنزوي من مقبرة المدينه اسدل الستار على أم شهيد بصمت حزين .

وهمت على وجهي أقتفي ، دونما جدوى ، في الطرقات في الدروب ، والشعوب ، عن كائن ناطق يفسر لي ما استبهم علي من سر هذا اللغز المحير والحزين وظل يؤرقني يوميا بوجهها الأخير :

- «لاكان وطن يعز فيه الرجال»

انتهيت كاسي الاخير ، وانا احاول نسيانها ، لكنها ظلت تميد في الكاس المصحر في الحانه المقفره .. ازحت الكاس جانبا ، وقمت متهالكا ، تقودني قدماي نحو طريق مازال نصفه متشحا بسواد رهيب !!

في ذكرى الإسراء والمعراج

الشيخ حسين صالح الجمشان

تحتفل الأمه الاسلاميه في مشارق الارض ومغاربها كل عام بليله الاسراء والمعراج (ليلة السابع والعشرين من رجب) معيده الى الاذهان اكبر المعجزات واعظمها بعد القرآن الكريم .. وقد جاء الاسراء والمعراج ليكرم الله به رسوله ، ويشرح له صدره ، ويشد أزره ، ويطمئنه عن مستقبل دعوته .

ان الاسراء والمعراج معجزة ثابتة بثوتا قطعيا كما في الكتاب الحكيم اذ قال جل ذكره : «سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله ..» وقال في سوره النجم : «والنجم اذا هوى ماضل صاحبكم وما غوى ومايطق عن الهوى ، ان هو الا وحي يوحى»

واما الحديث فقد جاء مؤكداً هذه الحادثة وانبتها مارواه (ثابت البنانى) عن (أنس بن مالك رضى الله عنه) عن الاسراء بما معناه «ان رسول الله (ص) اوتى البراق فركبها حتى بيت المقدس فربطها بالحلقه التي يربط بها الانبياء دوابهم ثم دخل المسجد وصلى فيه ركعتين ثم خرج فجاءه جبريل عليه السلام باناءٍ من خمر واناءٍ من لبن فأختار (ص) اللبن ، فقال جبريل : اخترت الفطرة ... ويؤيد المعراج ماجاء في الحديث وقد رواه أنس وجاء في الصحيحين وقد وضح أنس كيف ان النبي عرج مع جبريل الى السموات السبع وماان بلغا السماء السابعة حتى تركه جبريل ليأخذ طريقه الى ربه سبحانه وتعالى . فقال الرسول عليه الصلاه والسلام أهذا تفارق الخليل خليله ؟! فقال جبريل : يامحمد لو عرجت فوق ذلك لاحترقت قال الرسول ثم عرج بي حتى صعدت الى مستوى اسمع به صرير الاقلام . وفي هذه الليلة المباركه كان اللقاء بين رسول الله (ص) وربه حيث اعلم الله رسوله بفروض الصلاة واوضح له عددها وميقاتها ومالها من حسنات ... حيث اكرم الله بها نبيه وعباده وقد فرض الله على أمة محمد خمسين صلاة في اليوم والليلة ، ثم خففت حتى صارت خمسا في العدد وخمسين في الفضل والثواب ... وهناك حكمة تستدعي الانتباه وتستوجب يقظة الالباب وهي لماذا فرضت اركان الاسلام من زكاه وصوم وحج في الارض بواسطة (جبريل) ماعدا الصلاة فرضت في السماء من الله مباشره الى رسوله بدون واسطة ، ذلك ان الصلاة معراج روحي للمسلم يرمي عليه فوق شهواته ورغباته الى حيث الانطلاقات الفساح التي يستروح فيها نسمات الايمان ، فالانسان يناجي مولاه ليس بينه وبين ربه واسطة في صلاته ولاحجاب ولاسور ولاباب .

ويؤكد الباري عز وجل ان قصة الاسراء والمعراج ستظل فتنه للذين لايؤمنون بالغيب ولمن يعجزون عن التوفيق بين المادة والروح ، وفتنه لسائر من ينكرون السمعيات وكل مايقع في دائرة العلوم الغيبيه التي لم يكشف الحجاب عنها بعد . فقال تعالى : «وما جعلنا الرؤيه التي أريناك الافتنة للناس»

لقد أكرم الله نبيه وأمته في هذه الليلة المباركه فقدم نبيهم على سائر الانبياء ، واعطاه الوسيلة والفضيلة والشفاعة والحوض ، والمقام المحمود واكرم أمته فجعلها اكرم أمة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، فهل آن الاوان ان تحافظوا على مكانتكم هذه - أمة الاسلام - وتلبوا نداء ربكم بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والجهاد ، من اجل استرجاع حقكم المغتصب والمتمثل (بالقدس) الشريف حيث «المسجد الاقصى الذي باركنا حوله»

اننا بهذه المناسبة الجليلة على قلوب كل المسلمين نتوجه بندائنا الى الامة العربية رؤوسا ومرؤوسين ، بأن يوحدوا صفوفهم ويفوقوا من سباتهم ، ويعدوا مااستطاعوا من أجل ، الجهاد المفروض عليهم ، والمحاسبين به أمام ربهم ، الجهاد من أجل تحرير القدس من اعداء الله ورسوله .

سيدي أبا الزهراء اطلبك ان تسأل ربك وأنت منه قريب وهو لك مجيب توحيد أمتنا ولم شمل وطننا ، وجمع شتاتنا وتطهير نفوسنا ،وترقيق رؤوسائنا ، وتعزيز وحدتنا واعلاء رآيتنا وجزاك الله عنا خيرا»

صدق أمير الشعراء حين قال:

«اسرى بك الله ليلا اذ ملائكه والرسل في المسجد الاقصى على قدم لما خطرت به التقوا بسيدهم كالشهب بالبدر او كالجند بالعلم صلى وراءك منهم كل ذي خطر ومن يفز بحبيب الله يأتمم جزت السموات اومافوقهن بهم على منوره ذرية اللجنهم مشيئه الخالق الباري وصنعته وقدره الله فوق الشك والتهم حتى بلغت سماء لايطار لها على جناح ولايسعى على قدم وقبل كل نبي عند رتبتنا ويامحمد هذا العرش فاستلم»

تعزيه

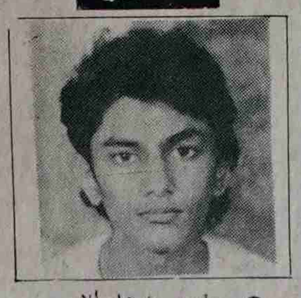

● تنعيت دارها الاسى والحزن تعزى اداره ومدرسو وطلبة ثانويه ١٤ اكتوبر اسرة الطالب المغفور له عصام اجمل عبدالمجيد بوفاه ابنهم اثر مرض الم به .

اللهم الله الجميع الصبر والسلوان

مفقود

المواطن يحيى عادى يحيى خرج من منزل اسرته بتاريخ ٧-٢-١٩٩٠م ولم يعد ولم يعرف عنه اى شيء حتى الان نرجو من يجده او من يعرف عنه شيئا الاتصال على تلفون ٨٢٦٧٧ [illegible] ابراهيم أو مركز شرطة [illegible]

اتفاقية تعاون...

تتمة ص ١

سكرتير عام نقابة عمال الطباعة والثقافة والاعلام ، بعد ان شارك اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لعمال الطباعة والاعلام..

وقال في تصريح خص به الصحيفة ، ان الاجتماع قد ناقش التقرير السياسي عن نشاط الاتحاد وتعديل الدستور وقبول انتساب العضوية الجديدة لمصر وتونس وتحديد موعد انعقاد مؤتمر الاتحاد في يونيو القادم.

واضاف أنه خلال مرور بسوريا التقى مع قيادة نقابة الثقافة والطباعة والاعلام في سوريا حيث تم التوقيع على اتفاقية تطوير التعاون بين النقابتين .

اعداد : فاطمه محمد بن محمد

من المحرر الى القراء

● اليوم : السبت - التاريخ ١١-٢-٩٠م الساعة : الثانية وعشرين دقيقة بتوقيت (جرينتش) ، يفتح السجن بوابته ليطل منه رجل اسود اللون ، ابيض الشعر ، متوسط القامة متجعد الوجه ، يمشي بضع خطوات فتقدم امراة تحمل نفس الملامح واللون،لكنها اصغر سنا واقوى جسدا منه ، تعانقه ، ويمشيان معا خطوات ثم يصعدان سيارة تقلهما الى حيث كانت الالوف من ابناء افريقيا في انتظارهما، حيث سيلقى الرجل خطابا فيهم ...

هكذا خرج (نيلسون مانديلا) بعد سجنه وعشرين عاما من السجن .... في يوم خالد في ذاكرة البشرية .. يوم لاينسى ولايجب ان ننساه ..

هذا اليوم الذي سجله التاريخ بحروف من دم وعرق ودموع ابناء القارة السوداء التي سفكت فوق كل تضاريسها .

(نيلسون مانديلا) اسم زين التاريخ به هامته وتشرفت بانتمائه اليها البشرية جمعاء .

(نيلسون مانديلا) بعد ثمانية وعشرين عاما يعانق الشمس والنور ، والهواء معيدا تلك الاساطير والحكايات الافريقية القديمة عن الذين يقضون العمر في نضال شاق من اجل انقاذ (الحبيبة) او عرش (الملك المسلوب) او (تحرير البلد المغتصب) ..

وهاهو (مانديلا) يفارق شمس افريقيا شابا مجبرا، ويلقى به في غياهب السجون، ويعود اليها كهلا بعد ان وهن العظم واشتعل الراس شيبا.. لكن العزيمة قويه ، والارادة اقوى.

هاهو مانديلا يحوطه الرفاق والاهل والحفاة والعراة، كل فقراء القارة السوداء ، اتوا اليه يستلهمون الرمز ، ويسمعون الدرس فيصغون اليه جيدا وهو يقول لهم «الكفاح المسلح طريقنا» وترتعد فرائص الاعداء ، وتنقلب الامور راسا على عقب .. كيف نتفاوض مع رجل يدعو شعبه الى الكفاح المسلح؟! يجيبهم بحكمة وجلد وخبرة خمسين عاما من النضال قائلا: «التفاوض نعم .. ولكن هذا لايمنع ان نستمر في نضالنا المسلح ، لانه هو الذي يقرر نتائج التفاوض .

فهل فهمنا معشر العرب الدرس ؟!

ان الانتصار الذي حققته البشرية بعودة (مانديلا) الى الحرية ، كان ثمنه باهضا دفعه (مانديلا) ومن خلفه (افريقيا) والى جانبه زوجته.. تلك المراة الوفية والام المعطاءة ، والمناضلة الصامدة .. فتحية الى (نيلسون مانديلا) والى افريقيا ... كل افريقيا، وتحية الى الصامدين في (فلسطين المحتلة)الذين يرسمون كل يوم لوحة (مانديلا العرب).

الوحدة كما يريدها الشعب

وحدة ، نعم ، انها مطلب ابي والجد
لكل شعب اليمن مشتاق يتوحد
في الامل والتي بل غاية القصد
يوم البناء الاحبه في وطن اوحد
يعيد تاريخ ماضي عزه الامجد
ماضي الحضارات عاد اليوم يتجدد
هذا هو الشعب يبني الحاضر الاجود
وفي غد يصنع لمستقبل الاسعد
ان اليماني عريق الاصل والمحتد
لذاك بادر لوحدة شعبه يجهد
يخوض بحر المنايا هاج او ازبد
يريدها وحده ترسو وتتوطد
حرية الراي والاضراب تتعدد
وحدة تضع للفساد والفوضوية حد
تسد باب العيث والظلم اقوى سد
تقيم دولة قوية باسها يمتد
ينهي ويامر فيها العارف الارشد
والحكم بالانتخاب الحر يتجدد
لاقتبل المستبد الحاكم المفرد
توزع الخير للادنى وللابعد
يلغى المساواة من انهم ومن انجد
اسوا الكل الابيض والاسود
لاوحدة الي كهذي ابن اليمن ينشد
والغانم صلوا على طه تشع الغد

هاشم محمد طالب
صنعاء فبراير ١٩٩٠م

تهاني

● بكل الحب اهنئ الاخ جمال المزي حسن بمناسبة زفافه هذا اليوم الخميس ونتمنى له حياة سعيدة ومنال البكاري .

سيف سعيد محمد

● تهنئ اسرة لجنة حكام كرة القدم وجميع الاهل والاقارب زميلهم الحكم صادق عبدالكريم بمناسبة ارتزاقه مولوده جديده اسماها (نبيس) فالف مبروك بالبنا نيسيو .

كلمه شكر !!

● نتقدم علي محمد عبدالله بجزيل شكره وامتنانه لادكوره هنا، نادي علي بادبه رسالتها الانسانية فرمعالجته من المرض الذي الم به .

انتبه !..

تتمة ص ١٢

الاساليب القديمه في العمل السياسي ، والتي لم تثبت جدواها ، فالمرحله الحاليه تتطلب تظافر كل الجهود الوطنية من اجل الوحدة وحمايتها من كل اعدائها، ومادون ذلك نعتبره خيانة .

واعداء الوحدة اليمنية والثورة اليمنية لايستهدفون شخص او قوى بعينها لكنهم يستهدفون كل القوى الوطنية الخيرية وكل اهداف الثورة اليمنية فالى الوحدة وحمايتها ، وفضح اعدائها ونبش الخلافات .. فالتاريخ لايرحم ، وسيبقى الوحدة امل شعب مستحق رغم انف الحاقدين.

همسة

قضايا شكاوى

اين الامانة العلمية يا نبيل ؟!

نزل الى المكتبات كتاب تحت عنوان (نماذج من الطيور في اليمن الديمقراطي) لمؤلفه نبيل عبداللطيف (الديمقراطي) وقد وقع في يدي صدفه وعند تصفحي له دهشت وانا اقرا في المقدمه كلمة شكر موجهه الى احد الموظفين في مرفقنا - مركز ابحاث الكود الزراعية - ودهشتي ان الرجل لايمت بصلة لمعلومات الكتاب بينما اهمل المؤلف دور ادارة مركز الابحاث التي قدمت كل المساعدة ابتداء من المواصلات مرورا بجمع المعلومات الى شراء افلام التصوير وتصفيتها كما عجبت عن موقفه مني - شخصيا - وزملائي في الدور الكبير الذي قمنا به من اجل انجاز هذا المؤلف فكم قاسينا من المتاعب والالام ونحن ننتقل من منطقة الى اخرى في مختلف محافظات البلاد .

واذا كان قد نسى فاننا لم ننسى نحن سهر الليالي الطويلة في البحث والجمع ، وكلها عوامل مكنته من أن يصدر كتابة بهذه القيمه ، اضافة الى كونه اول كتاب يصدر حول هذا الموضوع في الشطر الجنوبي وبعد هذا فقد استكثر للمؤلف اهداء نسخة من الكتاب الى المركز وهو اقل مايمكن ان يقدمه مع العلم ان الكتاب نزل الاسواق عبر مكتبته التي يملكها في (عدن) فاين الامانة العلمية ؟! واين الوفاء ؟!

عمر عبيد محمد
موظف في مركز ابحاث الكود

تظلم الى وزير العمل والخدمة المدنية

واجهت كوادر كلية التربية العليا قسم العلوم والذين تخرجوا منها وعملوا في مرافق غير تربوية مشاكل كثيرة حول احقيتهم بنظام الدرجات ، وظلمهم الى هياكل مرافقهم .. وغيرها وانا وزملائي نعمل في دائرة الجيولوجيا بوزارة الطاقة والمعادن وفي مختلف التحاليل الكيميائيه بالوزارة والمشكلة أن وزارة العمل والمرافق التي نعمل فيها لم تجد تسمية موحده للوظيفه التي نقوم بها فهناك من يعمل بوظيفة (فني) واخر (مشرف) وثالث (مشرف فني) ورابع (فني مختبر) وبدرجة (ك٢-٥) براتب (٧٥ دينار) علما أن زملائنا العاملين في سلك سلك التدريس اعطوا درجة (ك٣-٥) براتب (٨١ دينار) وكذا حملة البكالوريوس في العلوم من الجامعات العربية المختلفه اعطوا درجة (ك٣-٥) وتم ظلمهم الى هيكل المهندسين .

والمؤسف أن وزارتكم واتحاد جمعية المهندسين يرفضون رفضا باتا ظمنا الى هيكل المهندسين متذرعين بالقرارات واللوائح والنظم المتبعه ، علما أن هيكل الفنيين الذي يشملنا يظم خريجي الثانوية العامه ومادونها ، وخريجي المعاهد المتوسطه ، واصحاب الخدمات الطويله الذين لايحملون مؤهلات غير الابتدائيه والاعداديه .

بالاضافة الى اننا نقوم بنفس العمل الذي يقوم به المهندسون الذين ظلمهم هيكلهم ، ومعنا نفس شهاداتهم .

لذا نرجوكم النظر باهتمام في قضيتنا بعين العدل والشمولية والمساواة ، فنحن لانقل كفاءة عن الخبراء الاجانب الموجودين معنا والمهندسين اليمنيين الحاملين (الماجستير) من الخارج ويمكنكم العودة الى ملفاتنا ومرافقنا .

محمد عمر سالم
وزارة الطاقة والمعادن
دائرة الجيولوجيا

الى القسم القنصلي بوزارة الخارجية

قدر لي ان اذهب الى بيت الله الحرام لاداء مناسك العمرة وكلما اعطى لي من المخصص المالي (العمله السعوديه) من البنك كان (١٠٦٥) ريالا اي مايعادل مائة دينار . وهو مبلغ كاف لانسان فرضه وتطوع ... وعلى هذا الاساس توكلت على الله وذهبت ، واثناء قاسمي (بالطواف) فقدت جوازي. ضربت كفا بكف ، بحثت ، ولم اجده ، فلجات الى ممثلي هناك ومن يتحمل مسؤوليتي ، طرقت باب القنصليه (السفاره) وتقدمت بطلب القيام بالاجراءات المطلوبه في هذه الحالة حتى اتمكن من العوده الى وطني ، وهنا طلب مني مايشبه التعجيز :

١- تاكيد من مطار جده بالدخول ورقم الجواز وقد عثرت على ذلك حين تقدمت مباشرة فلم يطلب مني رسوما بذلك .

٢- طلب مني ستين صورة بقيمة خمسين ريالا .

٣- طلب مني دفع تكلفة اعلان عبر (جريده) بمبلغ مائة وخمسين ريالا .

٤- رسوم فقدان (جواز) اي (غرامه مالية) وقدره اربعمائة وعشرين ريالا ، وفي حالة طلب جواز جديد عليك دفع مالايقل عن ثلاثمائة ريال .

صدقوني انها كانت الطامة الكبرى علي ، فانا غريب لاعرف احدا ، والسفارة كانت محط امالي ، لكنها خيبت هذه الامال ، فما كنت املكه هو قيمة الصور والاعلان لذلك طلبت ان تكون الغرامة (بالدينار) وحال عودتي الى الوطن ساقوم بتسديد المبلغ كاملا ، لكنهم رفضوا وقالوا المبلغ يدفع بالعمله الصعبه . وهداني الله الى احد المغتربين هناك الذي رثى لحالي فاخذ مني تحويلا الى الجمهوريه شرط ان ادفع مقابل الريال (ثلاثة شلنات) تصوروا ، ومع هذا جزاه الله خيرا ، ولكن مالحزنني ان تقف السفارة ذلك الموقف السلبي وكيف لاتسهل لمواطني البلد الذي تمثله كل وسائل العوده ؟! لاادري .

● ولذا اتمنى أن لايتكرر ماحدث معي مع اي شخص اخر ، وارجو من القسم القنصلي بوزارة الخارجيه اتخاذ الاجراءات والتدابير السريعة لايقاف مثل هذه المعضلات ..

الى الجهاز المركزي للاسعار

«ذات مرة سالوا (جحا) كم سنك ؟! فاجاب ٣٢ عاما ،فقالوا له : وكم سيكون بعد عشر سنوات ؟! قال : ٣٢ عاما، قالوا : وكم سيكون بعد عشرين سنة ؟! اجاب : ٣٢عاما ، قالوا له ، كيف والسنوات تزيد ؟! فقال : كلام الرجال لايتغير» .

تذكرت هذه الحكاية وانا اتصفح نشرة الاسعار الصادرة عن الجهاز المركزي للاسعار، وقد وقفت طويلا في الجزء الخاص بتكلفة السلع بالطن من عدن الى مختلف مناطق الجمهوريه ... وادهشني حيث وجدت تكلفة (الطن) من (عدن) الى مركز (المحفد) بابين بـ ٩ دينار- بينما تكلفة نقل الطن من (عدن) الى (احور) بأبين بـ ١٦ دينار . علما ان طريق المحفد جبلية وغير مسفلتة ، بينما خط عدن احور ، قصيرة ومسفلتة وخالية من الالتواءات الجبليه ، وهذا الطريق تمت سفلتته منذ عشر سنوات ، ولكن النشرة تعرفه بطريق وعره ضمن الطرق غير المسفلتة ... فهل هو العمل بنصيحة (جحا) (كلام الرجال لايتغير) ؟!

علوي محمد علوي
احور - خنفر - ابين

طريق عدن الدائري و(العرجاء)!

يقال ان الحيوان المنوحشر المعروف في حياتنا باسم (العرجاء) حيوان مقيد الرقبه لايلتفت يسارا ولايمينا الا بعد ان يدور دورة كاملة ... وهذا ينطبق على طريق عدن الدائري ، الذي لاتوجد فيه اي فتحات تذكر . فسكان (الشيخ اسحاق) الذاهبين الى (التلوعه) التي لاتبعد (مركه كعب) عليهم ان يدوروا على الدلا او وضيه عدن) ثم يدخلوا القلوعه ، وكذلك سكان وحده اول مايو القادمين من (كريتر) يمنع دخولهم الى وحدتهم الا بعد دوره كاملة الى (جولة القلوعه) وهذه اعباء نلقيها على مواطنينا فوق اعبائهم الحالية التي لاتحملها الجبال . وعلمنا ان الطرقات وجدت من اجل مصالح المواطنين (الاغلبية) لامن اجل (النادي اليمني) او الساحل الذهبي). فهل نامل من المعنيين بالامر القيام بفتح فتحات اسوه بالطرق الاخرى حتى تلك التي ورثناها عن الاستعمار مثل طريق (٢٦ سبتمبر البحريه ، وطريق شارع مدرم ، وجولة العقبه ؟! ام ان (العرجاء) لايمكن ان تغير من خلقها ؟!

وحدة عبد القوي ونبلة لا تنسى !!

جئت انا وعائلتي لزيارة من تعز الى (عدن) وبالتحديد في حي (الشهيد عبدالقوي).حيث امضيت ليلتي في منزل احد اقاربنا ، وبالليتني ماجئت ولادخلت (عدن) ، فقد امسينا ليلتنا في معركة حامية الوطيس مع (البعوض) الذي استوطن هذه الوحدة السكنيه بعد ان وجد كل مقومات العيش وبرفاهية ، وذلك نتيجة وجود كميات هائلة من القمامات ، وعدد من الاشجار ، ممايضطر السكان الى فتح (المراوح) طوال الليل والنهار عساها تخفف عليهم هذا الجحيم ،ولكن لاجدوى ، وقد سالتهم : لماذا لايتحركون ؟! اجابوني انهم تعبوا من الشكوى والجري لدى الجهات المختصه، فسلموا امرهم لخالق كل شيء ، واثروا العيش في هذه الوضعية ، باحثين عن كل الوسائل لايجاد حلول سلمية للتعايش مع دولة البعوض .. التي لاتشبهها دولة في القمع والارهاب الادولة العدو الصهيوني .... وصباح اليوم التالي كانت اجساد اطفالي داميه بعد ان مضت ليلة وهي مرتع للبعوض فحزمنا امتعتنا وغادرنا (عدن) عائدين والخيبة تسكننا والمرارة تخنقنا ...فهل يعقل ان هذا الذي يحدث في عدن ؟!

عبده احمد نعمان - تعز

الطلبة المجندون واستمارات الجامعية!

● ان الاستمارات الخاصه بالدراسه الجامعية في الداخل والخارج أصبحت مشكلة المشاكل لطلبتنا المجندين ، حيث لايتمكنون من النزول الى العاصمة من مواقع ترتيبهم لاداء الخدمة لكي يقوموا بتعبئة الاستمارات ، وهذا أمر يهدد مستقبلهم ودائرة العلاقات الثقافية بوزارة التربيه وجامعة عدن يقولون انه سيتم ارسال هذه الاستمارات الى الوحدات العسكريه . لكن الذي يحصل كل عام ان هذه الاستمارات لاتصل الى كل الوحدات العسكريه فهل سيضيع مستقبل طلابنا هكذا ؟!

نرجو من الجهات المسؤولة ضمان حقوق طلابنا في الحصول على الاستمارات ، في وقتها المحدد والتنسيق بذلك بين وزاره التربيه ووزارة الدفاع .

محمد علي احمد - عدن

عروض مرضى أم مزابل ؟!

في اوائل يناير ٩٠م قمت بزيارة احد اقاربي في مستشفى الامراض النفسية والعقلية، ولفت انتباهي عدم وجود مرضى في فترة الظهيره ، اضافة الى انقطاع المياه ، وعرفت انه لم يتم في يوم الكشف على المريض والعلاج يتم بطريقة واحده (الانفراص المهدئه) اما غرف النزلاء ، فحدث ولاحرج ، اكوام الدمامه الثياب ، سائر الحشرات الرائحه الكريهة ، انها اشبه بالمزابل ، اضافة الى ان ابواب النساء والرجال مفتوحة للداخل والخارج خاصة المرضى النفسيين .فهل من الثقاته مسؤولة لهذا المستشفى ؟!

صالح الخضر غرامه
لودر - ابين

اسرة مكونه من ٩ افراد تعيش في غرفة واحدة!

يوجد لدينا مسكن لجميع افراد الاسرة عدا اخي الاكبر الذي سافر الى شمال الوطن في حينها كان لنا احدى قريبتنا واتفقنا على اساس ان تسكن الى جانبنا واستمرت على هذه الحالة منذ ٨٤ وحتى ٨٦م في هذه الفترة كان يوجد خلاف بيني وبين زوجتي اضطرت الى البحث عن سكن مستقل الامر الذي دفع بقريبتي الى استبدال موقع سكنها في البطاقه الشخصية على نفس عنواني دون معرفتي بذلك، بعدها سلمتني رسالة من قبل وزير الاسكان السابق تطالبني بالتخلي عن المنزل وتسليمه اياها .

تقدمت انا المالك الشرعي بدعوى الى محكمة كريتر الجزئيه كان ذلك في اكتوبر٨٦م الى ان قررت المحكمه تسكينها بصورة مؤقتة وفي يوليو ٨٨م تم زواجها من شخص يعيش في منطقة النواهي وفعلا عاشت مع زوجها .

وعند عوده اخونا الاكبر من شمال الوطن فجاة قدمت اعتراضها على وجوده في المسكن واتخذت المحكمه الجزئية كريتر قرارا نهائيا يقضي بطرد اخي واولاده من المنزل كونه كان يعيش خارج (الوطن) ونقصد بذلك «شمال الوطن» !! على ان يعود الى حيثما كان .. وتسكينها بدلا عنه استانفنا الى محكمة المحافظه وبدورها ايدت حكم محكمة كريتر الجزئية هو الاخر قدمنا طعن ضد هذا القرار الى المحكمه العليا وهي الاخرى ايدت قرارات محكمة كريتر الجزئية والمحافظة . لهذا فاني اعتبر ان هذه القرارات غير موضوعية وعلى جهات الاختصاص اعادة وجهة النظر هذه .

ابوبكر سالم احمد
م- عدن كريتر

الى الاخ رئيس الوزراء

فعلا كانت قرارات في مستوى المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتق الحزب الاشتراكي اليمني باستلامنا، ذلك القرار المعني بزيادة الاجور من ٨ دينار - ١٦ دينار الذي كنا كمواطنين وكعمال ان نتحدد بالنسب خاصة واننا قد تحملنا عناء ضالة الراتب فتره طويله من الزمن حتى حققت لنا تلك النسبه الضعيفه وماهذا الا اثرى لماذا تاخر تنفيذ مثل ذلك القرار الى العام ٩٠م وليس العام ٨٩م او ٨٨م او٨٩م ... حتى ان القرار استمعد شهرين بعدنا ولاادري ماهي الحكمه من ذلك ؟. المهم ان ذلك ليس وجوز القضيه التي سواد فيها موضوعنا .

تلك القضيه هي سكنه بحته مهرها منذ العاشر .. يقول اوراقها مايلي :

موظف حكومي بسيط في ظل حكومة الاتحاد الجنوب العربي ثم حكومة الثوره اقترض مبلغا بسيطا من المال تجاوز ٢٫٥٠٠ الف دينار لغرض بناء مسكن من ثلاث شقق في مدينة المنصوره على اعتبار ان لديه ثلاثة ابناء .. سدد جزء من القرض حتى العام ٧١م كما اعتقد .. وفجاه يتم تاميم شقتين وتبقى شقة واحده فقط ... واتضح لنا من خلال اوراق القضيه ان هناك مستحقات على المالك للاراضي والباقيه ولازالت مسجلة باسمه باعتباره المالك وعلى اعتبار انهم لم يعلموا بشان التاميم الا بعد ان اعلمهم احد المقربين من المالك ... اما فواتير الكهرباء والماء فلازالت مسجلة باسم المالك.. اما الخزانة العامة فلازالت تطالب بتسديد القرض وبحوزة المالك اوراق من الخزانة والجهات المعنية تثبت ذلك ... ويشعر المالك بانه من حق الحكومة في هذه الحالة تسكين ابنائه كبقية ابناء الوطن في الوقت الذي كان يعتقد بانه ببناء المنزل يحفظ لاسرته العيش بسلام وامن وكرامة وحياة سعيدة وماكان يعتقد بانه سيصل في احد الايام ليجد ان منزله قد تاميم وان اولاده سيبحثون عن مساكن رغم عملهم مع الحكومه ومع هذا لم يجدوا منازل من الحكومة ... حاول المالك رفع القضية الى الاخ رئيس مجلس الوزراء بواسطته شخصيا ثم بواسطة الاخ مدير سكرتارية مجلس الوزراء وبرسالة تكاد السنة تمر عليها وهي في اروقة مجلس الوزراء تبحث لها عن موقع .... هذه القضية .. اردنا اثارتها خاصة وان القرارات الاخيرة للجنة المركزية للحزب قد اقرت مشروع الاصلاح واسس رد الاعتبار .. واعتقد ان رد الاعتبار لهذا الموظف كونه مناضلا في مرحلة الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني وقدم للثورة كل ماتيسر له من الامكانيات وهناك شهود عيان لدوره البارز في تلك المرحلة ومابعدها .. وهو هنا لايطلب رد الاعتبار سياسيا او ماديا او .... ان اقل مايطلب من رد الاعتبار هو اعادة حقه الذي كونه بعرقه ودمه .. اما اذا ثبت بان ذلك الحق مسروقا فاني ارى بان لايعاد له ذلك ..

واعتقد ان قرار الاسكان الاخير يجب ان يتضمن مثل ذلك اسوه بالجانب الزراعي الذي ينص على التعويض للحيازات الزراعية للملاك السابقين ..

اذن فهل يمكن ان تجد الحل لهذه القضية ام لا .. واذا استعصت القضية فهل من حق المالك ان يطالب التعويض او تسكين ابنائه العاملين مع الدولة وهو اميناً لازال يعمل مع الحكومة «اي المالك» فمن ينصف هذا المواطن البسيط يارئيس الوزراء ولتكن لفتتك ايها الاخ رئيس الوزراء لهذه القضيه من منظار وطني صادق وقلب كبير متفهم لمثل تلك الامور ... وتلك الاسرة تعلق امالا كبيرة عليك ..

انها دعوة للاخ رئيس الوزراء للنظر في تلك القضية التي يحمل اسمها المواطن «مسعد عبدالله مسعد» .

ابو نادين

قسم المعاش بالخزانة العامة يعقب

طالعتنا صحيفة صوت العمال في عددها رقم (٩٤٢) الصادرة في ١-٢-٩٠م في عمودها قضايا الناس بموضوع للاخ حيدره علي محضار بعنوان ابحثوا عن ملف رقم ٥٠١٢ وتعقيبا على ماجاء تحت هذا العنوان اليكم التوضيح التالي :-

تم استكمال الاجراءات الخاصة بدفع المعاش لاسرة المتوفي عند تقديم الملف الينا من وزارة الدفاع في حينه وحفظ الملف في الخزانة العامة حسب النظم المتبعة. ولم يحصل ان حضر او التقى الاخ حيدره برئيسة قسم المعاشات ولم تعط له اية وعود بالعودة حسبما اورد في ملاحظته في الصحيفة والحقيقه ان الاخ حيدره حضر الى الخزانة العامة في النصف الثاني من يناير ٩٠م والتقى بنائب رئيس القسم مطالبا بالملف المذكور ولكثرة اعادة الملفات الى وزارة الدفاع لغرض انهاء اجراءات ربط الخدمة فقد اشعر بالرجوع الى وزارة الدفاع حسب الاتفاق معهم باعادة هذه الملفات لاعادة تسوية المعاش.

وعليه ، فاننا نطلب من الاخ حيدره أن يوضحنا بشكل المعاش - التوكيل او اية وثائق أخرى لديه لاتخاذ الاجراءات اللازمة لاستكمال البت فيها بخصوص موضوعه .

ونجدها مناسبة لتوجه الدعوة لصحيفة صوت العمال بالنزول الى القسم للاطلاع على عملنا من الواقع لمقارنته واستنتاج ماأشار اليه الاخ حيدره فرمطلع موضوعه ..

مع تقديرنا ...

محمد عبدالعزيز بن بريك
نائب رئيس قسم المعاشات
(الخزانة العامة)

اعلان
من مكتبة التميمي بحضرموت

تعلن مكتبه التميمي في مدينه المكلا للاخوة الراغبين الاشتراك لشراء صحيفة (صوت العمال) عن فتح باب الاشتراك لديها وعلى من يرغب في ذلك الاتصال مباشرة بالمكتبة او الاتصال على تلفون رقم : ٥٣٥٣١

من وحي الإسراء والمعراج

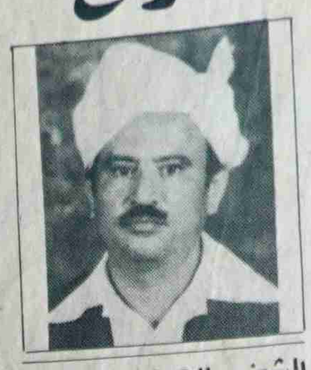

الشيخ عبدالرحمن هائل غالب

الحمد لله والصلاه والسلام على سيدنا محمد القائل عرضت عليه دنيوي أسمع فيه صريف الاقلام : عزيزي القارئ الكريم في السنه الثانيه والخمسين من رسالته عليه الصلاه والسلام فقد كان النبي «ص» سندين وناصرين مخلصين في نضاله في سبيل الحق والدعوة أولهما عمه ابو طالب الذي كان يحنو عليه ويمنعه من اعدائه والذي كانت تهابه قريش وهو القائل : - والله لن يتصلوا اليك بجمعهم حتى أوسد في التراب دفينا ثم زوجه الوفيه السيدة خديجه بنت خويلد تلك الزوجة الطيبه وقد حزن عليهما الرسول «ص» حزنا شديدا وسمى ذلك بعام الحزن وبعد وفاه عمه ابي طالب اشتد ايذاء قريش للنبي «ص» وتفننوا في ايذائه وجحدوا دعوته وانكروا رسالته ورموه تاره بالجنون وطورا بالسحر وراحوا يؤذونه في نفسه وفي أتباعه حتى ضاق بهم ذرعا ولجأ الى ربه وخالقه وباعثه فطلب النصرة بعيدا عن قريش وخرج الى الطائف لعله يجد من أهلها تقبلا لدعوته ولكن الكفر كله ملة واحدة لقد ردوه أسوأ رد واغروا به سفهائهم وصبيانهم فرموه بالحجارة حتى أدميت قدماه وضاقت به السبل فاتجه الى ربه يشكو اليه ضعف قوته وقلة حيلته وهوانه على الناس حيث يئسى من أهل الطائف رجع الى مكة ولا ناصر ولامعين له الا الله الذي تولى امره واجاره من كل عدو ومعارض وتخفيفا على النبي «ص» : من أذى المشركين بعد وفاة اعظم مرافعين عنه وترويحا لقلب نبيه واطمئنانا لخاطره اراد الله ان يزيل ماعلق بقلبه من المتاعب والآلام وغصص العيش فدعاه لظيافته وهيأ له تلك الرحله السماويه المباركة وقد نوه به في قرآنه الكريم وبالمزيه والمعجزه الخارقة التي هي في غير قدرة البشر وعلم الانسان

قال تعالى : سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير

ايها القارئ الكريم وفي شهر رجب بل في ليلة السابع والعشرين منه قبل الهجره بعام واحد اسرى الله برسوله محمدا «ص» ليلا من المسجد الحرام بمكه المكرمه الى المسجد الاقصى بارض «فلسطين» المحتلة حاليا والواقع في مدينة القدس بلد الانبياء ومهبط الرسل الكرام ومقر الاولياء والصالحين : وفي مدينه القدس المحتلة حاليا وفي المسجد الاقصى بالذات صلى محمد «عليه الصلاة والسلام بالانبياء والمرسلين إماما في المسجد الاقصى هذا المسجد الذي تعبث به الصهيونيه اليوم فنارة تحرقه وطورا تضع فيه عبواة ناسفة ونارة تطلق النار على جموع المصلين فيه من دون ان يتحرك ضمير العالم الحر هذه الاعمال الا انسانيه والاخلاقيه ومن المسجد الاقصى الذي هو تحت الاسر الصهيوني حاليا عرج محمد «ص» الى السماوات السبع ونزل سدرة المنتهى فكان التقديس الذي لم يرق اليه بشر قبله ولم ينزل به نبي سواه والقرآن يحدثنا عن هذه الرحله التي ربطت بين أول مسجدين بنيا لله تعالى في أرضه هما المسجد الحرام الذي رفع ابراهيم واسماعيل قواعده بمكة المكرمه والمسجد الاقصى ببيت المقدس الذي تتابع فيه الانبياء وكان مقرا لعبادتهم ومكانا مقدسا يتجه إليه ملايين البشر ممن أتى بعدهم يقول الله تعالى في كتابه العزيز سبحان

الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير،

كما يصور الله لنا هذا الحادث الخالد على مر الزمن الباقي بقاء الدهر إذ يقول تعالى في سوره النجم «والنجم اذا هوى مافضل صاحبكم وماغوى ومايتطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى» فالآيه الاولى تبين أن الله اسرى بعبده محمدا جسدا وروحا من مكة الى بيت المقدس ليرحل تلك الرحلة الطويله ولاخلاف بين المسلمين في وقوع الاسراء وانما الخلاف بينهم في كونه أي الاسراء بالروح والجسد أم بالروح دون الجسد هذا هو موضع خلاف بين العلماء ولكن القول الصحيح والراجح انه كان الاسراء بالروح والجسد يقضة لامناما والحجه واضحه والدليل واضح والقرآن خير شاهد حيث يقول تعالى «اسرى بعبده» والاسراء لايكون في النوم كما قال القاضي عياض وقوله «بعبده» والعبد يطلق على جمله الروح والجسد وقال تعالى في آيه اخرى ، ولما قام عبدالله يدعوه وقال تعالى مازاغ البصر وماطغى» والبصر لايزيغ ويطغى الافي الجسم وقال تعالى افتمارونه على مايرى» فلو كان الامر مناما لما وقع هذا الجدل وهذا النقاش والاستغراب لان منامات الارواح تقع لكل احد من الناس حتى المشركين والكفار ولايعقل إرتداد بعض العرب عن دينهم وسؤال قريش عن عيرها حول رؤيا مناميه اللهم ان الامر واضح وضوح النهار قال بعضهم

«وليس يصح في الاذهان شيء .. اذا احتاج النهار الى دليل» هذا ولقد كان في استطاعة العلي القدير ان ينقل نبيه محمدا في لمح البصر الى حيث شاء واني يريد ولكنه يرسم هذا الطريق اتخاذ الوسائل والتذرع بالاسباب القوية السريعة الموصلة للهدف المحققه للغرض ليشرف الانسان من ورائها الى الغايه المرجوه ولما وصل رسول الانسانيه وقائد البشريه ونبي الرحمه بيت القدس وجد الانبياء والمرسلين وكوكبة من الملائكه المقربين في انتظار مقدمه وقد اظهروا له من الحفاوة والتكريم مايليق بجلال خير البشر الذي تقدم صفوفهم وصلى بهم إماما ليعلم اتباعه انه امام الانبياء وخاتم المرسلين ويعدوا انفسهم للقيادة والسياده بشريعتهم وهديهم ودينهم واخلاقهم ومن المسجد الاقصى بدأ رحلته الى السماء ومعه جبريل يخترق الحجب حيث غشاه نور ربه ورأى من آياته الكبرى مالايستطيع الانسان تصويره وتفصيله لان القرآن الكريم اجمله وابهمه وللمعلوميه في ليلة الاسراء والمعراج فرض الله الصلاة في تلك الليله العظيمه وعاد الرسول الى فراشة الدافئ ليستريح ثم يقوم ليحدث الناس بما رأى غير مبال بما يتبع ذلك من أحداث قد تكون سببا في انحراف بعض اتباعه وانصرافهم عنه تقول أم هانئ بنت عمه ابي طالب لقد اسرى برسول الله «ص» من بيتها فلما كان قبيل الفجر أهنا رسول الله «ص» فلما صلى الصبح وصلينا معة قال يا أم هانئ لقد صليت معكم العشاء الاخيره كما رأيت بهذا الوادي ثم جئت بيت المقدس فصليت فيه ثم قد صليت صلاة الصبح معكم الان كما ترين ثم قام ليخرج تقول أم هانئ فأخذت بطرف ردائه وقلت يانبي الله لاتحدث الناس فيكذبوك ويؤذوك فقال والله لاحدثنهم به فاستعظمت ام هانئ الامر واشفقت على الرسول من عنت المشركين واستهزائهم به اذا سمعوا القصه فارسلت جاريتها

«السمي نبعه» خلفه لترى مايفعله القوم ثم تعود فتخبرها الخبر قالت فلما رجعت نبعه اخبرتني أن الرسول «ص» انتهى الى جماعة من قريش في الحطيم فقص عليهم ماكان في ليلته فلم يصدقه واحد منهم واستقبلوه بالسخريه والاستهزاء - اما ابوبكر الصديق فقد بارد الى تصديقه قائلا اننا نصدقه في الخبر بأنتيابه من السماء في لحظة من ليل اونهار فهذا أبعد مما تعجبون منه فلم كذبتموه وقد قاس ابو بكر الصديق صعود محمدا الى السماء بهبوط جبريل الى الارض ثم صعوده مخترقا الحجب والله ييسر لعباده مايشاء وهو على كل شيء قدير» انما أمره اذا أراد شيئا ان يقول له كن فيكون. ورحم الله القائل

مشيئة الخالق الباري وضعته وقدرة الله فوق الشك والتهم هذا ويشهد الله ويشهد رسوله انه كلما جاءت هذه الذكرى ذكرى الاسراء والمعراج اننا نشعر بالحسرة والندامة والتقصير في أنفسنا إذ كيف يحق لنا ان نحتفل بالاسراء والمعراج وان نمجد صاحب الاسراء والمعراج ونحن قد فرطنا في حقة وضعينا الامانه فأين هو المسجد الاقصى مرقا ومكان معراج رسول الله الى السماوات السبع - اولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين نعم انه اسيرا نه تحت وطئه الاحتلال الاسرائيلي انه ومدينه القدس تحت قبضة الصهاينة الغاصبين المدججين بسلاح الادارة الامريكيه حليفة الشر والعدوان : ولكن لن يضيع حق ورائه مطالب فثورة الحجارة مستمرة والانتفاضة في تعاظم وتزايد وليل الاحتلال لن يدوم مادام هناك مقاومة ورفض للاحتلال وتضحية بالنفوس «ولابد لليل ان ينجلي : ولابد للقيد ان ينكسر»

اللهم حق الحق وابطل الباطل ان الباطل كان زهوقا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وكل عام وأنتم بخير .

إلى من يهمه الأمر

● يتساءل مواطنونا عن سبب عدم تخصيص ثمن تذاكر الطيران للسمنيه والبيدا لخط عدن وصنعاء على الرغم من ان هذا الخط يعتبر حاليا احد الخطوط الداخليه .

سعيد صالح احمد
صنعاء

● بسبب عدم تواجد عامل الأشعه في مستشفى رصد لاكثر من أسبوع توفي المواطن محمد سعيد حسين نتيجه لحالته الصحيه الخطيرة ولعدم امكانية معرفة وتحديد مرضه بسبب الاشعة !!

من هو المسؤول ؟؟ -

محمود عبود ناصر
سخاعه م-رصد

● مواطنو مدينه الحوطه م- سبوة يتساءلون :

- لماذا لاتتوفر الباصات الجديده لخط عدن - عزان !

- لماذا لايتم إصلاح جهاز الارسال التلفزيوني في الحوطة

- الى متى إستمرار دفع الضرائب لبلدية الحوطة والمدينة غارقة بالقمامات ، وعمالها لايدومون بواجباتهم ؟

- لماذا لاتوفر مؤسسة النقل المحليه في المديرية سياره لنقل طلاب الحوطه الى ثانوية عزان بدلاً من السياره الصغيره والتي لاتفي بالغرض .

عن مواطني مدينة الحوطه
حسين مهدي

● يعاني اهالي قرية الهويدة منطقة شعب مديرية طور الباحة من شحة المياه ولامد طويل دون ان يجدوا من يلتفت اليهم او يعيرهم اي اهتمام ويطالبون بمواصلة العمل الذي توقف لشق الطريق الى القريه .

ياسين حسن صالح

ثلاثة أحداث ذكراها خالدة

في حياة المرء أحداث لاشك أنها تكون هي صانعة مجرى حياته ومهما كانت عظمة هذه الاحداث او بساطتها فانها تكون علامات في طريق الانسان ، ذكراها لاتفارقه ، وطعمها لايبارحه .. ونورها يخبو في داخله.

وفي حياتي - التي لاتختلف عن حياة أي مواطن يمني - ثلاثه أحداث لها وقعها ، وأثرها الاول : ذلك الحدث العظيم الذي زلزل الارض ورجها رجاً ، حدث الخميس السادس والعشرين من سبتمبر ١٩٦٢م عندما كنت في طريقي عائدا من المدرسة (المدرسة المحسنيه) في احد شوارع الحوطه فاذا بصوت المذيع يعلن (هنا صنعاء .. اذاعة الجمهورية العربية اليمنية) .. واذا بالناس تتدافع الجميع يتعانقون يوزعون القبلات ، والفرحة كست الوجوه واجمعت العيون .. وماهي الا دقائق حتى تحول الشارع الى عرس حقيقي .. وأيام قليلة الا أسراب الاخوة ، يتوجهون الى الشمال لحماية الثورة الأم ، وحماية النظام الجمهوري

اما الحدث الثاني .. فكان عشية الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧م والتي أعلن فيها استقلال الشطر الجنوبي ورحيل آخر مستعمر بريطاني وقيام نظام وطني طاردا آخر اذيال وهم الامبراطورية العظمى .

أما الحدث الثالث : فكان ليلة الثلاثين من نوفمبر ١٩٨٩م حيث تم التوقيع على اتفاق (عدن التاريخي) الاكليل الذي وضع على هامة الثورة اليمنيه تاج الثورتين وحمائم الجنتين ، ومبتغى الخافقين لتكون الانطلاقة التي تمخضت كل هذه المنجزات العظمى التي انتظرها شعبنا طويلاً .. فكانت الخطوات الوحدوية الجبارة وتشكيل لجان الوحدة وتحديد مهامها ، وقيام التعددية الحزبية في الشطر الجنوبي ، واعطاء القوى الوطنية دورها الحقيقي في الثورة والوحدة .

واننا في انتظار الحدث الرابع يوم يتم اعلان قيام الجمهورية اليمنيه .. وان غدا لناظره قريب.

محمود محمد قائد (الحصان)

لماذا لا ينشأ حزب السلام الاخضر في اليمن؟

د. عبد الصمد الحكيمي

توطئه / مشكلتنا اننا نضع لانفسنا اهدافا اقتصاديه نسعى لتحقيقها مهما كان الثمن والنتيجة اننا نجعل لنا دنيا على الطبيعة يتراكم باستمرار

الكاتب الروسي س.ب. زاليجين

● حزب السلام الاخضر اليمني - هو حزب غير سياسي يهدف لحماية البيئة وبالتالي حمايه الانسان نفسه .

ان هذه الدعوه تأتي من الشعور العميق لدى الخطر المحدق التي تعاني منها الارض والتي تبلغ من العمر ٤٫٥ بليون سنة احتملت فيها سكانها طوال هذه السنوات ويبدو اننا لم نعد نعرف قيمتها واهميتها حيث وأنني قد اسرت في مقالة بعنوان «الارض في خطر» في صحيفة ١٤ اكتوبر بتاريخ ١٠ مارس ٨٩م للاخطار التي تهدد الارض حيث يحدد العلماء اربعه اخطار اساسيه

- مشكله الانقراض أول هذه التهديدات وتعني انقراض حوالي ١٠٠ حيوان او نبات من على وجه هذا الكوكب كل يوم تقريبا نتيجه تدمير الغابات . نقص المساحات الخضراء وغيرها .

- ازدياد مخيف لدرجة حرارة الجو / الارض التي واجهت جميع التغيرات الجويه من حراره وقصور جليديه وجفاف وفيضانات ومدار ذلك يتعرض الأن لازدياد سريع جداً في درجه حراره الجو اسرع ١٠٠ مئة مره من اي وقت مضى في تاريخ البشريه وكلما زادت سرعة التغير كلما زادت النتائج السلبيه . وهذه حقيقه علميه ويتوقع العلماء أن تزداد درجه حراره الارض ثمان (٨) درجات فرنهيتيه خلال السنتين (٢) القادمه .

والخطر هنا على طبقة الاوزون التي تغلف هذا الكوكب وتحميه من اشعة الشمس فوق البنفسجية الحارقه والتي تسبب السرطان .

هذا الغلاف الازوني على حد تقرير العلماء - يتعرض لعملية استنزاف شديده حتى انه قد نقص الى ٥٠٪ فوق اجزاء الاقطاب الشمالية والجنوبية .

هذا هو الخطر اما السبب فهو ازدياد غاز ثاني اكسيد الكربون في الجو الناتج عن عوادم السيارات واستخدام البترول والفحم كوقود نفايات المصانع الحرائق وغيره .

- مشكلة النفايات . هي ثالث الاخطار التي تواجه الارض ؟ والنفايات هنا قد تكون صناعيه ؟ كيمائيه او منزلية وتوجد في جميع المجتمعات

معظم هذه النفايات مصدرها العالم الصناعي المتقدم . كمثل حادث النفايات الصناعيه المسممه الاخيره في نيجيريا ودول افريقيا الأخرى .

الا اننا هنا في العالم الثالث نعاني من مشكله اخرى هي نقص تكنولوجيا التخلص من النفايات فنلقي بها في الانهر . أو في البحر أو في المناطق الزراعية .. وربما تكون اعاده تصنيع النفايات طريقة لحل هذه المشكلة

- الزيادة السكانيه / كانت هي تهدد مصادر الطبيعة . الخر وربما اكبر مشكلات الارض فهذه الارض التي تحمل حوالي خمسه بلايين نسمة يزداد عدد سكانها بمقدار ٨٠ مليون نسمة كل عام حيث أن العالم الثالث هو المتضرر الاكبر نظرا لعدم أستطاعته توفير الاكل الكافي :

واذا حاولنا اسقاط هذه الاخطار على المنطقة اليمنية :

١- الاستخدام غير السليم لاخشاب الاحراش حيث اختفت كثير من المساحات الخضراء خلال المئة عام الاخيره .

٢- عدم الاستغلال الامثل للأرض الزراعية وحمايتها من التصحر حيث يلاحظ زحف الصحراء المستمر .

٣- عدم وجود خطة وطنية تدخل ضمن الخطة الانمائيه الخمسية في استزراع الغابات والاحراش .

٤- عدم الأهتمام الجدي بانشاء محميات طبيعية .

٥- عدم وجود مختبرات ذات أمكانيات وكفاءات نوعية ومتقدمة لتحديد نسبة الاشعاع وكذا مدى صلاحية الغذاء والدواء المستورد للاستعمال البشري .

٦- أستخدام أسماليب متخلفه في حرق النفايات وكذا أطلاق الغازات السامة للجو دون معالجتها والاستفادة منها .

٧- رمي المخلفات والنفايات المنزلية والصناعية وغيرها في البحار دون معالجتها .

٨- موقع بلادنا الاستراتيجي في قلب مركز تجاره ومرور نفط العالم حيث تمر في مياهنا الاقليمية ناقلات النفط الضخمه والتي تقوم بعضها برمي مخلفاتها للبحر مباشرة .

٩- وجود المطارات المدنيه والعسكرية في قلب المدن اليمنية وكذا المسارات مما يؤدي الى ضجيج شديد للسكان القاطنين مما يعرضهم الى أمراض جادة ومزمنة مختلفة .

١٠- نهب وتدمير الثروات البحرية من قبل بعض الشركات المختلطه وغيرها من الاسباب وهذه عبارة عن غيض من فيض لكي نوصل لمدي اهمية وجود مثل هذا الحزب الذي سوف يعمل على شحذ همم الشعب اليمني لاهميه التعامل مع الوسط البيئي بعقلانية والمحافظة عليه وكذا المراقبة المستمرة والصارمة والعمل على الدفع بأصدار قانون حماية البيئة انها دعوة لكل العقول. [illegible] من اجل الاسهام وإغناء هذا الموضوع .

صوت العمال تدعو ...

تتمة ص ١

من الرسائل كما تناولت العديد من صحف الشطر الشمالي تلك الزيادة وإخفاء السلع بالنقد والتكاريكاتير .

وصحيفة (صوت العمال) تدعو فخامة الرئيس العقيد علي عبدالله صالح ، الى ايلاء قضية التموين جل الاهتمام للحد من تلك الزيادات التي تنهك المواطن وتنتهي على المؤسسة العسكرية أن تقطع حبل التلاعب بتدخلها بتوفير المواد الغذائيه - كما عودتنا - باسعارها المناسبة والتي تلقى كل الارتياح والتقدير ومحاسبة المتلاعبين بالأسعار .

اعضاء اللجنة التحضيرية

تتمة ص ١

العمل النقابي في المرافق التربوية والتعليمية . وعلمت (صوت العمال) انه قد أعد لاعضاء اللجنة برنامج لزيارات ميدانية الى عدد من المدارس الموحدة والثانوية ورياض الاطفال للاطلاع على تجربة العمل النقابي في هذه المواقع التعليمية .

في اللقاء الكروي الكبير :

التعادل وضع الشعلة والتلال في صراع على البطولة حتى الرمق الاخير

تعليق : احمد راجح سعيد

تصوير : عمر عبد العزيز

قرب الشعلاويون اكثر من [illegible] الرياضي الكبير والذي ظل [illegible] طوال اثنين وعشرين [illegible] لم يبت يفصلهم عن بطولة [illegible] العام سوى ثلاث مباريات [illegible] الفريق أمام سمعون [illegible] والطبيعه وهذه المباريات [illegible] من أهمية نتائجها [illegible] حسمها لتتويج الجهود [illegible] من حيث صعوبتها [illegible] الى تلك المباريات التي [illegible] الفريق خلال مشوار [illegible] تعتبر أسهل بكثير وفي [illegible] فالثلاث المباريات [illegible] وسهولتها تحتم على [illegible] هو أصر على البطولة [illegible] لان اي هزيمة يعني [illegible] التلال الذي اذا ماكسب [illegible] امام الشعب وسمعون [illegible] التقدم بزيادة الاهداف [illegible] الوقف الاخير والمتصدر [illegible] بعد ان اجتاز اهم [illegible] تقلق باله منذ هزيمته [illegible] من التضامن وتعادله [illegible] شمسان (المصيف) حاليا في [illegible] هذه العقبة تمثلت [illegible] بدأ الدوري متواضعا [illegible] شيئا فشيئا صار [illegible] وانافسا على [illegible] بعد تراجع شمسان [illegible] وحدة المنافس التقليدي [illegible] التجاوز على غرار [illegible] المتمثله بالفوز [illegible] هذه المرة اقتصر على [illegible] بالنقطة الواحدة [illegible] مكنت الشعلة من أن [illegible] قدم له على عتبة [illegible] نفس الوقت اخرج [illegible] من سبح الهزيمة [illegible] وصيف البطل [illegible] تحدث اية تقلبات [illegible] المقدمة ومن المهم [illegible] اعطى لقاء الفريقين [illegible] انه جاء مختلفا [illegible] في الدوري العام [illegible] ٨٨-٨٩م حتى [illegible] على ارضيتين [illegible] اللقاء بينهما [illegible] ثم استقر بهما قطار الدوري الى أن يحتل الشعله المركز الرابع واحتل التلال المركز الخامس وبما أن الفريقين في هذا الدوري قد تغير وبما يتفق وطبيعة مركزيهما المتصدرين فانه بالتالي قد جعل من طبيعة هذا اللقاء بان يكون عملاقا ونقطة حاسمة لحسم الصراع على البطولة خاصه من جانب الشعله الذي صار أكثر أقترابا منها فهو وان لم يسعده الفوز تكفيه نقطة التعادل شريطه مواصلة الفوز في المباريات القادمة أما التلال وان فاز في المباراة الا أن هذا الفوز سيضعه أمام أختبار أصعب في المباريات المتبقيه أمام الشعب وسمعون والوحدة والمباراة الاخيرة تعتبر بطولة بحد ذاتها .

ولعل ما أضاف الى لقاء الفريقين حلته الزاهيه ويحضى بهذه الاهمية البالغة والحضور الجماهيري الواسع وينفضل كل من الاذاعة والتلفزيون بنقله على الهواء مباشرة ويحضره كل من الاخ ناجي عثمان عضو اللجنة المركزية محافظ العاصمة والممثل الاقليمي لليونسكو وعدد من قادة الحركة الرياضية ولجان الدفاع الشعبي هو أنه جاء متزاملاً مع عشية تدشين الدورة الاولى للتحصين الصحي الشامل ولم يخيب الفريقان الظن بهما فقد قدما مباراة قوية أتسمت بالندية والإثارة وان كان المستوى الفني للهجوم لم يكن فاعلا قياسا الى الخطوط الأخرى لذلك مضى الشوط الاول من غير اختبار يذكر لحارسي الفريقين وكان بإمكان الشعلة الاستفادة من ضربة جزاء في الدقيقه (٣٥) من الشوط الاول بعد أن لمس (الكيله) الكره داخل منطقة الجزاء الا حكم المباراة (أحمد بن عمرو) (فوتها) على الشعله وهونها على التلال ولم يرحمه جمهور الشعله بترديد «ياحكم ياتلالي الشعله فريق مثالي» اما (محمد حسن) هداف الشعله والفريق الوطني والذي لم يكن في مستواه المعهود قد أضاع هدفا محققا من كرة أهداها له (أبراهيم عبدالرحمن) عن طريق الخطأ الا انه سددها بعيده عن المرمى وجاء الشوط الثاني مناصفة بين الفريقين البداية شعلاوية والنهاية تلالية واثمر التحسن المشترك الى أن يسجل (صالح الحاج) هدفا جميلا بالرأس في الدقيقة (١٠) ولان الذكي هو الذي يقدر الموقف فقد عملها مدرب التلال حينما أنزل اللاعب العائد والورقه الرابحة (طارق قاسم) بدلا من اللاعب الواعد (هاني بلابل) ليتحول التلال من الدفاع الى الهجوم ويتراجع الشعله للدفاع عن الهدف وهذه الغلطة هي التي أدت الى أن يدفع الفريق الثمن في النهاية بهدف التعادل والذي سجله لاعب التلال والغير مراقب (السلامي) في الدقيقة (٤١) ليعود للأحمر بريقه وفي الدرجات صداه ومن خلال المعطيات الفنية للمباراة أتضح بأن التلال قد وضع حسابا دقيقا لخطورة هجوم الشعلة فاتبع أسلوبا تكتيكيا وذلك بتكليف (صلاح سيف الدين) صاحب النفس الطويل مهمة مراقبة (صالح الحاج) باعتباره مفتاح اللعب وفعل الشعله للحد من خطورة (شرف محفوظ) فوظف (جميل مهدي) لاعب خط وسط خلفي أمام مدافعي الفريق ولذلك غلب الطابع الدفاعي على المباراة وفشلت كل المحاولات من جانب المهاجمين باستثناء الهدفين وكانت الهيئة الادارية لنادي الشعلة قد أقامت مساء الاربعاء قبل الماضي حفلاً فنياً ساهراً احتفاء بالذكرى الثانيه والعشرين لتأسيس النادي وبدايها من رحلة رياضية قطعها هذا النادي المكافح والصامد في كل مراحل الطريق ابتداء من جيل الرواد والتأسيس في مقدمتهم (علي السنيدي) و(سالم الخطب) و(زكي السيد حسن) مواصلة (جميل عبدالقادر) (وعبده عبدالله الصليط) و(عبدالله عبده علي) و(مالك عوض) و(مدروك مهدي) و(عبدالله فضيل) و(حسن صالح) وحتى جيل الامتداد الحالي أمثال (خالد عاتق) (عارف عبده ربه) (محمد حسن) و(صالح الحاج) و(حسين صالح) و(علي موسى) وغيرهم وجرى الحفل تحت رعاية الأخ محمد غالب أحمد رئيس المجلس الاعلى للرياضة رئيس اللجنة الاولمبية وبحضور عدد من رؤساء الاندية والاتحادات الرياضية وقيادة وقواعد النادي وقد القيت الكلمات الخاصه بالمناسبة وأشادت بالانجازات الرياضية والانشائيه التي حققها النادي وفي مقدمتها لعبة كرة القدم التي يستعد الفريق الممتاز لتحقيق بطولتها في هذا الموسم أضافة الى بطولة الشباب التي أحرزها فريق تحت سن ١٩ ثلاث مرات على التوالي فهل سيعملها أيضا الكبار هذه المرة وتكتمل الأفراح ليس على الاصفر بكثير ولكل مجتهد نصيب .

خنفر : واضاءات شطرنجية مشرقة

عادل حسن — وجدي سالم — بدر علي — خالد احمد

احمد مهدي سالم

لعبة الشطرنج تحظى باهتمام غير عادي في نادي خنفر الذي يزخر بمواهب واعده بالعطاء في ميدان هذه اللعبة ولذلك نجد ان نادي خنفر احتكر بطولات اللعبة على صعيد المحافظة وانطلق لاعبوه الى المسابقات المركزية وأثبتوا وجودهم من خلال أحرازهم لمراكز متقدمة قياسا باعمارهم التي في سن الزهور . ومع ذلك يتعاملون مع قطع الشطرنج بفطرة الريفي، وذكاء الحاذق وأسلوب الفنان ففي بطولة الشباب للشطرنج نال لاعب خنفر بدر علي الخريبي المرتبة الثالثه واحرز اللاعب وجدي سالم المركز الثالث وفي مسابقة الناشئين للشطرنج (ناشئين) قاتل ناشئ خنفر عادل مدسن العفيفي الذي لم يتجاوز عمره ثلاثه عشر عاماً وحقق عن جداره واستحقاق المركز الثاني في الجمهورية وجاء زميله الناشئ خالد احمد العصري في المركز الثالث محققين للنادي نصراً يضاف الى رصيد انجازاته السابقه .

وهذه النتائج التي حققها هؤلاء الاعبون تدل على أصالة مواهبهم وقدراتهم التي تبشر بعطاءات اوفر ، وأبداعات اغزر على صعيد الممارسة والتواصل على مدى المستقبل القريب .

وقد أوضح الأخ عادل سالم عوض مدرب الفريق والمشرف على اللعبة التزام اللاعبين في حضور التمارين وتقبل التوجيهات وبفعل تنامي التناغم وازدياد الحماس لديهم يسعى كل ناشئ منهم لتطوير قدراته ودخول المسابقة وهم واثقون من الانتصار كما ان الادارة - والكلام للمدرب - تبذل جهدا في الاهتمام باللعبة وإفساح المجال أمام قدرات ومواهب الناشئين الذي نتوقع لهم مستقبلاً احتفالا اكثر تقدما.

فريق الجلاء الرياضي يستعد لدوري الدرجة الثانية

صوت العمال - خاص

● تعادل فريقا الوحدة والجلاء الرياضي لسن ١٧ سنة في المباراة التي جرت بينهما وكانت النتيجة ١-١ فيما فاز فريق نادي الجلاء الرياضي لسن ١٧ سنة على فريق شمسان لسن ١٧ سنة ٥-٣ ويستعد فريق الجلاء حالياً لدوري الدرجة الثانية.

وقفة مع

الاضرابات
مرة أخرى ..

كنا قد تناولنا موضوع الاضرابات العمالية الاسبوع الماضي .. كما قامت الصحيفة ايضا بحكم مهمتها بمتابعة سير الاضرابات وتغطيتها في الاعداد الماضية والعدد الحالي ومع احترامي العالي للعمال ومطالبهم وتأكيدي على حقهم في الاضراب الا انه من خلال متابعة الصحيفة لبعض الاضرابات لمسنا مع الاسف بروز بعض الظواهر السيئة التي تضر بسمعة الاضراب وتسيء للعمال ومطالبهم حيث نجد بعض الافراد العاملين داخل هذه المرافق - وهم قلة والحمد لله - يحاولون أن يحرفوا هدف الاضراب الذي ينطوي على مطالب عمالية تتعلق بتحسين اوضاع العمال وتحسين التعامل مع وسائل الامن الصناعي وسرعة انزال هياكل الاجور والتقييمات .. الخ يحرفوها برفع مطالب شخصية أو ترتبط بتصفية حسابات شخصية مع بعض المسؤولين مستغلين بذلك حماس العمال ، ففي بعض المرافق نجد هناك من اتخذت بحقه اجراءات ادارية في فترة مضت بسبب اخلاله بالملكية العامة أو بسبب موقفه السلبي من العمل او بسبب تصرفات غير انضباطية داخل العمل نجد هؤلاء يتواجدون ضمن الاضرابات حيث يستغلون حماس العمال ومطالبهم المشروعه ويقوموا بتسريب بعض الاراء والملاحظات ويطلقون احكام على المسؤولين الذين كانوا وراء اتخاذ الاجراءات الادارية بحقهم .

طبعا اتفق مع من يطالب بمحاسبة من يستغل منصبه والمسؤولية الملقاة على عاتقه لكن ذلك يجب ان يكون بشكل منظم ومن خلال وقائع محددة وبينه ، لان الاساءة للاخرين لمجرد تصفية حسابات أو ممارسة الانتقام اسلوب لايجب ان يكون في مثل هذه الظروف ولايجب السماح به وبالتالي على العمال ان لايسمحوا لامثال هؤلاء تمرير أغراضهم فذلك امر يسيء للعمال ومطالبهم ويضر كما اشرت بحق العمال في الاضراب . طبعا اقول هذا الكلام لان الصحيفة لمست العديد من الادلة في هذا الاتجاه وتفاعلنا الايجابي مع العمال ومطالبهم وحقهم في الاضراب يدفعني الى التنبيه له حتى لاتتحول مطالب العمال الى شيء آخر لن يتضرر منه سوى العمال انفسهم .

والملاحظة الاخرى التي رأيت ان اتناولها هنا هي ان البعض أراد أن يجعل من الاضراب مجرد «موضه» الاضراب لمجرد الاضراب ! وهنا اقول ان قرارات اللجنة المركزية للحزب الاخيرة وبالذات المتعلقه برفع الاجور والتأكيد على انجاز هياكل الاجور واعطاء التقييمات للجميع تحتاج من العمال التريث قبل اعلان الاضراب بحيث تعطى فرصه للاجهزة الحكومية المعنيه بانجاز هذه المهام مع امكانية أن يتقدم العاملين باية مطالب اضافية وبالذات ماينعلق بمعيشتهم وما يتعلق بوسائل الامن الصناعي وغيرها الى اداراتهم والوزراء المعنيين واعطائهم فرصه لدراستها وتحقيق مايمكن تحقيقه ومتابعة مايتبقى منها بطريقة منظمة ولايمنع بعد ذلك من أمكانية استخدام سلاح الاضراب في حالة وجود اي تقاعس في المعالجات او تأخير غير مبرر بشكل منطقي وصحيح .

وفي ذات الوقت اطالب المسؤولين وبالذات الوزراء المعنيين النزول الى مرافقهم والاستماع الى هموم العمال ومشاكلهم والبحث عن حلول ومعالجات لها ، فهناك بالفعل هموم ومشاكل للشغيلة سبق أن اثاروها وطرحوها في اللقاءات والاجتماعات وايام العمل السياسي لكن بعض المسؤولين مع الاسف كانوا مجرد مستمعين دون اي تفاعل ايجابي مع تلك الهموم والمشاكل والملاحظات التي يطرحها العاملون .

ولهذا يجب ان يتغير هذا الاسلوب لينتقل الى التفاعل الايجابي والارتباط بالعمال والشغيله بشكل مستمر والتحسس لهمومهم ومشاكلهم واخذ ملاحظاتهم ومقترحاتهم، المتعلقه بالعمل وغيرها ، واتخاذ المعالجات السريعه لها دون ابطاء وتقاعس أو مراوغه!

ونفس الشيء اقوله للاخوة النقابيين بمختلف أطرهم الدنيا والعليا .. اذ عليهم مسؤولية يجب ان يؤدوها بوجودهم الايجابي المستمر والدائم بين العمال والاستماع الى همومهم ومشاكلهم وتبنيها والعودة للعمال لمناقشتهم بما تم وما سيتم ، ومن ليس له الامكانية في تحمل هذه المسؤولية تقديم استقالته فلاشك أن موقف كهذا سيواجه بالتقدير والاحترام الكبيرين من قبل العمال وعموم الشغيله.

وقد سعدت كثيرا لتأكيد السكرتارية العامة للاتحاد العام لنقابات على ضرورة نزول القيادات النقابية الى مرافق العمل والاستماع الى العمال والاستماع الى همومهم ومشاكلهم ومتابعة الحلول لها مع الجهات المعنيه مع تأكيدي ان مثل هذا ماكان يحتاج الى وجود قرار او تأكيد من السكرتارية العامة فهي تدخل في صلب مهام النقابات باطرها المختلفه ..

واذا كانت هناك بعض اللجان النقابية لم تقم بدورها وتنجز مهامها بشكل ايجابي بل وساعدت في تفشي بعض السلبيات والامراض داخل مرافقها .. فان الوقت قد حان الان لاختيار البديل الافضل لها سيما وان السكرتارية العامة للاتحاد قد اتخذت قرارا بعقد الاجتماعات الانتخابية كدورة انتخابية كاملة تبدأ في اوائل مارس القادم .. وهي فرصه كما اشرت لسيتوم العمال باختيار الافضل وبشكل ديمقراطي كامل وحر دون قوائم جاهزه وترتيبات مسبقه .. فقد مضى على هذا الاسلوب الزمن وعلى العمال أن يفعلوا فعلهم الخير بانتخاب ممثليهم الجديرين والخيرين والافضل ليمثلوهم خير تمثيل .

محمد قاسم نعمان

١٧-٢٢ فبراير
لن لمثالكم في الأيام
الر للتحصين
ة ليلة مترمة
ما في استقبال
أمثالكم

التقاسم الصحفي المختلف عليه والمقبول

سعيد احمد الجناحي

المعروف في الصحافة المقروءة أن هناك تباين بين الصحيفة اليومية والاسبوعيه ، والمجلة الاسبوعيه والشهريه ، والمتخصصه والتباين يختلف تماما من حيث المادة .. والمحتوى والشكل .

والانسان الصحفي هو الانسان المسير الصحافة اليومية او الاسبوعية او المجلات ولايختلف صحفي عن اخر من ابناء هذه الاسره الا بمستوى الملكات الابداعية والتخصص المهني .

وانسائل احيانا .. ومع كل صحفي في عموم الوطن .. لماذا ؟ وماهي المبررات التي توصلت اليها اللجنة التحضيرية للصحافيين التي كلفت نفسها الاعداد الى المؤتمر التأسيسي العام لاتحاد الصحفيين المرتقب والذي سينعقد قريبا في صنعاء، ربما لم يختلفوا في اعداد الوثائق لانها ستعرض في المؤتمر وللمؤتمر الحق في التعديل او الاضافة ولكنهم اختلفوا حول المندوبين الى المؤتمر . واكفا المخلاف - قرروا ان يكون المؤتمر مناصفه ، وبالنسبه للجنة التحضيرية يتولى المؤتمر في جلسته الاولى اقرار مشاركة اللجنة التحضيرية من عدمه .

وقرار المناصفة في المندوبين في تقديري .. خرق واضح للديمقراطية بكل ماتدركه الديمقراطية من مسار الاختيار الحر .. والتمثيل المتساوي .

ونتسائل لماذا ؟

أن هذه الطريقة الاقتسامية بصرف النظر عن عدد الصحفيين في شمال الوطن او جنوبه .. ولنفرض أن عدد الصحفيين في شطر من الشطرين اكثر .. الا لعنة الله على التشطير .. أن ذلك لايعني انتفاء المساواة اجل ان النتيجة لن تكون الا اختلالا في المبدأ الديمقراطي الذي يعيه كل صحفي ، ويؤمن به .. وعليه رسالة خالده انها توعية الجماهير بالمبادئ الديمقراطية والحريات والمساواة .

وهانحن نجد صاحب الرسالة يخل بها .. أو حين سألت احد الزملاء عن صيغه المساواة تلك أجاب .. ان لجنة فحص العضوية لم تتمكن من فحص العضوية بشكل دقيق ، الامر الذي اخذت العضوية على علتها .

ومهما تكن الاسباب .. فان المفروض اقرار التمثيل الى المؤتمر وفق المبدأ الديمقراطي .

واذا كان دستور دولة الوحدة قد حدد مندوبين الى البرلمان يتم انتخابهم على أساس من تقسيم الوطن الى دوائر .. وتحدد الكثافة السكانيه لهذه الدائرة أو تلك ليحدد عدد النواب .. فما بالنا بتأسيس اتحاد لمنظمة جماهيرية .

لم تكن هذه التجربة الاولى او الفريده في الوطن فقد سبقها اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين الذي تأسس على أساس حصر الادباء في كل محافظة يتواجدون فيها - فاذا توفر ٢٥ اديبا - شكل فرع واذا توفر اقل تشكل لجنة ترعى الادباء حتى يكتمل النصاب ، وثبت الاتحاد ان يتم انتخاب مندوب لكل عشرة اعضاء الى المؤتمر ، وارست هذه القاعدة على كل المحافظات ، وفي المؤتمر التأسيسي انضمت الى المؤتمر اللجنة التحضيرية ومندوبا من كل محافظة ليس فيها فرعا .

تلك هي القاعدة الديمقراطية التي تنطلق من التوحيد الديمقراطي على مستوى الوطن وهي قاعدة ترسي الوحدة اليمنيه - وتلغي الاحساس بالشطاريه .

ليعذرني الزملاء اعضاء اللجنة التحضيرية ان كنت اختلف مع قرارهم وهو الامر الذي نود ان لايكون ذلك الاختلاف رفضا لما تم ومما قد يؤدي الى تعطيل تأسيس اتحاد الصحفيين .

ان القبول بالاقسام - أمر لابد منه لكي يكون تنفيذا لهدف سامي وعظيم وهو قيام أتحاد موحد للصحفيين . ولكن اتباع القاعدة الديمقراطية السليمه سوف يؤدي الى تأسيس اتحاد متين منذ البداية .

باختصار

شقي !

عبدالله عبد الاله

ياشقيقي ..
لك حق العتاب ..
ولكن قالوا قديما :
ان احببت فلا تفرط ..
وان كرهت فلا تشطط ..
والاحكام المسبقة خطأ جسيم ..
فنحن لم ولن نكتب للحصول على سيارة (ابو دبه) حسب وصفك ولاغيرها ..!
ولم ولن نكتب لابالدولار ولابالدينار او الريال .. ولابالوعود بمنصب او البحث عن وسام اخلاص او ارضاء لفرد او جماعة ..
ولكنا نكتب بقناعات وطنية تتجاوز مواقعنا ..
واطمئن ياشقيقي .
فالديمقراطية ليست ضد النظام ولاتهديد له ..
فبالديمقراطية يتثبت النظام لاينزعزع ..
وبالديمقراطية نتحاور .. لانتقاتل ..
وبالديمقراطيه نكشف اخطاءنا قبل ان تصيبنا مقتلا .. والديمقراطية لاتقتن - كما ترى - ولاتعطى (هبة) من احد .. فهي حق - وان قمعت زمنا - ولاحدود لها الا حدود المسؤولية الوطنية العليا .
ياشقيقي ..
لاتنظر الى قضايا الوطن بعين واحدة .. فالوطن واحد وقضاياه واحدة ، وان اختلفت جزئيا ..
ولاتنتظر ان يقدم لك الاخرون حقوقك على طبق من ذهب .. ولاتتوقع ان قوى الظلام يمكن ايقاف نشاطها المحموم وانت لازلت تختلف مع رفقة دربك غير آبه بالوقت وقيمته .. تارتا موقفك لغيرك يحتله ، في الوقت الذي يجب ان تكون السباق نضالا .. منكرا لذات .. لان القضية اسمى درجة .. وارفع شأنا من اختلافات ثانوية .
ياشقيقي ..
لماذا القفز فوق الواقع ؟
ألم تسال نفسك بأية عبارات واسلوب تتحدث مع الاخرين ؟
هل سألت نفسك :
أنت مع المواطنين .. أم فوقهم ؟

انت تناضل من اجلهم .. ام من اجل موقعك؟
نحن قد نختلف في الراي والرؤيه للواقع، لكن الحاجة ماسة ان نتعلم ، كيف نختلف لنتحد ، لا لنزداد تجزءا .
والمناضلون الوطنيون لاينتظرون حتى يصدر قانونا يحميهم ، بل يناضلون من اجل صنعه والنضال والوطنية ليست بطاقة انتماء لذلك نحس بمرارة - واي مرارة - عندما نرى اعداء الوحدة متحدون .. والوطنيون مجزاون .. ونحس بالم اكبر عندما يضيع زمننا منا ونحن نتحاور :
«البيضه وجدت قبل أم الدجاجة ؟»
ياشقيقي ..
الزمن كالسيف ان لم تقطعه قطعك ..
والانتظار موت بطيء، وانتحار .. فاما كنت في مقدمة الصفوف والا تجاوزك غيرك ..
فأين أنت الأن .. فهذا زمن التوحد، وتذكر الآية الكريمة : «ان الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ماباأنفسهم»
والحديث الشريف يقول :
«المؤمن لايلدغ من جحر مرتين»
فهل تذكرت مواجع الامس ؟!

افضل وسام .. قطعة ارض مجانية
الى مجلس الشعب الاعلى ..
امنحوا قطعة ارض مجانا لكل عامل وموظف يخدم هذا الشطر وصمد فيه وتحمل قساوة الحياة ..
وهي (افضل وسام) .. يوفر له الاستقرار لاسرته .. ليذكركم بالخير في دولة الوحدة.
وسننتظر سماع صوت ممثلينا في المجلس.

بيت من الشعر ..
«اذا ذهب العتاب فليس ود
ويبقى الود مابقي العتاب»

حتى يعرف القراء الحقيقة ..

لهذه الاسباب تأخر توزيع «صوت العمال» الاسبوع الماضي

● وصلت الصحيفة هذا الاسبوع ، رسائل عدة من القراء في عموم الوطن ، كما تلقت الصحيفة مكالمات هاتفيه ، لايمكن احصائها .. تسائلت جميعها عن اسباب تأخر توزيع صحيفة (صوت العمال) كالعادة في مساء كل اربعاء .. وفجر الخميس .

وانطلاقا من أمانة المهنة ، واستجابة لتساؤلات القراء وثقتهم بالصحيفة ، نعلن عن الحقيقة - الواقعة التالية :

● يوم الخميس الفائت أمر زميلنا في المهنه الاخ محمد حسين محمد أمين عام منظمة الصحافيين اليمنيين ، باحتجاز «اعتقال» صحيفة (صوت العمال) الكمية الاولى المطبوعة - وقام بالاعتداء على آلة السحب وتمزيق ورق الطباعة .

● فلقد وصلت (صفائح) «صوت العمال» قبل صفائح (١٤ أكتوبر) أي ان صفحات صوت العمال - قد وصلت الى مطبعة الدار في الخامسه والنصف من مساء الاربعاء ، بينما وصلت اخر صفائح (١٤ اكتوبر) في صباح الخميس ، وهذا مايلزم (دار الهمداني) بطباعة (صوت العمال) قبل صحيفة (١٤ اكتوبر) بغض النظر عن أية مسببات ، ليس لنا علاقة بها !!

● ان المؤسف له أن يقوم زميلنا محمد حسين الامين العام لمنظمة الصحافيين باعطاء الامر بعدم خروج (صوت العمال) من (دار الهمداني) بهدف أنزالها الى السوق تحت مبرر أن صحيفة ١٤ اكتوبر لابد وان تطبع وتوزع قبل صحيفة (صوت العمال) حيث أمر حراسة دار الهمداني بأغلاق الباب الرئيسي للدار ؟!!

● ان دراستنا لمثل هذا التصرف ازاء (صوت العمال) من قبل الزميل محمد حسين ، يدعونا لان نسأله كيف سيتصرف غدا ازاء صحف الاحزاب الوطنية التي ستصدر بعد أقرار قانون الصحافة والتعددية الحزبية .

● هل كان من الاجدى أن يقتحم زميلنا - دار الهمداني - وبطريقة غير قانونيه ويتجه الى آلة الطبع وايقافها .. ومن يخدم هذا التصرف في وقت كان ينبغي ان يحرص على تأمين طباعة (صوت العمال) كحرصه على تأمين طباعة صحيفة ١٤ ١٤ أكتوبر .. بحكم موقعه القيادي في منظمة الصحافيين .

● أن الاجابة على هذه التساؤلات مطلوبه ، واعلام القراء بهذه الواقعة كان لزاما علينا في ظل تساؤلاتهم ..

● أننا في الوقت الذي نطالب بالتحقيق في هذا القضية - نشيد بدور عمال الطباعة في دار الهمداني الذين يتواصلون معنا في مهنه المتاعب بالسهر والحرص الطيب لتأمين صدور (صوت العمال) في وقتها المحدد فتحية لهم وقبلة لاجسادهم وايديهم الممتزجه بالعرق ومداد الحروف ..

هيئة تحرير صحيفة
«صوت العمال»

شكرا

● قال مسؤول أن (صوت العمال) تخدم قوى الثورة المضادة .. وكانت (صوت العمال) قد نشرت موضوعا نقديا على هذا المسؤول وتصرفاته .. فيما قال اخر ان نشر الصحيفة لمتغطيات (الاضرابات العمالية) في بعض المرافق يعتبر تحريضا وموقفا غير مسؤول .

وقال ثالث : كلما نزلنا مرفق مضرب وجدنا (صوت العمال) امامنا - فهل كان يريدنا ان نكون خلفه ..!

وقال رابع : ان (صوت العمال) تمثل قوة النظام وديمقراطيته ...

عجبا بازمن .. والحكم للقراء ..

● في تعز يضبط بعض المتلاعبين بالاسعار بعد الشكوى لدى التموين ، لكن النتيجة تكون تخسر التاجر مئات الريالات لغير صالح الدولة .. اي الى جيوب الاخرين !

● توقفت عملية تحويل العملة بين السعارين عبر البنكين المعنيين منذ الخميس الماضي ١٥ فبراير ، ترى من المسؤول ؟ أحد المسؤولين في البنك الاعلى اليمني في عدن أشار بان المشكلة تتعلق ببنك الانشاء والتعمير في صنعاء ، ونرجو حل المشكلة .

انتبه

إلى متى تستمر هذه الاصوات ؟

عمر باوزير

نشرنا الاسبوع الماضي في الصفحة الاولى خبرا يدعو فيه احد اقطاع الجماعات الاصولية في الشطر الشمالي من الوطن الى الامتناع عن الاستفتاء على مشروع دستور دولة الوحدة ، واصفا اياه بانه يتعارض مع الشريعة الاسلامية ومع مبدأ الحاكمية لله . كما دعى الشعب اليمني الى التمسك بحمل السلاح مهددا بما نص عليه مشروع الدستور .

هذه الدعوة ومثلها لاتصدر الا من قبل اعداء الثورة اليمنيه واعداء الوحدة اليمنية الذين لن يقر لهم قرار الا بتجزاة الشعب والارض اليمنية .

وكما عبر الاخ العقيد علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة الامين العام للمؤتمر الشعبي العام كلمته التي القاها في معسكر الحرية بلواء البيضاء «ان اعداء الثورة يحاولون اليوم التشكيك في العمل الوحدوي ، ويندسون عبر مداخل ضعيفة وتحت مبررات واهية ، فبعض القوى المدفوعة ، والتي لازالت غارقة في مستنقع العمالة والارتباط باعداء الثورة تحاول التشكيك في العمل الوحدوي وفي مشروع دستور دولة الوحدة» .

وفي الوقت الذي تشعر مثل هذه القوى من حقدها على وحدة الشعب والارض اليمنية ، وتنتشر في كل موقع ، وتتحرك بحرية شبه مطلقة ، لتنفث سمومها باسم الدين ، المتاصل في اعماق شعبنا اليمني من الجوف الى الجوف ، تكفر من يعارضها ، بهدف تمرير مخططات اعداء شعبنا ، الذي يتبرا منها براءة الذئب من دم ابيه يعقوب تقف القوى الوطنية اليمنية والسلطة موقف المتفرج .. وان كان الشطر الجنوبي من الوطن قد اعطى الضوء الاخضر لنشاط القوى السياسية المؤمنة باهداف الثورتين فان الشطر الشمالي من الوطن مازال لم يعط تلك الاشارة ، بالرغم من قبول الديمقراطيه والتعدديه .

ان المرحلة التي يعيشها وطننا اليمني تتطلب من السلطتين والقوى السياسية الوطنية وكذا القوى المستنيره المؤمنة باهداف سبتمبر واكتوبر التحرك معا ، لمواجهة مثل هذه القوى ، وفي نفس الوقت سماح السلطتين لهذه القوى بالتحرك والنشاط بين اوساط الجماهير ، بدلا من ابتعادها عنها ، بدلا من ترك الساحة لاعداء الثورة اليمنيه واعداء الوحدة اليمنية ..

وعلى هذه القوى ايضا ان تنبذ الخلافات التي تشتت فيما بينها وحتى بين بعض الفصائل ، وان تبتعد في هذه المرحلة عن اللهث وراء الزعامات واكتساب المناصب ، فالعمل السياسي اذا لم يتفاعل مع الجماهير فلامعنى منه .

ان مهمة الحركة الوطنية في هذه المرحلة بالذات تتكامل منها ، وبكل فصائلها تحمي الوحدة ، وقبلها دولة الوحدة اسمى وانبل هدف من اهداف ثورة سبتمبر واكتوبر وعليها الابتعاد ، بل ونبذ

عم حمود

حسن عبد الوارث

الرشوة .. الرشوة!

● لم يسلم شعب في هذه الارض، ولا دولة ، من ظاهرة «الرشوة» .. هذه الظاهرة التي صارت لها جذور تاريخية عريقه وافرازات سياسية واجتماعية واخلاقيه عريقة .. بل اصبح لها اليوم الف وجه والف شكل والف لون .. وصار لها من فنون التعامل وطرائق التعاطي واساليب الممارسة مالايحصى لها عدد !!.. ولست ارى ظاهرة من ظواهر الفساد استشرت على وجه الارض - بهذا القدر من الاتساع والتنوع والخطورة - كالرشوة!!

● وفي اليمن ... يعاني الناس ، وتعاني الدولة ، من استشراء هذه الظاهرة ومن اتساع دائرة تعاطيها ومن تنوع لبوسها .. فلا حق تناله الا بالرشوة ، ولاباطل تدفعه الا بالرشوة . ولاهدف تبلغه بدون ممارسة الرشوة !!.. ولست مبالغا بالتاكيد اذا قلت ان الرشوة قد صارت في اليمن قاعدة ثابتة وسائده، وان مادونها هو الاستثناء النادر والمحدود للغاية !!.. لقد صارت الرشوة «قدرا» بالغ الضرر فرضته ظروف بالغة التعقيد على المواطن اليمني !!

●● وبدون اية مقدمات ، اضع هنا مقترحا باقرار عقوبة «الاعدام» على متعاطي الرشوة - اكان راشيا او مرتشيا - فلن يستقر حال البلاد والعباد ، ولن تكف هذه الظاهرة عن النمو والاستشراء ، ولن يرتاح الموادن من هذا الفساد ، مالم ينل المفسد ومن يعاونه على فساده عقوبة رادعة من القانون .. ولست اجد عقوبة افضل واقوى واجدى من «الاعدام» .. ولااظن ان احدا سيتهمني بالتطرف او المغالاة ، فصورة الرشوة لاتحتاج الى تعليق !!

● حقا اننا نضطر احيانا ، مجبرين، الى منح بعض القائمين على مصالحنا شيئا من الرشوة - بهذا القدر او بتلك الصورة - لكننا قادرون تماما ، بقوة القانون ، على كبح جماح هذا الفساد .. واظننا لن نحتاج الى اعدام الكثيرين - وربما لن نحتاج الى تطبيق الاعدام اصلا - لو اننا عزمنا امرنا على محاربة هذه الظاهرة ... واذكر انه بعد ان اصدر الاتحاد السوفيتي عقوبة الاعدام لمتعاطي الرشوة ، صادف أن قابل ريجان جورباتشوف فقال له :

- «ان هذه العقوبة القاسية تدل على ان حياة الانسان عندكم لاقيمة لها» !

فاجابه الزعيم السوفيتي قائلا :

- «حقا انها عقوبة قاسية ، ولكننا منذ ان اصدرناها لم تحدث لدينا حادثة رشوة واحده . فلم نحتج الى تطبيقها» .

●● نعم .. لاعلاج للرشوة بدون صرامة القانون ، وشدة العقوبة على متعاطيها، واستعداد الناس لمحاربتها واستئصالها بوعي وعزيمة كاملين .. وللدولة الجانب الهام والحاسم في اتخاذ قرار البدء في هذه الحرب المشروعه والعادلة . واولى علامات البداية هي اقرار عقوبة «الاعدام» على متعاطي الرشوه مهما كانت النتائج والظروف .. ولست اذكر اسم ذلك الذي قال يوما : (حيث توجد الرشوة ، لامجال للسياسه) !!.. بل انه حيث توجد الرشوة ، لامجال للسياسة والقانون والامن والرخاء وكل عناصر الحياة الاجتماعية!!

صوت العمال
أسس في ٤ يناير ١٩٦٩م
رئيس التحرير : راجح صالح ناجي
مدير التحرير : محمد قاسم نعمان
سكرتير التحرير : عمر باوزير
عنوان الصحيفة : معلا دكه / أمام المجلس المحلي - محافظة عدن
ص.ب ٥٣٨٧ المعلا
ج.ي.د.ش / ت ٤١٧٩٨ ٤٣٧٧١ / فاكسميل رقم ٤٢٥٢٩
الاشتراك والتوزيع مؤسسة صوت العمال
الاعلان يتم الاتفاق بشأنه عبر ادارة التحرير
تلفون / ٤٣٧٧١ ٤٢٣٦٣
التوزيع في شمال الوطن : وكالة الزناني لتوزيع الصحف والمطبوعات - صنعاء - ص.ب ٧١١٦